

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 29 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3538 — המחיר 5 לירות — אל-אנבאּ, עתון יומי — الخميس ٢٩ ايار ١٩٨٠ الموافق ١٥ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٢٨ السنة الثانية عشرة

...ير الدفاع السابق ينفي قيامه ...ياكة المؤامرات ضد رئيس الوزراء

القدس — صرح وزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمن ...يجب ان يجد السبيل الى اخراج الحكم العسكري من ...لق المدارة مع المحافظة على امن اسرائيل ، واعرب عن امله ...كانية التوصل الى تسوية مع مصر حول الوضع في المناطق ...ب السيد وايزمن الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية عن ... لانجرار الحكومة وراء جدل شخصي بدلا من البحث في ...ضيع الجوهرية الهامة لاسرائيل ، ونفى السيد وايزمن ...كون قد حاك المؤامرات ضد رئيس الوزراء السيد مناحيم ... ، واعترف بانه ارتكب عدة اخطاء خلال توليه منصبه ... السماح لاعضاء حركة غوش ايمونيم بالبقاء في بيت ...سا في الخليل ، وحلل وزير الدفاع السابق اسباب استقالته ... : ان الكيل قد طفح رويدا رويدا ولو لم اكن وزيرا للدفاع ...قلت منذ زمن بعيد .

عقوبات صارمة بحق تسعة شبان لرشقهم السيارات العسكرية بالحجارة

طولكرم — فرضت امس المحكمة العسكرية في طولكرم عقوبات صارمة على ٩ من الشبان من سكان طولكرم وقلقيلية بعد ادانتهم بتهمة رشق سيارات عسكرية بالحجارة ، فقد فرضت المحكمة على ٧ منهم دفع غرامة مالية قدرها ٤٠ الف ليرة ، وعلى الاثنين الاخرين ٣٠ الفا و ٢٥ الف ليرة . وعلم ان النيابة العسكرية تقوم حاليا باعداد لوائح اتهام ضد عدة عشرات من الشبان كانوا قد اعتقلوا مؤخرا بتهمة القاء زجاجات محرقة على سيارات اسرائيلية ورشقها بالحجارة كذلك .

...ئيس الوزراء يواصل مشاوراته المكثفة

...ع ممثلي كتل الائتلاف الحكومي بشأن التعديل الوزاري

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — يواصل السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة اليوم مشاوراته المكثفة مع ...ثلي كتل الائتلاف الحكومي التي عقدت سلسلة من الاجتماعات لبلورة مواقفها النهائية من التعديل الوزاري ...ذي قرر رئيس الحكومة ادخاله على حكومته في أعقاب استقالة السيد عيزر وايزمن التي دخلت حيز التنفيذ في ...ساعة السادسة من مساء أمس ، على أمل أن يصادق عليه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم ، وتقره الكنيست في اليوم التالي .

وكان السيد بيغن قد عقد اجتماعات متواصلة خلال يوم امس مع وزراء كتل الائتلاف الحكومي على امل التوصل الى اتفاق حول التعديل الوزاري الذي يتمسك السيد بيغن بادخاله على حكومته .

ويأتي التعديل الوزاري المقترح وسط معارضة الكتلة الديمقراطية وكتلة المتدينين الوطنيين لتعيين السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والاتصالات وزيرا للخارجية ، وتهديد السيد ارئيل شارون وزير الزراعة بالاستقالة في حالة عدم تعيينه وزيرا للدفاع باعتباره اكثر المرشحين ملاءمة له كما قال للسيد بيغن ، هذا بالاضافة الى تهديد « الليبراليين » بالانسحاب من الحكومة في حالة عدم قبول تنسيب السيد بيغن السيد موداعي لمنصب وزير الخارجية .

وعقد السيد بيغن اجتماعا صباح أمس مع وزراء كتلة « الليبراليين » جرى خلاله بحث مواقف كتل الائتلاف من قراره المتعلق باجراء التعديل الوزاري وخاصة حول منصب وزير الخارجية الذي اقترح أن يسند الى السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والاتصالات الحالي .

وفي ختام هذا الاجتماع قام السيد موداعي بمبادرة لتقريب وجهات النظر ، فاجتمع مع اعضاء كتلة الحركة الديمقراطية للوقوف على حقيقة الدوافع التي تجعلهم يعارضون في تعيينه في هذا المنصب ، واضاف انه لم يطلب اشغال هذا المنصب وانما اقترح عليه ، فقبله ، وفي اجتماع عقده وزير الطاقة مع اعضاء كتلة المتدينين الوطنيين اخبرهم انه يعتبر نفسه الشخص الملائم لهذا المنصب الذي عرضه عليه السيد بيغن ، وقال انه سيقوم فور تسلمه هذا المنصب بالتركيز على توسيع

البقية على ص ٨ ع ٥

كارتر يقوم بجولة أوروبية في الشهر القادم

واشنطن — اعلن البيت الابيض الاميركي ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيبدأ جولة في عدد من الدول الاوروبية في الـ ١٩ من الشهر المقبل .

وجاء في بيان للبيت الابيض ان الرئيس كارتر سيزور خلال هذه الجولة ايطاليا وحاضرة الفاتيكان ويوغسلافيا واسبانيا والبرتغال ، كما سيحضر مؤتمر القمة للدول الصناعية الغربية الكبرى الذي سيعقد في الـ ٢٢ الى ٢٣ من الشهر المقبل في فينيسيا .

وجاء في نبأ من بلغراد ان زيارة الرئيس الاميركي ليوغوسلافيا تأتي تلبية لدعوة من القيادة الجماعية التي تحكم يوغوسلافيا .

كلمة الأنباء

...ول التأييد والولاء

...طلب الحكومة الاردنية ، من منظمة التحرير الفلسطينية ...ن دفع مخصصات مالية الى افراد في الضفة والقطاع بدون ... معها مسبقا ، بعد ان انتشرت في الجو روائح كثيرة تشير ... بعض الافراد قد اودعوا اموالا في بنوك اجنبية ، وصلت ...ن جنيه استرليني ، وان تلك الاموال قد اودعت باسمهم ...اسم المؤسسات التي يترأسونها ، وان سحبها مشروط ... الفرد الواحد فقط .

...ا كانت تلك الروائح تمتد الى متنفذين كبار في البلديات ...فة ، فانها تمتد ايضا الى افراد عاملين في مؤسسات اخرى ...س الجمعيات الخيرية وغيرها .

الحقيقة ، ان المحاذير التي ابداها الاردن بالنسبة لهذا ...ع كانت قد ابدتها المنظمة بالنسبة للافراد الذين يتلقون ...ن الاردن بدون التنسيق معها ، ذلك لان موضوع ...ات قد أصبح ، كما يبدو ، الوسيلة لنيل التأييد والولاء ، ... ان يكون وسيلة لتنفيذ مشاريع عمرانية كبناء المدارس ...فيات ودور السكن التي خضعت للمماطلة والتسويف بحجة ... مرة وثانية وعاشرة دون اي جدوى .

...ي مشاريع السكن التي نفذت ، حتى الان ، قد جاءت ... الذين يمتلكون بيوتا فاخرة ، وليس لمن هم في امس الحاجة ...ن يأوون اليها ، هم وعيالهم واطفالهم ، الامر الذي يسمع عنه ... ، تعليقات في كل وقت ، وفي كل مكان في القدس والضفة ...اع .

المأساة ، بالنسبة للذين يرسلون الاموال ، من هذا ... او ذاك ، هي انهم يتصورون ان الناس جاهلون ، ...ة هي ان الشعب يعرف ، ويعي كل شيء ، ومع ذلك ، ... مستمرة ، والاموال مستمرة في الوصول الى افراد ...لتأييد والولاء ، ويتحولون فجأة باسم التأييد والولاء ، من ...عدمين ، الى اغنياء موسرين ، وترتفع لهم بيوت ، ...لهم ارصدة في البنوك ، وتقف امام بيوتهم السيارات ... التي تشترى باموال « الصمود » التي ما هي الا اموال ... الولاء .

...ب وزير الدفاع يعلن معارضته

...باع خطة فرض العقوبات الجماعية في الضفة والقطاع

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — اعرب السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع عن ...معارضته في اتباع خطة فرض العقوبات الجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال انه ...ى ضرورة معاقبة كل من يخالف القوانين والانظمة ويقوم بنشاطات معادية على أن يقدم للقضاء ليبت ... امره .

وكان السيد تسيبوري يرد على خمسة اقتراحات طرحت على جدول اعمال جلسة الكنيست أمس حول الاجراءات التي ...خذتها السلطات في الضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين . وقد قدم هذه الاقتراحات اعضاء الكنيست شولميت الوني ... حركة حقوق المواطن — واوري افنيري — شيلي — ، وتوفيق طوبي — الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — ، ...موئيل طوليدانو — حركة التغيير والمبادرة — ، ومئير تلمي — التجمع — . وقد تناولت هذه الاقتراحات استعراضا للاجراءات التي اتخذت مؤخرا في المناطق ، والسياسة المتبعة فيها ، واجمع اعضاء الكنيست الخمسة على مطالبة الحكومة باعادة تقييم سياستها في الضفة والقطاع والعمل على تنفيذ سياسة تتناسب ومتطلبات التعايش العربي — اليهودي ، والكف عن اتخاذ سلطات الحكم العسكري اجراءات تخالف القوانين الاسرائيلية والدولية وخاصة العقوبات الجماعية في أعقاب قيام شخص ما ينتمي الى عائلة ما بعمل يخالف القانون ، فليس من العدل معاقبة اسرته او حتى المدينة او القرية التي يسكنها .

وقال نائب وزير الدفاع أن مهمة الحاكمية العسكرية في المناطق هي ادارة شؤونها والمحافظة على استتباب الامن

البقية على ص ٨ ع ٦

بورغ ولويس يبحثان استئناف مفاوضات الحكم الذاتي

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — اجتمع أمس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة مع السيد صموئيل لويس السفير الاميركي لدى اسرائيل .

وعلم من مصدر مطلع أن السفير الاميركي بحث مع الدكتور بورغ اقتراحا حول تحديد موعد جديد لاستئناف المفاوضات وامكانية عقد اجتماع ثلاثي لرؤساء الوفود الثلاثة أطراف المفاوضات بغية تذليل العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات .

وقد جرى اللقاء بناء على طلب سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل .

كمال عـلي يستعرض مع السفير الاميركي الموقف في المنطقة

القاهرة — اجتمع أمس السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري مع السيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، وحضر الاجتماع السيد ادوارد باك الذي عين مؤخرا رئيسا لقسم مصر في وزارة الخارجية الامريكية .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الموقف في الشرق الاوسط وخاصة بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتي في ضوء جولة السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في واشنطن وبون ولندن .

مراسيم عسكرية في وزارة الدفاع لتوديع السيد عيزر وايزمن

تل ابيب — جرت امس في وزارة الدفاع مراسيم عسكرية لتوديع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن الذي دخلت استقالته حيز التنفيذ في الساعة السادسة من مساء امس ، وحضر المراسيم نائب وزير الدفاع وكبار المسؤولين في الوزارة .

والقى المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف مديان كلمة اشاد فيها بشخصية السيد وايزمن وقدرته ومساهمته في تطوير جيش الدفاع الاسرائيلي وزيادة كفاءاته العسكرية .

واعرب السيد وايزمن عن شكره




لمستخدمي الوزارة على ما بذلوه من تضحيات في سبيل زيادة قوة اسرائيل الدفاعية ، وقال انه لا يشعر بالسعادة او بالرضى عن قراره الاستقالة من منصبه رغم انه واثق من سلامة الخطوة التي قام بها ، واضاف انه يعتز ويفتخر بالانجازات التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية فجهاز الامن قوي وقادر على مجابهة كافة التحديات .

وطلب السيد وايزمن من مستخدمي الوزارة مواصلة العمل وبذل الجهود كما فعلوا في السابق .

رسالة رئيس الاركان الى السيد وايزمن

وبعث الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع برسالة وداعية ، الى وزير الدفاع المستقيل السيد عيزر وايزمن اشاد فيها بمساهمة السيد وايزمن الحاسمة في تعزيز قدرات جيش الدفاع الاسرائيلي ومكافحة المخربين وزيادة قدرة ونشاط الصناعات الامنية في اسرائيل .

واضاف الجنرال ايتان في رسالته الوداعية يقول : ان جيش الدفاع الاسرائيلي قوي وهو يرتكز على المعنويات المتينة لافراده وعلى المعدات المتطورة ويشكل

البقية على ص ٨ غ ٦

تعيين وزير الدفاع المصري قائدا للقوات المسلحة

القاهرة — صدر في القاهرة امس مرسوم جمهوري بتعيين الفريق أحمد بدوي قائدا للقوات المسلحة المصرية اعتبارا من الرابع عشر من الشهر الحالي وذلك بالاضافة الى منصبه وزيرا للدفاع في الحكومة المصرية الحالية .

السيد مناحيم بيغن يدعو الامير فهد لزيارة القدس والقاء كلمة أمام الكنيست

واشنطن — دعا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس وزراء العربية السعودية الى زيارة القدس والقاء كلمة أمام الكنيست . وجاءت هذه الدعوة في نطاق مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست الامريكية أمس .

وكان السيد بيغن يعقب على التصريحات التي أدلى بها الامير فهد لهذه الصحيفة والتي جاء فيها أن العربية السعودية على استعداد لعقد معاهدة سلام شاملة مع اسرائيل والعمل على تسوية قضية الشرق الاوسط برمتها اذا أعلنت اسرائيل رسميا عن استعدادها للانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

وجاء في تصريح لاحق للامير فهد أدلى به لوكالة الانباء المغربية أمس أن تصريحه المذكور لصحيفة واشنطن بوست لم يفهم على حقيقته اذ أن العربية السعودية لا تستطيع اتخاذ أية مبادرة أو الترحيب باي اقتراح أو أن توافق على أي قرار أو أن تتفاوض مع أي طرف مباشرة أو عن طريق طرف ثالث دون الحصول على اجماع عربي لذلك .

وأكد الامير فهد أن موقف العربية السعودية من الصراع في الشرق الاوسط واضح ومعروف وانه لم يطرأ أي تغيير على هذا الموقف . وأضاف ان بلاده تعتقد بان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط ، وانه لا يمكن التوصل الى سلام عادل وشامل دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس . واضاف ان أي حل لمشكلة

البقية على ص ٨ ع ٦

وقف اطلاق النار بين منظمة الامل ورجال المنظمات

بيروت — تم أمس في بيروت التوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار بين منظمة الامل الشيعية ورجال المنظمات الذين يعملون بتوجيه من العراق .

وأفاد راديو الكتائب اللبناني ان قوات تابعة للجيش السوري توشك ان تحتل مواقع تفصل بين الطرفين المتنازعين .

واضاف الراديو انه قتل في بيروت عشرة أشخاص وأصيب ٣٥ شخصا بجروح كما أبلغ عن نشوب حرائق كبيرة في المدينة .

الحكم الذاتي مشاكل وحلول ممكنة

ابتداء من عدد غد الجمعة تنفرد « الانباء » بنشر ترجمة كتاب « الحكم الذاتي — مشاكل وحلول ممكنة » تأليف البريغادير جنرال « احتياط » اريه شاليف قائد الضفة الغربية سابقا وقد صدر الكتاب عن « مركز البحوث الاستراتيجية » في جامعة تل أبيب وهو دراسة مستفيضة قيمة تتناول الموضوع من كافة جوانبه ، بأسلوب البحث العلمي .

الملك حسين يزور بريطانيا

لندن — وصل الى لندن بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن ترافقه عقيلته الملكة نور ونجله حمزة في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق بضعة أيام .

وتقول وكالة رويتر ان الملك الاردني سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية حول الوضع في الشرق الاوسط .

وزير دفاع سوريا يدعو لحشد الطاقات

دمشق — أكد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ضرورة تنسيق الجهود وحشد كافة الطاقات لمواجهة الموقف جاء ذلك في نطاق كلمة القاها في بدء اجتماعات اللجنة العسكرية لدول الرفض في دمشق أمس .

منظمة أوبيك تعتمد ١٫٦ مليار دولار لمساعدة الدول النامية

فينا — قررت الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » اعتماد مليار وستمائة مليون دولار لمساعدة الدول النامية .

وجاء هذا القرار في اثناء مؤتمر وزراء المالية لدول المنظمة الذي انعقد في فينا وبحث موضوع زيادة المساعدات المقدمة للدول النامية .

وذكر ان خلافات نشبت بين دول اوبيك حول هذا الموضوع حيث ان عددا من هذه الدول اعرب عن تحفظاته من المبالغ التي يترتب على دول اوبيك تخصيصها للدول النامية .

وكانت منظمة اوبيك قد اقامت عام ١٩٧٦ صندوقا برأسمال قدره مليارين واربعمائة مليون دولار لدعم اقتصاديات الدول النامية ولم تنشر منظمة اوبيك منذ ذلك الحين ما هي المبالغ التي تبرعت بها دول المنظمة المختلفة غير انه ذكر ان نصيب الاسد في هذه التبرعات كان للعربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

زعيم الصين يدعو اليابان لمساعدة بلاده لاحباط التوسع الاجنبي

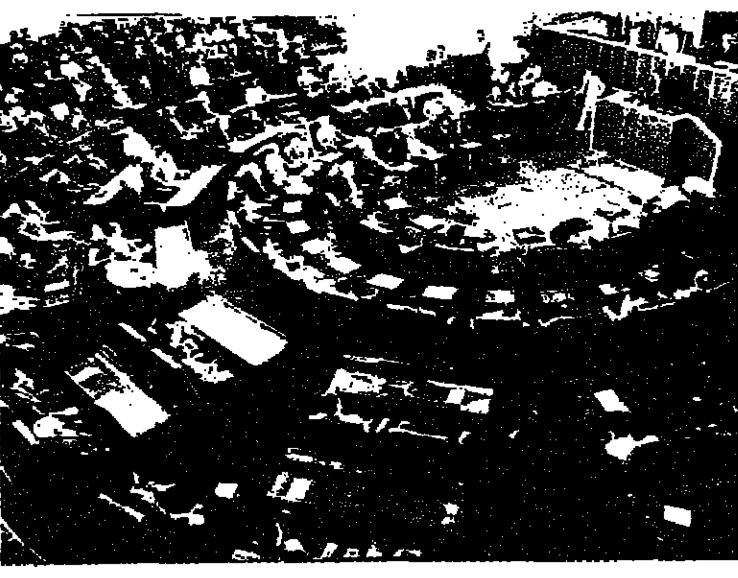
طوكيو — دعا زعيم الصين الشعبية هواكوو فينغ اليابان الى مساعدة بلاده على احباط برامج التوسع والاستفزازات الاجنبية .

وقال في مأدبة اقامها رئيس وزراء اليابان تكريما له ان الصين الشعبية عقدت العزم على توثيق علاقاتها مع اليابان في شتى المجالات بغية المحافظة على السلام العالمي واحباط التهديدات الحربية .

ودعا اليابان الى تعزيز قواتها الدفاعية لمواجهة الاستفزازات والتهديدات السوفياتية لاستقرار الوضع في القارة الاسيوية .

وكان الزعيم الصيني قد وصل الى طوكيو في مطلع الاسبوع الحالي في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا في اول زيارة يقوم بها زعيم صيني لليابان منذ قرون طويلة .

مجلس الشورى الايراني يعقد جلسته الافتتاحية في طهران أمس

الرئيس الايراني يخطب في الجلسة الافتتاحية التي عقدها مجلس الشورى أمس في طهران — صورة للانباء من يونايتدبرس

طهران — افتتح في طهران امس مجلس الشورى الايراني ، وهو البرلمان الايراني الجديد ، بحضور زعماء ايران ، وحضر الجلسة الافتتاحية لهذا المجلس ٢٣٤ عضوا من اصل ٢٧٠ ، اذ ان ٣٦ عضوا لم ينتخبوا بعد بسبب الاضطرابات التي تجتاح بعض الاقاليم الايرانية

وجاء في برقية بعث بها الزعيم الايراني اية الله خميني الى اعضاء مجلس الشورى ان على هذا المجلس ان يضع في اولويات اهتمامه احلال العدل الاسلامي وتحسين اوضاع المضطهدين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من الشعب الايراني .

... الرئيس الايراني ابو الحسن بني ...ة القاها امام المجلس ان ايران ...ا اقتصاديا صعبا بسبب ...ل اجنبية ، واكد ان الشعب ...ي لا يوافق على التضحية باستقلاله مقابل ارباح موهومة .

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس وزراء سوريا يتهم واشنطن بالتآمر على نظام الحكم السوري

دمشق — اتهم السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا الولايات المتحدة بالتامر لقلب نظام الحكم في سوريا وقال السيد الكسم في كلمة القاها في مؤتمر المحامين السوريين عقد في دمشق امس ان اعداء سوريا يخشون اعتزام سو... اجراء اصلاحات داخلية جذرية ... احباط ذلك .

واكد رئيس وزراء سوريا ... بلاده قد اخفقوا في ذلك وان س... باستمرار نحو هدفها .

شهادة تقدير لرئيس شعبة الجنود المسرحين في حيفا والشمال

حيفا — من مصباح حلبي — منح المدير العام لوزاره الدفاع السيد يوسف معيان شهادة تقدير للسيد مزيد عباس رئيس شعبه الجنود المسرحين في حيفا والشمال وذلك تقديرا لنشاطاته ونظرا لمعانيه ونجاعته في عمله .

ويذكر ان السيد مزيد عباس هو ضابط مسرح برتبة كولونيل من قرية جت في الجليل ويعمل في وزاره الدفاع منذ ١٥ عاما ، ويشغل منصب مدير شعبة الجنود المسرحين في المنطقة الشمالية ويعالج مشاكل الجنود المسرحين من ابناء جميع الطـــوائف .

تحديد ثمن أسطوانات الغاز للاستهلاك المنزلي في الضفة الغربية

تل ابيب — اصدر امس ضابط العمل في قيادة الضفة الغربية امرا بتحديد ثمن إسطوانات الغاز للاستهلاك المنزلي .

ووفقا للامر الجديد سيكون ثمن الاسطوانة بما في ذلك اجرة نقلها الى بيت المستهلك وتركيبها ٤٢٥ ليرة ، وثمن الاسطوانة في مخازن بيع الغاز ٤٠٩ ليرات

ودعا ضابط العمل اصحاب شركات تعبئـــه الغـــاز الـــى عـــدم التلاعـــب بالاســـعار ، كما طلب من الاهالي تقديم شكوى الى دائرته في حالة عدم تقيد التجار بالتسعيرة الجديدة .

مجموعة من سلاح الجو الاسرائيلى تقوم بزيارة تعارف لمجد الكروم

مجد الكروم — من محمد كنعان — قامت مجموعة مؤلفة من ٦٠ ضابطا وجنديا تابعة لســلاح الجو الاسرائيلي بزيارة تعـارف لقرية مجد الكروم ، وقد وصـل الضيوف الى مدرسة مجد الكروم الابتدائية ((ب)) حيث كان فـي استقبالهم السيد محمد منـاع رئيس المجلس المحلي واعضـاء الهيئـة التدريسية في المدرستين الابتدائيتين ((أ)) و ((ب)) ومجلس الطلاب في المدرسة ((ب)) .

وقد اثار المجتمعون القضايا المختلفة التي تتعلق بالاقلية العربية في اسرائيل ، واهمية التعايش السلمي فـي المنطقة .

وشرح السيد مناع مشاكل عديدة تعانـي منها القرية خاصة في مجال التعليـم والصناعة وغيرها . كما تحدث عن المشاريع التطويرية التي شهدتها القرية والمشاريـع المزمع تنفيذها بالمستقبل .

ثم قام المجتمعون بجولة قصيـــرة في القرية تعرفوا من خلالها على معـالم البناء في مسطح القرية القـديم وزاروا الجامع ومعصرة للزيتون وغيرها ، ثـم عادوا الى المدرسة حيث انضم الى اللقاء السيد يورام كاتس مدير مكتب مستشــار رئيس الحكومة للشؤون العربية في لوية حيفا والشمال والذي شارك بصورة فعالة في الاجتماع .

واعرب السيد شلومو رودد رئيـس الوفد عن رأيه بان الزيارة كانت قيمة وان تكرار مثل هذه اللقاءات من شانه تقـريب ابناء الشعبين وتنمية العلاقات الطيبـة والاحترام المتبادل بينهما ، كما انها تسهم في بناء صرح السلام الشامل في المنطقة .

السماح لسكان البيرة ورام الله بالتوجه الى عمان

اريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — سمحت امس سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية لسكان مدينتـي البيرة ورام الله بالتوجه الى عمان عن طريق جسر اللنبي بعد حظر استمر اربعة اســابيع .

ولا يزال الحظر مفروضا على سـكان مدينة الخليل بالتوجه الى عمان منذ الاحداث الاخيرة التي وقعت في المدينة .

—■—

فرع لمحو الامية في أبو ديس

القدس — لمراسلنا الخاص — افتتحت جمعية الامل الخيرية في ابو ديس فرعـا لمحو الامية في العيزرية .

ويضم هذا الفرع ثلاثة صفوف يتعلم فيها ٩٥ من سيدات العيزرية الاميات . ويشرف على هذا الفرع معلمات مـن القـــرية .

وكانت جمعية الامل قد اسست قبـل خمس سنوات مركزا لمحو الامية فـي ابو ديــس .

—■—

المطالبة بحل أزمة الابنيه المدرسية في الوسط العربي

تل ابيب — طلب امس رئيس حركـة — شلي — في الهستدروت السيد دان كوهين من رئيس نقابة المعلمين السيـد شلوم لفين الاستجابة لمطالب المجالـس المحلية العربية الخاصة بحل ازمة النقص في الابنية المدرسية في الوسط العربي .

وقال السيد كوهين ان الاضراب الذي جرى في المدارس العربية يوم امس الاول يلزم نقابة المعلمين بالتحرك من اجل حل هذه المشــكلة .

—■—

بحث اقامة مجلسين عماليين في قريتي طمرة وسخنين

مجد الكروم — من محمد كنعان — دعا السيد حسين أسدي مركز المنطقة الشمالية في حزب العمل الى اجتماع سيعقـد في نادي الهستدروت في طمرة يوم الاحـد القادم للبحث في موضوع اقامة مجلسـين عماليين في قريتي طمرة وسخنين .

ومن المقرر أن يشترك السيد شمعـون بيرس رئيس حزب العمـل في الاجتمـاع المذكــور .

ويذكر أن اجتماعا كان قد عقد مؤخرا في عـكا دون أن يتم فيـه التوصل الى نتيجة بشأن اقامة المجلسين العمـاليين في القريتين المذكورتين .

افتتاح المعرض الفنى السنوى في مدرسة سامح الخالدى في القدس

القدس — من لطفي الياسيني — افتتح امس تحت رعاية عضو الكنيست السيدة تمار ايشـل والسيد مثقال ناطور مدير قسـم المعارف للشؤون العربية في مدارس شرقي القدس ومدير المدرسـة السيد محمد محمـود الارناؤوط المعرض الفني السنوي للرسومات والزخارف والخطوط العربيـة والاشغال اليدويـة في مدرسة احمد سامح الخالدي في حـي الثوري في القدس .

وقد افتتح الاحتفال مدير المدرسة السيد محمد محمود الارناؤوط بكلمة ترحيبيـة حيا فيها الضيفة عضو الكنيست السيدة تمار ايشل والسيد مثقال ناطور ومديـري ومعلمي المدارس العربية والجمهور الذي لبى الدعوة وتطرق الى اللوازم والنواقص التي تعاني منها المدرسة شارحا للمسؤولين ضرورة ذلك ، كما تحدث عن ايجاد اراض تقام عليها مبان خاصة بالمدارس العربية .

ثم تحدثت عضو الكنيست السيدة تمار ايشل فقالت : نحن لا نريد ان ننتهـج سياسة تختلف عن بقية المدارس اذ اننـا نسعى دائما لسياسة المساواة وتقـديم الخدمات اللازمة لاية مدرسة كانت ولا فرق عندنا بين مدرسة في شـرقي القـدس وغربها مع العلم اننا نعلم ان هنـاك نواقص في المستلزمات المدرسية ، الا اننا سنعوض ذلـك في الايام القادمـة .

واننا واجهنا صعوبات جمة نتيجة البحث عن الوسائل والطرق الناجعة لكبح جماح التضخم في ميزانية البلدية ، ورئيس البلدية السيد تيدي كوليك يعرف ذلك بنفسه خاصة في مدارس البنين والبنات في مدارس شرقي القدس ، ونحن لا نريد أن نصادر الاراضي العربية لاقامة مدارس عليها ولا يتم ذلك الا بتعاون الاهالي والسكان لحل مثـل هذه المشاكل .

وبالنسبة للعملية التربوية قالت : ان العملية التربوية متدنية في بعض المدارس كبـيرة المباني والمعروف أن العمليـة التربوية هي مفتاح المستقبـل للمدارس وكفيلة بالنهوض بالمدارس أينما كانـت بالتعاون مع المدرسة والبيت والسـكان على أمل حصر المشاكل والتعاون والتفاهم التام بين الجميع للحيلولة دون وقـوع مشاكل ومنافسات بين جميع الاطـراف

وحول المعرض قالت السيدة تمـار انني امنح جائزة تقديرية للهيئة التدريسية في المدرسة والمدير الذي له الفضل الاول بنجاح هذا المعرض رغم الظروف السيئة ووعدت في ختام كلمتها بتقديم المساعدات اللازمـة للمدرسة .

وقد حضر المعرض العديد من معـلمي ومعلمات المدارس في شرقي القـدس بالاضافة الى الاهالي والسكان وأوليـاء أمور الطلبـة .

السماح باعادة فتح ١٠ محلات تجاريه في غزة

غزة — عتيم — وافقت الحاكميـة العسكرية في غزة على اعادة فتـح ١٠ محلات تجارية كانت قد أغلقت قبـل ٣ أسابيع اثر العثور على قنبلة يدويـة على مقربة منهـا .

وكانت قوات الامن قد قامت بابطـال مفعولها دون أن تحدث أية أضرار .

افتتاح نـاد للكشـاف الدرزي في بيت جن

ابو سنان — من نجيـب صعب — احتفل امس الاول في قرية بيت جن فـي الجليل الاعلى بتدشين اول ناد للكشاف الدرزي في القرى الدرزية في بيت جن وذلك تحت رعاية السيد اليعيزر شمونيلي مديـر عام وزارة المعارف والسيد سلمان فـلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية .

والقى السيد اليعيزر شمونيلي كلمة بارك فيها افتتاح النادي وتبرع بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة لميزانيته ، كما تبرع السيد فكتور غباي مركز الكشاف العام في البلاد بمبلغ ٤٠ الف ليرة لنفس الغرض .

وصرح السيد صلالحة مركز الكشاف الدرزي بان اعضاء النادي في بيت جـن يصل عددهم الى ٣٠٠ عضو من طـلاب الصفوف الرابعة حتى الثانية عشرة ، وان ميزانية النادي تصل الى نصف مليون ليرة مدعومة من لجنة المعارف والثقافة الدرزية والمجلس المحلي في القرية والاتحاد العام للكشافة في البلاد .

محاولة احراق سيارة القنصل الاميركي في القدس

القدس — حاول مجهولون ليلة امس الاول اضرام النيران في السيارة الخاصة التابعة للقنصل الاميركي العام في القدس .

واتضح من تحقيقات الشرطة ان الحادث مفتعل اثر اكتشاف بقايا نفط بالقرب من الســيارة .

—■—

سفير بيرو الجديد يقدم أوراق اعتماده

القدس — قـدم امس سفير بـيرو الجديد لدى اسرائيل أوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد اسحاق نافون .

وحضر المراسيم التي اقيمت في مقـر رؤساء اسرائيل في القدس المدير العـام لوزارة الخارجية .

وقد عزفت الفرقة الموسيقية العسكرية النشيد الوطني لبيرو لدى وصول السفير الى مقر رؤساء اسرائيل .

٥٤٢ جمعية تعاونية فى الضفة ١٥٧ منها تأسست بعد عام ١٩٦٧

القدس — عقد امس مديرو التعاون في الضفة الغربية اجتماعا استعرضوا خـلاله المشاكل التي تواجه الجمعيـات التعاونية في المنطقة والخطة السنوية الحالية .

وصرح ضابط شؤون العمل والتعـاون السيد دافيد سويري بانه توجد حاليا ٥٤٢ جمعية تعاونية في الضفة الغربية ، بينها ١٥٧ جمعية تاسست بعد عام ٦٧ .

واضاف انه توجد حركة تعاون نشطـة وبشكل خاص جمعيات الاسـكان والانارة والزراعة ، وان دائرته تقدم المشـورة والمساعدات للجمعيات لكي تدير أعمالهـا بصورة منتظمة ودقيقة ، ولهذا الغـرض تـم مؤخرا افتتاح دائرة تعاون جـديدة في بيت جالا بالاضافة الى ٣ دوائر في نابلس ورام الله والخليل .

هذا وأصدرت دائرة التعاون مؤخـرا نشرة تضمنت التعليمات الخاصة بتاسيس جمعيات تعاونية جديدة والحصول عـلى قروض وهبات من الخارج .

وزير العمل يكرم وزير عمل كوستاريكا

القدس — اقام امس الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعـي مأدبة غداء تكريما لوزير العمـل في كوستاريكا السيد ليناردو سرانو بنتـو الذي يقوم حاليا بزيارة للبلاد .

وقد اشاد الوزير الضيف خلال كلمـة القاها بالعلاقات الطيبة بين اسرائيـل وكوستاريكا .

—■—

الاف رسائل التهاني بمناسبة ذكرى توحيد شطري القدس

القدس — تلقى رئيس بلدية القـدس السيد تيدي كوليك الاف رسائل وبطاقات التهاني من اصدقاء اسرائيل في مختلـف انحاء العالم بمناسبة الذكرى الثالثـة عشرة لتوحيد شطري القدس .

ويشيد اصحاب هذه الرسائل بالتطور الكبير الذي طرأ على المدينة المقدسـة وبالعلاقات بين العرب واليهود في القدس .

وعلم ان طاقما خاصا في بلدية القدس يتولى حاليا الرد على رسائل التهنئة .

رجال شرطة من عهد الانتداب يزورون البلاد

القدس — لقاء مؤثر سيجري [illegible] الاسبوع القادم بين ٦٠ من افراد [illegible] البريطانيين الذين خدموا في البلاد [illegible] الانتداب وبين عدد من افراد الشرطة اليهود الذين خدموا معهم في [illegible] مخافر الشرطـة .

وسيصل أفراد الشرطة البريطانية [illegible] البلاد قادمين من الاردن ، وسيحل [illegible] خلال مكوثهم في اسرائيـل ضيوفا [illegible] بلديـة القدس .

—■—

فوز كبير للتجمع في انتخابات مؤتمر نقابة النسيج

ابو سنان — من نجيب صعب — [illegible] نتائج الانتخابات التي جرت امس [illegible] لمؤتمر نقابة النسيج والجلود والملابس [illegible] ان التجمع العمالي « همعراخ » [illegible] انتصارا ساحقا بعد ان حصل على ٧٦ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين [illegible]

وتشكل هذه النسبة زيادة [illegible] بالمئة عما حصل عليه التجمع في [illegible] السابقة عام ١٩٧٣ ، وحصل [illegible] « هليكود » على ٥ر١٠ بالمئة اي [illegible] ١٢ بالمئة عن عام ١٩٧٣ ، كما [illegible] قائمة العامل المتدين على ٩ر٢ [illegible] اي بخسارة ٥ر١ بالمئة ، بينما [illegible] القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » [illegible] نسبة ٣ر٤ بالمئة اي بزيادة اكثر [illegible] ٢ بالمئـــة .

وقد بلغ عدد اصحاب حق [illegible] ٢٥ الف عامل وعاملة ، ووصلت [illegible] المقترعين حوالي ٥٩ بالمئة من [illegible] اصحاب حق الاقتـراع .

السلطات توافق على احضار جثمان الشيخ اليشرطى لدفنه فى مدينة عكا

عكا — من محمد عثمان — علم مراسلنا في عكا ان السلطـات الاسرائيلية قد استجابت لطلب فضيلة قاضي عكا الشرعي ووجهاء الطائفة الشاذلية ووجهاء مدينـة عكا لتنفيذ وصية المرحوم الشيخ محمد عبد الهادي اليشرطي شيخ الطريقة الشاذلية اليشـرطية ، باحضار جثمانه ودفنه بجـوار ضريح الشيخ الاول للطريقـة الشاذلية جده المرحوم نور الديـن اليشرطي في الزاوية الشاذلية في عكا القديمة .

وكان الشيخ محمد عبد الهادي اليشرطي قد انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس في مدينة بيروت في لبنان عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاه في اعمال البر والاحسان .

ويفيد مراسلنا ان مدينة عكا هـي المركز الروحي العالمي لابناء الطريقـة الشاذلية المنتشرين في اسرائيل والدول العربية والافريقية والبالغ عددهم اليوم قرابة ٢ ملايين نسمة .

ويضيف ان صلوات خاصة لروح المرحوم ستقام في الزاوية الشاذلية في عكا ، كما ستتم تلاوة ايات من الذكر الحكيم وقـراءة الوظيفة الشاذلية واقامة حلقات الذكـر ليليـــا .

هذا وستقام يوم غد الجمعة وقبـل الصلاة في الزاوية الشاذلية في عكا مراسيم لاحياء ذكرى المرحوم الشيخ محمد الهادي اليشرطـي .

ويفيد مراسلنا في غزة انه كان لوفاة المرحوم الشيخ محمد الهادي اليشرطي اثر كبير في نفوس ابناء الطرق الصوفيـة في قطاع غزة الذين ارسلوا تعازيهم الـى ابناء الطريقة في عكا .

—■—

يحظى بـ ٢٩ جهاز تلفزيون لقاء أمانته

تل ابيب — ٢٩ جهاز تلفزيون ملون حصيلة المـكافاة التي ستكون من نصيب احد اعضاء كيبوتس مشمـار دور لقاء أمانته .

وتفاصيل الحادث أنـه بينما كان هذا الشخص الامين يفلح أراضي الكيبوتس في النقب عثر على مخبـأ فيـه ٣١ جهاز تلفـزيون ملـون سرقها مجهولون وأخفوها في أراضي مشمار دور . وقد ابلغ على الفـور الشرطة التي نقلت الاجهـزة الى أحد مخازنها .

ورغم اعلان الشرطة عن العثـور على هذه الاجهزة فلم يطلـب سوى شخصين استعادة الجهازين اللذين سرقا من بيتهما . وبعد مضي ستـة أشهر كما ينص القانون طلبت الشرطة من المحكمة السماح لها ببيـع بقيـة الاجهزة في المزاد العلني ولكن عضو الكيبوتس رفع دعوى أمام المحكمـة مطالبا بتسلمه الاجهزة . وبالفعـل قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب أن على الشرطة وفقا للقانون اعادة ٢٩ جهاز تلفزيون لصاحب الدعـوى لان احدا لم يطالب باسترجاعها .

برنامج صيفي للاطفال في شرقي القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — تقيـم جمعية السيدات العربيات في شرقـي القدس برنامجا صيفيا للاطفال من الخامسة وحتى الثانية عشرة يشتمل على نشاطات مختلفة ثقافية وفنية وموسيقية ورياضية .

وسيبدا البرنامج يوم الاثنين ٢—٦—٨٠ وتسهيلا من الجمعية على الاطفال دون الخامسة فقد قررت قبولهم ولكن بمصاحبة امهاتهـم .

اعلان حصر أرث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان الناصرة تتضمـن بان المرحوم مصطفى صالح محمد حمـد من الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ١—١٠—٧٨ وانحصر ارثه الشرعي في والديه صالـح محمد حمد عباس وغزالة أحمد طمراوي لا غـير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية بالناصرة

مديرية الداخلية تصادق على مجالس ادارة بعض الجمعيات فى قطاع غزة

غزة — من احمد ابو سردانه : صادقت مديرية الداخلية على مجالس ادارة الجمعيات التالية :

١ — مجلس ادارة الجمعيـة الطبية العربية لقطاع غزة :

دكتور سيد بكر رئيسا ، د. محمود الزهار نائبا للرئيس ، د. اياد [illegible] امينا للسر ، د. زكريا الاغا امينا للصندوق د. سمير البدري رئيسا للجنة [illegible] المهن الطبية ، د. فوزي ابو حسين رئيسا للجنة الثقافية ، د. محمد علي [illegible] رئيسا للجنة المالية ، د. يوسف عـوض الله رئيسا للجنة الاجتماعية الرياضية ، د. محمود الشاعر مسؤولا عن مقر فـرع خانيونس ، د. زكريا مكي مسـؤولا عن مقر الجمعية الرئيسي بغزة ، د. دينجار طه حسين ابو شعبان عضوه .

٢ — مجلس ادارة الجمعيـة الاسلامية :

خليل القوقا امينا عاما ، اسماعيـل ابو شنب نائبا للامين العام ، محمد بارود امينا للسر ، سعيد نجيب امينا للصندوق ، خميس ماضي ، محمد حماده وخليل نوفل اعضـــاء .

٣ — مجلس ادارة جمعيـة المهندسـين :

مهندس اسماعيل ابو شنب رئيسا ، م. محمد حسن فوده نائبا للرئيس ، م. عبد الكريم مصطفى جوده امينا للسر ، م. نصر سليم اليازجي امينا للصندوق ، وعضوية كل من المهندسين : صلاح شكري السقا ، حسام الخزندار ، عقيل صالح مطر .

٤ — مجلس ادارة جمعيـة الخدمة العامة :

عطيه عبد العزيز عيسـى رئيسا ، محمود رشدي الخطيب وكيلا ، محمـد سلمان شيخ العيد امينا للصندوق ، صبحي ابو رضوان امينا للسر ، محمود جوده ، حسن معبد ، عبد القادر عيسى ، زكـي البيومي ورشدي عوض اعضاء .

٥ — مجلس ادارة معهد الامـل للايتـام بغـزة :

عبد اسعد الجرجاوي مدير الشـؤون الاجتماعية رئيسا ، وصفي طاهر ابو غزالة موظف متقاعد امينا للصندوق ، وعضوية كلا من خضر فهمي ابو شعبان مدير مستشفى الشفاء ، محمد الجدي [illegible] التعليم والثقافة ، د. خيري ابو [illegible] مدير عام الصحة ، قسطنطين [illegible] الدباغ وبكر نعمان الخزندار وفائق [illegible] ســـابا .

٦ — مجلس ادارة جمعية الدم بغـزة :

د. عبد ابو مراحيل رئيسا ، [illegible] شحيبر نائبا للرئيس ، عبد الهادي [illegible] خوصه سكرتيرا ، ابراهيم فرح [illegible] للصندوق ، وعضوية كلا من عبد [illegible] شعت ، عصام الدين ابو دقة [illegible] البراغوثي ، د. محمد بكي ، [illegible] زهـــري .

٧ — مجلس ادارة نادي [illegible] الريـاضي بغزة :

عبد الكريم محمد الشرفا رئيسا [illegible] عبد الرحمن غزال نائبا للرئيس [illegible] غزال سكرتيرا ، عبد الحكيم [illegible] امينا للصندوق ، ابراهيم القطاع [illegible] رياضيا ، زياد فهمي لولو مترنا [illegible] جواد الداهوق مديرا للنادي [illegible] رباح الخضري مديرا اداريا ، [illegible] عضـــوا .

٨ — مجلس ادارة الصندوق لعائلة بعلوشـة :

محمد بعلوشه رئيسا ، [illegible] نائبا للرئيس ، احمد بعلوشه [illegible] مصباح بعلوشه امينا للصندوق [illegible] كلا من حسن بعلوشه ، [illegible] ويعقوب بعلوشه .

وزارة المواصـلات خدمات السياقة ووسائط النقل

نلفت أنظار أصحاب وسائط النقل في حيفا ومنطقـة الشمال الى فحص وسائـط النقـل بواسطة دائرة السـير .

أ — نعلم بهذا جمهور أصحاب وسائط النقل ، انه وفقا لقرار وزارة المواصلات ، واعتبارا من ١—٦—٨٠ ستتوقف كليا عملية فحص وسائط النقل في دائرة الترخيص في مفراتس حيفا ، وعليه فان على أصحاب وسائط النقل الذين يرغبـون في اجراء الفحص السنوي لسياراتهم ، والفحوص الاخرى أن يفعلوا ذلك في كل مركـز أو كراج منحت صلاحية ترخيص وسائط النقل .

تسهيلا على أصحاب وسائط النقل نورد قائمة بالكراجات المخولة باجراء فحوصات الترخيص :

أ — في حيفـــا (في جميع أيام الاسبوع باستثناء السبوت والاعيـاد) .

١ — مركز « أوتو تيست » — مفراتس حيفا بجـانب دائـرة الترخيص .
٢ — مركز « بحـان » — مفراتس حيفا بجانب دائرة الترخيص .
٣ — مركـز « م.م.م » مفراتس حيفـا بجانب دائرة الترخيص .

ب — في منطقـة الشمـال (بصورة جزئية وفقا للاعلان في الـكراج)

١ — كراج بيت شـآن — مرود — كيبوتس عين حرود
٢ — كراج الجليل الغربي — المنطقة الصناعية — سولم تسور
٣ — كراج الجليل الاعلى — المنطقة الصناعيـة — كـريات شمونـه .
٤ — كراج هتابور — كيبوتس مزريـع .
٥ — كراج الشمال — الناصرة .
٦ — كراج عيمق هيردين — تسيمـح .
٧ — كراج خدمـات الديزل الموحدة — المنطقة الصناعية — طـبريا .

ب » فحص ترخيص وتسجيـل أولي لوسائط النقل التي لم تستورد بصـورة شخصية والتي أحجامها وصناديقها ليست وفقا للمقاييس المألوفة يجري من قبـل المستوردين المخولين من قبل سلطـة الترخيص لتنفيذ عملية تسجيل وترخيـص وسائط النقل وفحصها .

ج » على أصحاب وسائط النقـل كالمفصل أدناه أن يتوجهوا الى كبـير الفاحصين شباك رقم ١ خلال يومي الاثنين والاربعاء فقط ما بين الساعة ٧٫١٥ — ١٤٫٠٠ لتشخيص السيارة أو الاصلاحات فيها للحصول على تصديق لفحص السيارة في مركز مخول لذلك .

١ — تسجيل أولي للسيارة كما يـلي :
« أ » سيارة مستوردة بصورة شخصيـة .
« ب » سيارة ذات صندوق ليس وفقا للمقاييس المألوفة .
« ج » سيـارة لم تفحص لدى المستورد .
٢ — سيارة ادخلت عليها تغييرات في جسمها (صندوق ، أجهزة ، محرك ، هيكل) .
٣ — سيارة وجدت غير صالحة من قبل فاحص من شرطـة اسرائيل وتقـرر عـدم صلاحيتها للاستعمال من قبل الشرطة .

ملاحظـة — جميع السيارات المذكورة أعلاه يجري فحصهـا يومي الاثنين والاربعاء فقط . وكل من يتوجه خلال الأيام الاخرى لن يحصل على الخدمة .

مـع الاحـترام
دافيـد يخـين
مدير شعبة الترخيص
سلطـة الترخيص

قانـون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — مطي يهـودا
اعلان حـول اقـرار خارطـة مفصـلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القـدس قد اقرت خارطة مفصلة مسماة « خارطـة مفصلة رقم ٢٦٦ ب » .

المساحات المشمولة في الخارطة : ٤٫٥٠٤ متر مربع في مونسا عيليت ، حـوض ٣٠٣١٦ القسيمه ٢٤ وذلك وفقا للحـدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهدافها : «١» شق طرق جديدة والغاء طرق قائمة «٢» تقسيم جديد لمناطـق البناء ، وتخصيصات لاحتياجات الجمهور «٣» تحديد تعليمات بناء مختلفة في المناطق المسموح فيها البناء ، وذلك وفقا للخارطة الهيكلية القائمة قانونيا .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسميـة رقم ٢٥٨٥ صفحه ٤٤٥ يوم ٦—١٢—٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنـة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء مطي يهودا ، وكل معنـي بامر تغيير الخارطة بمكنه الاطلاع عليـه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

٧—٥—١٩٨٠

ر. ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء القدس

قانـون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة — لـواء حيفـا
اعلان بخصوص ايداع خارطـة مفصلة

يعلن بهذا ، وفقـا للمادة ٨٩ و١٢(١) من قانون التنظيم والبناء لسنة [illegible] انه أودعت في مكتب اللجنة اللوائيـة للتنظيم والبناء لواء حيفا خارطة [illegible] والتخطيط المرفق بها مسماة : « خارطـة رقم ج/٩٧٢ خدمات دينيـة ، [illegible] واجتماعية في عسفيا » .

وهذه هي المســـاحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٧١٥١ ، [illegible]

أهم أهداف الخارطـــة : تخصيص المساحة لخدمات دينية، ثقافية و[illegible] وفقا للخارطة الهيكلية لعسفيا ، تحـديد انظمه البناء في المنطقة .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطـلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات [illegible]

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا [illegible] جراء الخارطة ، وأيضا كل من يحـق له حسب البند ١٠٠ من القانون [illegible] خلال شهرين من يوم نشر الاعـلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضا [illegible] مكاتب اللجنة اللوائية — لواء حيفا .

١٤—٥—١٩٨٠

يشعياهـو برزيلاي
رئيس اللجنة اللوائية [illegible]
والبناء — لواء حيفا

اللجنة المحليـة للتنظيم والبناء — الجليل الاوسط

اعــلان تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ مـن قانون التنظيم والبناء لسنـة [illegible] في قرية كفر ياسيف حـوض ١٨٧٦٥ القسيمة ١٥ ينوون اقامة بيت [illegible] ثلاثة طـوابق .

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا لمكاتب اللجنة شارع لوحمي هجيتاوت [illegible] خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ي. دافيدوفيتش
رئيس اللجنة المحلية [illegible]



ب التي يواجهها رئيس وزراء السيد مناحيم بيغن في وزاري كانت من ابرز المواضيع التي تناولتها الصحف افتتاحياتها مستعرضة مواقف الاحزاب المشاركة في حكومي من هذا التعديل .

د دافار الهستدروتية تنتقد قرار تعيين يتسحاق شمير ع بسبب آرائه المتطرفة ومعارضته في حينه لاتفاقيات كامب

يفة يديعوت احرونوت المسائية ترى هي الاخرى ان ير وموداعي في منصبي الدفاع والخارجية هو خطة من الاحرار ولا احد يعلم ماذا ستكون نهايتها .

ة عل همشمار الناطقة بلسان «مبام» المعارض ، ترى ان وزاري المقترح سيؤدي الى تعزيز المواقف المتطرفة في

معاريف | العائــق «الديمقراطي»

ديمقراطية ناجات الجميع امس حين احبطت محاولة رئيس الوزراء ل الوزاري بسرعة وبحزم ، ولكن رفضها الموافقة على مرشح من حزب لا تسمى الى الحصول عليه ، يعتبر امرا خارجا عن المالوف في العلاقات في الائتلاف . ولذلك ترى معاريف ان هناك مبررا لغضب حزب جرت العادة ان يختار كل حزب ممثليه في الحكومة ، رغم ان ذلك تحاب الاشخاص الاكفاء لكنه كان يجنب الحكومة الخلافات الداخلية والتكتل .

ية التدخل في شؤون الاحزاب الاخرى معارضة تعيين اريئيل شارون في الدفاع من قبل حزب الاحرار ، وعلى هذا الاساس وجدت الحركة ان باستطاعتها احباط تعيينات اخرى ، فهي تملك القوة لتحقيق دورها اسقاط الحكومة في كل لحظة . ولكن استغلال هذه القوة كما ية يجب ان يكون بصورة منطقية ومعقولة ، ولكن الدوافع من وراء ال بدين لتعيين يتسحاق موداعي غير مقنعة . ولعل هذا السبب المراقبين الى عدم الاخذ على محمل الجد تهديد هذه الحركة بالانسحاب الحكومي .

عل همشمار | اكثر تطرفا وأكثر سوءا

ك السريع الذي قام به السيد مناحيم بيغن لتعديل وزارته املاه عليه نهايه حكمه قريبة ، وتصميمه على الاحتفاظ بهذا المنصب الرفيع حتى نصره الحكومة .

وزراء كما تقول عل همشمار استطاع خلال يوم امس ان يفصح امام المؤامرة المكشوفة والخفية الاتصالة من قبل وزير الدفاع ، وان يجري وزارته تضمن منصبي الخارجية والدفاع وتعيين وزيرين لا يخطر ان «البخرنا» رئيس الحكومة .

يغن بتسليمه صديقه المخلص يتسحاق شمير منصب وزير الدفاع يريده يده ورغم اننا لا نعرف شيئا عن مؤهلات السيد شمير لهذا المنصب لكننا نعا لا نقل عن مؤهلات وزير الطاقة الحالي السيد يتسحاق موداعي ية الجديد .

عل همشمار الى القول ان التعديل الوزاري ليس فيه ما يضمن حكومة وانما يجعلها اكثر تطرفا واقل ذكاء ، والازمة القادمة تتربص لها . ولعل الخلاف مع الحركة الديمقراطية حول تعيين موداعي ، وتهديد ن لاكبر دليل على ذلك .

يديعوت احرونوت | المخرج السادس من الازمة

مع المرشحين الخمسة لمنصب وزير الدفاع الذين وردت اسماؤهم في كل واحد منهم وخاصة شارون يتمتع بكفاءة عالية ، اختار مناحيم بيغن سادس يتسحاق شمير الذي لم يذكر اسمه كليا مما ادى الى تعقيد ها .

احرونوت تعتبر هذا التعديل خطة من نسج حزب الاحرار الذي نجح ناحيم بيغن الذي قبل لها ليس لتعزيز مواقفنا الامنية والسياسية وانما سحاب من الائتلاف بعد استقالة وايزمن . ولكن هذا التوقع تحقق ، اذ ان شارون قدم انذارا الى بيغن ، والحركة الديمقراطية لم بتعيين موداعي كوزير للخارجية وحزب المتدينين الوطنيين اعرب تياحه من ذلك ولا ضمان ان تكون النتيجة سليمة .

دافار | يضحك لسماع يتسحاق

صحيفة دافار في افتتاحيتها ايهن التعيينات اغرب بكثير ؟ يتسحاق شمير وزير الدفاع ، ام يتسحاق موداعي في منصب وزير الخارجية ، فشمير العسكري كعضو في المنظمة السرية «ليحي» لكنه لا يملك التاهيل اللازم ير المسؤول عن الجهاز الامني في اسرائيل . اضف الى ذلك ان موقفه معارض لاتفاقيات كامب ديفيد لا يؤهله لتولي هذا المنصب .

ا التنيم ، عمل رئيس الوزراء على ضم متحفظ اخر من سياسة اسرائيل سحاق موداعي . الامر الذي يجعل المرء لا يستطيع الضحك رغم ان سحاق «يضحك» . وتختتم الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان العزاء كل ذلك هو كون التعديل ليس الفصل الاخير في المسرحية التراجيدية — حكومة بيغن .

هتصوفيه | الرسائل والمحادثات

الاحداث متلاحقة تبعد استقالة عيزر وايزمن يدور الاهتمام حول اشغال الدفاع وامكانية اجراء تعديل على الحقائب الوزارية . وأملنا بموافقة جميع شركاء الائتلاف وان يهتدى الى السبيل السليم لتقوم اء مهامها كما ينبغي .

ا التعديل غطى على قضية فحوى كتاب استقالة وايزمن ، ورد رئيس يد مناحيم بيغن عليه .

ن كتمان حقيقة وجود خلافات في الرأي حول موضوعات سياسية ولكن الدفاع سببت اضرارا جسيمة لاسرائيل ولا عجب ان المصريين وجدوا في بان اسرائيل لا تعمل من اجل السلام ، غنيمة قد يحاولون استغلالها جم مانا السبب في عدم تقدم مفاوضات الحكم الذاتي . مصر تعود وتلمح تحده للمساهمة بصورة فعالة في الجهود الرامية الى كسر الجمود لتحقيق . كما ان مصر تسعى الى تحديد موعد نهائي جديد ، ربيع ١٩٨١ خابات الرئاسة الامريكية بثلاثة اشهر وفي غضون ذلك فان القاهرة مستعدة في المفاوضات شريطة ان تضمن الولايات المتحدة سياسة اسرائيلية «اكثر نيه للقدس والمستوطنات .

جنـون العظمـة وراء تصرفـات العقيد القذافي

خرق القوانين والعبث بالاعراف الدبلوماسية

واجـب العـالم المتحضر في وضـع حد لهـذه الظـاهرة الخطـيرة

يقول مارك توين : «ان احد أعم انواع الجنون يتمثل في المتعة التي يشعر بها (فلان) عندما تكون عيون الغير شاخصة اليه» . وفي ذاك الجناح من المستشفى المحفوظ لطلاب الشهرة بالاكراه ، يقوم سرير القذافي في مكان ما بين سرير فيدل كاسترو ، رئيس كوبا ، وسرير رئيس اوغندا السابق عيدي امين . ويذكر القراء ان حالة امين استدعت في نهاية الامر علاجا دوليا .

والعقيد ما زال يظهر البقية الباقية مما تبقى لديه من كبت الغريزة . فقد اعلنت وزارة الخارجية البريطانية قبل ايام ان العقيد القذافي وافق على اصدار لامر لاربعة من الليبيين من بين طاقم سفارته في لندن ، للعودة الى ليبيا ، بعد قتل اثنين من معارضيه السياسيين في العاصمة البريطانية . وقد استجاب قبل ذلك للاميركان الذين هددوه باغلاق السفارة الليبية في واشنطن ، الا اذا غادر اربعة من المشبوهين من افراد طاقمها واشنطن .

وكل هذا حسن .. وكل هذا جميل لو لم يات رده على مطالب البريطانيين والاميركان ذا صبغة اكيدة من جنون العظمة السياسي : فقد هدد بوقف تجهيز الولايات المتحدة وبريطانيا بالنفط ، وبسحب ودائعه من البنوك في البلدين . واضاف انه سيطالب بمليارات الدولارات كتعويضات من بريطانيا ، والمانيا الغربية ، وايطاليا لقاء «استخدامها ليبيا كساحة ارهاب دولي ابان الحرب العالمية الثانية» .

تهديدات فارغة

وهذه التهديدات الفارغة قضت مضاجع القليلين فقط . فالولايات المتحدة تستورد اقل من عشر مستورداتها من النفط من ليبيا ، واما بريطانيا فلا تستورد شيئا منه تقريبا . وقد كان بوسع الاميركان الحصول على حصتهم (عشر واحد بالمائة) من مصدر اخر في سوق النفط العالمية ، الا اذا قرر القذافي خفض مستوى حياة شعبه برفضه بيع النفط لكل دولة تعود فتبيع نفطها المستورد الى الولايات المتحدة . «التصدير من هذا النوع يبلغ ثلث صادرات النفط الليبي» . اما الودائع الليبية فانها لو سحبت من البنوك الاميركية والبريطانية ، واودعت في بلدان اخرى ، لعادت وتسللت الى هذين البلدين عن طريق الجهاز البنكي الدولي . واكثر من هذا او لم تكن لوزارات خارجية مصر ، وتونس ، وتشاد ، واسرائيل ، واوغندا ، ولبنان ، وبريطانيا ، وايطاليا شؤون عاجلة اكثر لمعالجتها ، لكان بوسعها ان تتسلى برفع دعاوى تعويضات لقاء الارهاب الحقيقي الذي يمارس بمبادرة ليبيا في هذه البلدان .

ولكن ليبيا القذافي هي اكثر من مجرد فكاهة . ان مليوني سكان ليبيا موزعون الى درجة لا تضفي على بلاده وزنا عسكريا تقليديا ، فالسادات يعتبر القذافي ذبابة مزعجة . ان تدخل ليبيا في شؤون تشاد (١٩٧٨) وفي شؤون اوغندا (١٩٧٩) قد باء بفشل ذريع . وهجوم العصابات الذي شنه على بلدة تونسية في شهر يناير هذا العام ، لم يتسبب في نشوب حركة تمرد في هذا البلد المجاور . ولكن قيمة القذافي كعامل ازعاج لا تقاس بوسائل عسكرية تقليدية .

سلاحه المفضل

ان اموال النفط هي سلاحه المفضل . ان يده الواحدة ، مثلا ، استثمرت ٢٥٠ مليون دولار في احدى كبريات الشركات الايطالية الخصوصية ، شركة «فيات» لصنع السيارات ؛ بينما يده الاخرى وزعت الاموال على الارهابيين العاملين في المدن الايطالية . وأموال ليبية تنفقت ، على ما يبدو ، الى جيوب قادة «الجيش الجمهوري الايرلندي» ، والى جيوب قادة منظمات فلسطينية متطرفة ، وارهابيين في اسبانيا وفي مصر . انه اكثر عداء لاسرائيل من الكثيرين من الفلسطينيين المتطرفين : وقبل مدة من الزمن اقنع منظمة التحرير الفلسطينية بالتوقيع على وثيقة تنكر — بصورة غير مباشرة — على اسرائيل حقها في الوجود . ان روسيا تجهزه بحصة الاسد من السلاح ، والفنيين السوفيات يساعدونه على استعماله . ولكن سيطرة الاتحاد السوفياتي في الجماهيرية الاسلامية الليبية القذافية ، هي اقل بكثير من سيطرته في كوبا بقيادة كاسترو .

تصفية جسدية

والى الزمن الاخير فقد ظن الناس ان من الافضل تجاهل هذا الحاكم الصغير الذي يقفز لاجتذاب الانظار . وعندما تسلم «طلاب» ليبيون سفارات ليبية في الخارج وحولوها الى «مكاتب شعبية» اكتفت البلدان المضيفة بهز الاكتاف . وقد عبس المسؤولون في وزارتي الخارجية الاميركية والفرنسية فقط عندما صفق القذافي للغوغاء الذين هاجموا السفارتين الاميركية والفرنسية في طرابلس . ولكن لم يكن ثمة بد من وضع حد لهذا الوضع عندما هدد القذافي خصومه السياسيين في الخارج بوجوب العودة فورا الى ليبيا ، او التعرض للتصفية الجسدية . وقد اخذت جثث هؤلاء تتدحرج — ثلاث جثث في شوارع روما ، وجثتان في شوارع لندن ، وجثة واحدة في بون . ان ملاحقة القتلة وطرد مساعديهم كان اقل ما تستطيع دول الغرب عمله لوقف تطبيق قانون الغاب من قبل العقيد القذافي .

ان دول الغرب لم تكن لترتكب خطأ لو اتخذت خطوات اشد من تلك التي اتخذتها . ان انظمة حكم على غرار نظام حكم القذافي تسعى الى تصفية خصومها جسديا عندما تصطدم بعقبات او بمقاومة . وقد انتظمت مظاهرات ضد القذافي هذا العام فعلا في طرابلس وفي طبرق ، فاعتقل الالاف من الناس بتهمة ممارسة نشاط سياسي . كما قيل ان اصطدامات وقعت بين جنود ليبيين وبين مستشاريهم الروس . لقد الغى القذافي حقوق التملك ، واتبع خط التاميم ، وفرض رقابة العمال على اصحاب العمل . وقد اثارت هذه الخطوات حقد ابناء شعبه عليه ، وادت الى فقدان النجاعة في استغلال طاقات البلاد النفطية . وقد وفر القذافي ذريعة للغير لمساعدة الذين يسعون الى عزله .

ميثاق دولي

ان طرد عدد محدود من الليبيين من السفارات الليبية في الغرب ، ليس فيه ضمان لعدم استخدام هذه السفارات في المستقبل كذلك ملجأ للارهابيين . ان من الجدير فحص هوية الدبلوماسيين من بلدان تعبث بالقانون الدولي مثل هذا العبث ، كما ان من الجدير فحص حقائبهم الدبلوماسية بأشعة رنتجن ، لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على مواد متفجرة او مسدسات .

واكثر من هذا فقد يكون من الجدير كذلك ان تضع دول الغرب والدول الصديقة ميثاقا جديدا ضد نوعين من خرق الامتيازات الدبلوماسية اصبحا يحدثان بكثرة مؤخرا : استخدام السفارات كقاعدة للارهاب ، ومهاجمة سفارات بتأييد من جانب حكومات . فلقاء هذين اللونين من خرق الاعراف الدولية يمكن معاقبة الدولة المذنبة بطرد دبلوماسييها من جميع بلدان الغرب . ان ميثاقا من هذا النوع سيكون بمثابة رجع الصدى للاتفاقية بشأن مكافحة اختطاف الطائرات (١٩٧٨) : ففي ذلك اعلنت سبع من اكبر دول الغرب انها ستأمر بمقاطعة طيران بلدان توفر ملجأ لمختطفي الطائرات . وعندما تصبح الدبلوماسية نفسها هدفا لهجوم ، فان من الجدير بهذه الدول ان توحد صفوفها ، وان تقيم سدا منيعا بوجه القذافي واضرابه .

عن «ايكونوميست» — لندن
ترجمة : الانباء

لحظات

الى متى ..؟

يتحدثون في بلغاريا عن «فريدة عثمانوفا» السيدة العجوز التي اصيبت بعلة في قلبها ، فتوقف عن الخفقان . واعلن اطباؤها موتها ، لكنها فاجأتهم بعودتها الى الحياة ثم سكت قلبها ثانية .. وقالوا : ماتت .. فاذا هي تعود .. وتكرر الامر ، خلال ايام متواليات ، اربعين مرة ، خلال ايام متواليات ، اربعين مرة ، ينفضون منها أيديهم في كل مرة ، ثم يقلبون ايديهم ويحدثون بها عجبا ودهشة اذ هي تنتفض حية وكأن شيئا لم يكن .. اما الان فهي تتمتع بصحة جيدة ونشاط موفور ..

□———□

هو ذا تتقلب عليهم اسباؤك فلا يشعرون ولا يعقلون ..

حجبتهم عنك غشاوات الطبيعة ودعاوى العلم ، وصخب التعلقات .. « ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون . لقالوا : انما سكرت ابصارنا ، بل نحن قوم مسحورون ! » .

ويظنون ان لهم من مجرد حركة القلب والجوارح حياة ، فهم بها مكتفون ..

وما علموا انهم باتصال انفسهم بمصدر وجودها ومنبع ضيائها يحيون ، فاذا انقطعوا عنه ماتوا ، ولو ظلوا في ضنك من العيش يتقلبون ..

□———□

الا ترى الى المنيب كيف يقول : (استغفر الله الحي القيوم) ؟

ذلك ان الذنب انقطاع ، والانقطاع موت ، والانابة حياة .. والذنب غفلة ، والله هو القيوم .. يقوم على كل نفس بما كسبت واكتسبت .. فكيف نكون لمؤمن غفلة ، ثم يتذكر ، فلا يؤوب ؟

والى متى — يا قلب — تنأى ثم تقترب ، لتنأى من جديد ؟

الى متى تتلون .. كانما اتخذت عند الله عهدا الا تتبض الا في لحظة اقتراب ؟

(او لم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون . قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم : لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا ... الغفور الرحيم ... ربكم واسلموا له ... العذاب ... واتبعوا احسن ... من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون) .

جهينه

بـين صنـاعـة التاريـخ ، واصطنـاعـه

بقلم : فهد الريماوي

واخيرا استطاع تيار الموت النابع من منافذ الارتية والمنساب الى رحاب الابدية ، ان يقتلع عملاقا مثل تيتو ، رغم تشعب جذور الثقة التي تربطه بتراب وطنه ، واستطالة فروع المحبة التي تشده الى طموحات وقضايا شعبه .

وقد هرع حشد كبير من زعماء العالم ، يمينا ويسارا ، الى بلغراد في تظاهرة سياسية رائعة كانما هي اكاليل من القيادة او وسام من شرف العالم يتلألأ فوق عصر البطولة التي تجسدت فكرا وفعلا في شخص ذلك الراحل العظيم .

وهكذا ، ورغم تعدد المشكلات العالمية وتزايد حدتها ، فقد التقى العالم شرقا وغربا ، منحازا ومحايدا ، متطورا ومتخلفا ، حول الاشادة بالبطل الكرواتي الشجاع ، واظهار التقدير الكبير والتثمين العالي لمواقفه النضالية في سبيل الحرية والعدل والسلام .

وهكذا ايضا فقد اثبت العالم انه برغم طغيان التكنولوجيا والحس الاستهلاكي ، ما زال مغرما بالبطولة ، معجبا بالفروسية عاشقا للعظمة ومشدودا الى القادة الشجعان العظام الذين يضعون لامهم تاريخا جديدا وينسجون لها مستقبلا سعيدا وينحتون لها مكانة مرموقة تحت الشمس . والا فما الذي جعل العالم باسره يتوحد في دمعة بحجم الكرة الارضية ، يذرفها حزنا واسفا على رحيل تيتو ، بينما لم ينتبه لرحيل رئيس دولة اخر عاصر تيتو واستبقه الى سدة الحكم وقاربه في العمر ، ونعني به الجنرال فرانكو رئيس اسبانيا الاسبق ؟

لقد كان الفرق واسعا والبون شاسعا بين زعيم شعبي مثل تيتو ومترعم على الشعب مثل فرانكو ، فالاول صنع للشعب اليوغسلافي تاريخا مشرفا ، بينما اصطنع الثاني لشعب اسبانيا تاريخا مزيفا ، الاول كان يسير في ركاب التاريخ وفي سياقه فاستعان بشعبه لمحاربة اعداء وطنه ، في حين حاول الثاني لجم التاريخ وسجن تياره وحرف مسيرته ، وقد استعان بالاعداء لمحاربة شعبه ، الاول كان يمتلك بوصلة فكرية تحدد له خط سيره منظورا عاليا يستشرفه به افاق المستقبل ، فاصبح بذلك زعيما تقدميا ، اما الثاني فلم يكن يستند الى غير الارهاب ، وكبح جماح الشعب وكبت الحريات لاستمرار حكمه ، فاضحى دكتاتورا فرديا رجعيا . الاول نعاه الشعب اليوغسلافي وبكاه وافتقد بموته قائدا وملهما ، بينما اطلق الشعب الاسباني زفرة حرى عند وفاة الثاني كانما قد تخلص من كابوس جثم على صدره اكثر من ثلث قرن .

باختصار لقد كان تيتو بطلا لا يمكن لشعبه ان ينساه ، بينما كان فرانكو باطلا ليس بمقدور شعبه ان يتذكره .

وبعد ..

ليت ذاكرة الحكام في كل مكان ، تعي باستمرار الفرق بين صناعة التاريخ واصطناعه !

عن « الدستور — الاردنية

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برشم

القضـــاء الاسرائيـلي

حين قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وضع المسئولون فيها نصب اعينهم ايجاد القوانين والتشريعات والانظمة التي يستطيعون بواسطتها تحقيق العدالة القضائية والاجتماعية ، ومنح الحريات والديمقراطية ، وكل ذلك من اجل حماية المواطن والحفاظ على حقوقه والذود عنه من غوائل العوز ومرارة الظلم .

وقد دفع دولة اسرائيل الى الاهتمام بالمواطن الاسرائيلي ، والعمل على توفير وسائل الراحة له والحياة الكريمة بقدر يفوق اهتمام اية دولة اخرى ، ذلك ان من اهداف اسرائيل تشجيع الهجرة اليها واستيعاب اكبر عدد ممكن من يهود العالم ، ولا يتم ذلك الا بتوفير الرخاء للمواطن الاسرائيلي ، كي لا يشعر القادم الجديد بالندم ويشجع غيره على القدوم الى اسرائيل والاستقرار فيها .

ومن اجل توفير هذه المقومات ، وايجاد القوانين العادلة ، والتشريعات الصحيحة ، والانظمة القويمة استعان زعماء اسرائيل بدول كثيرة متقدمة واخذوا عنها الافضل من قوانينها والاجود من تشريعاتها وانظمتها .

وانصافا للحقيقة نقول ان اسرائيل استطاعت فعلا ان تحقق انجازات يصعب على اية دولة اخرى تحقيقها ، فاستيعاب القادمين الجدد من شتى انحاء المعمورة يثقل كاهل دولة كبرى .. ولا ننكر كذلك القول بأن اسرائيل استطاعت ان تحقق لشعبها الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة .

ومن اهم الانجازات التي حققتها اسرائيل استقلال القضاء واختيار القضاة الاكفاء معرفة ونزاهة واستقامة .

فالقضاء في اسرائيل اثبت انه يتمتع بالاستقلال التام ، ويسعى الى تحقيق العدالة والنزاهة ووضع الحق في نصابه ولا ينصاع لاية ضغوط ، ولا يخضع لمواقع النفوذ .

واذا اردنا ان نسوق امثلة ، ونسرد وقائع تثبت نزاهة القضاء الاسرائيلي فهي كثيرة .

لكن في هذا المقال بودي سرد واقعة استرعت انتباهي ، فهي ان دلت على شيء انما تدل على نزاهة وعدالة المحاكم الاسرائيلية ، وتدل كذلك على نقاء الضمير لدى القضاة في هذه المحاكم والجرأة الادبية التي يتمتعون بها ، فهم يقولون الحق وينطقون الصدق لا يخافون لومة لائم ، ولا يهابون قوة سلطان .

وهذه الواقعة هي التي بحثت فيها قضية ابعاد الثلاثة : القاضي التميمي والقواسمي وملحم في محكمة العدل العليا .

في هذه الجلسة انحى رئيس المحكمة السيد حاييم كوهن باللائمة على السلطات التي امرت بابعاد الثلاثة دون تبليغهم القرار الذي اتخذ ضدهم وعدم اعطائهم الحق القانوني في الاعتراض امام لجنة الاعتراضات على القرار الذي صدر بابعادهم عن البلاد . وفي نفس الوقت شجب رئيس المحكمة الطريقة التي تم بها الابعاد .

والاهم من هذا وذاك ان رئيس المحكمة كان مقدرا للظروف التي احاطت بعملية الابعاد ، ومقدرا كذلك النتائج التي ستنجم عن عملية الابعاد بصورة غير قانونية .

وحين قال المدعي العام ان الحادث الذي وقع في الخليل واودى بحياة ستة اشخاص يهود وجرح من جرائه عدد من المواطنين اليهود كان صدمة بحيث لم تتح اتخاذ الاجراءات القانونية في تنفيذ عملية الابعاد .

اجاب رئيس المحكمة السيد حاييم كوهن على هذا الادعاء قائلا : ان عملية ابعاد الثلاثة اشخاص القاضي التميمي والقواسمي وملحم كانت ايضا صدمة .

ان روعة هذا القول ، ونقاء هذا الضمير من لدن رئيس محكمة العدل العليا حاييم كوهن لمفخرة يعتز بها القضاء الاسرائيلي ، ويبعث الطمأنينة في نفوس المظلومين وتلبي نداء المستغيثين والمستنجدين .

وفي الختام نعود ونقول : ان اهم انجازات اسرائيل منذ قيامها وحتى الان هو وجود قضاء نزيه ومستقل ينطق بالحق ويحكم بالعدل .

وزير الخارجية الاميركي الجديد :

خصم لبريجنسكي .. أم حليف لكارتر ؟ هل يقـدم موسكي استقالتـه قريبـاً ؟

منذ ان تولى السناتور موسكي مهام عمله الجديد كوزير لخارجية الولايات المتحدة الامريكية وهو يتأمل جدول اعمال وزارة الخارجية الموضوع امامه على مكتبه .

فالخيارات ضيقة ومحدودة امامه للخروج بنهاية مبكرة لازمة الرهائن في طهران بعد مهمة الانقاذ الفاشلة ، لم يستثن بصورة رسمية اي اجراء : اغلاق المنافذ البحرية للموانىء الايرانية بالوسائل العسكرية . عقوبات اقتصادية ضد ايران .. هذه ما زالت موجودة ضمن اوراق الرهان حتى ان الادارة قد رفضت استثناء عملية سرية « ثعلبية » اخرى وليس غير المتهور من يعول على انهاء الازمة .

● وثانيا : على السناتور موسكي ان يتوصل الى تحديد شكل الاستجابة من جانب الادارة الامريكية ازاء الاتحاد السوفياتي ، في ضوء عوامل قائمة معينة التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان خطوات كارتر التي مضى في تنفيذها لمقاطعة دورة العاب موسكو وواقع كون هذا العام عام انتخابات الرئاسة الامريكية

لناخذ مثالا على ذلك ، قد يرغب موسكي في انتهاج الخط السياسي للسيد فانس — فهما من نفس النهج السياسي المعتدل — في السعي من اجل عقد لقاء في وقت قريب مع وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو ، وذلك من اجل احياء حوار كان قد انقطع منذ عدة اشهر فهل سيمنع البيت الابيض موسكي من الاقدام على هذه الخطوة كما منع من قبل فانس ، بذريعة ان ذلك غير حصيف في عام انتخابات رئاسية ؟

+ ★ +

● وثالثا : على موسكي ان يصلح اكثر من حاجز نشأ مع حلفاء الولايات المتحدة الذين جرحت الغارة الامريكية كبرياءهم واثار قلقهم ما ينذر به رحيل فانس . واذا ما علمنا بما اشتهر به موسكي من ضيق صدر فان القادة الاوروبيين قد يبدون اهتماما حيال نفاذ الصبر الذي حل محل الصبر الطويل في وزارة الخارجية الاميركية هذه السمة في موسكي ستظل تحت المراقبة غير ان الحكومات الاوروبية ستتوصل سريعا الى التأكد من ان موسكي يقف بجانبها في العديد من السياسات الرئيسية : الحاجة الى اقرار اتفاقية سالت ٢ والحوار مع الكرملين .

● لقاء موسكي — بريجنسكي :

هذه القضايا ، ان هي الا بعض ما جرى التفكير فيه في الاونة الاخيرة بمنتجع كامب ديفيد حيث دعا الرئيس كارتر السناتور موسكي لمقابلة بقية فريق وزارة الخارجية الامريكية . وابرز اعضاء هذا الفريق هو بريجنسكي الذي احتلت نظرية المتشائمة ازاء الاتحاد السوفياتي ومطامعه مكانا متقدما في التفكير الرسمي الامريكي بعد ازمة افغانستان والذي يعتبر الخصم الرئيسي من الناحية التقليدية لوزير الخارجية الا ان البينات ليست قليلة على ان فانس قد اقيل بتاثير بريجنسكي او ان مستشار الامن القومي سيجد في موسكي خصما يسهل التغلب عليه في الصراع السياسي .

● حليف له قيمته :

غدا السناتور موسكي في السنوات القليلة صديقا شخصيا الرئيس . وهو حليف له قيمته حيث امضى ٢٥ عاما في الكونغرس ، ورصيدا سياسيا في انتخابات الرئاسة ، ويقول موسكي انه لم يصادق على اي من المرشحين الديمقراطيين غير ان حضوره بالادارة سيجتذب اليها الاقليات العرقية « مثل بريجنسكي واصله من بولندا » والكاثوليك واصحاب الياقات الزرقاء . وبكلمات نفس الناخبين الذين يعول على اكتسابهم كل من ادوارد كيندي ورونالد ريغان .

● منصب مؤقت :

ويقول موسكي انه اخذ تطمينات من الرئيس كارتر بانه سيكون المتحدث الرئيسي في السياسة الخارجية للادارة كما اعترف بصراحة امام زملاء له داخل الكونغرس انه ربما لن يستمر في المنصب اكثر من ثمانية اشهر ، ومن الواضح ان الرئيس اصفر وجهه عندما سمع بهذا الاعتراف — على الاقل فهو بحاجة للاحتفاظ بموسكي طيلة هذه الفترة .

وكما قالت السيدة براكتيل فان خسارة وزير خارجية سوء طالع ولكن فقدان اثنين في سنة واحدة سيسفر عن كارثة انتخابية .

عن فايننشيال تايمز

الزاوية الصحية في خدمتك

الاثمار .. في التغذية والمعالجة

عرف الانسان الاثمار منذ القدم ، وقد رافقت كلمة ((الاثمار)) الانسان منذ ان وجد على وجه الارض ، فقد جاء ذكر الكلمة في الكتاب المقدس في قصة الخليقة عندما خلق الله سبحانه وتعالى ادم وحواء واقامهما في الفردوس الارضي حيث الاشجار ، والاثمار، والمياه ..

وكانت الاثمار طعام الانسان الاول قبل ان يكتشف النار والطهي واعداد الطعام الشهي اللذيذ .. وكانت الاثمار علاج الانسان الوحيد في حقبة من الزمن ، فيروى ان الفينيقيين ، سكان لبنان الاولين كانوا يعالجون الحميات بعصير العنب وبمنقوع التين ، وان الاغريق كانوا يعالجون الامراض الامعائية بعصير التفاح .. وان الرومان كانوا يعالجون امراض الكلى بعصير الكرز .

يدخل الكثير من عصير الاثمار اليوم في الادوية الحديثة .. ويعالج الكثير من الامراض بالاثمار وبعصيرها ، فهناك دواء للسعال يحتوي على عصير قصب السكر ، ودواء للامعاء يحتوي على مواد تستخرج من الدراقن ، كما ان هناك دواء للالتهابات يحتوي على مواد تستخرج من الفريز .

عناصر الجسم البشري

لم يكن اجدادنا يهتمون لمعرفة نوع الطعام الذي يتناولونه ولا يعيرون «مواده» اي اهتمام .. اما اليوم ، والعصر عصر علم ، فقد وضع العلماء دراسات طويلة وحددوا انواع الطعام ودرجة وحداته .

وتبين ان الاثمار تحتوي على كميات كبيرة من المواد التي يحتاج اليها الجسم البشري .. فقد ثبت ان جسم الانسان يحتوى على سبعة عشر عنصرا ، وهذه العناصر هي :

١ ـ الاوكسجين
٢ ـ الايدروجين
٣ ـ الازوت
٤ ـ الكالسيوم
٥ ـ الفوسفور
٦ ـ الكلور
٧ ـ البوتاسيوم
٨ ـ المغنزيوم
٩ ـ الصوديوم
١٠ ـ الحديد
١١ ـ الكبريت
١٢ المغنيز
١٣ ـ النحاس
١٤ ـ الفحم
١٥ ـ اليود
١٦ ـ الزنك
١٧ ـ الكوبالت

ولابد ان يحتوي الغذاء الذي يتناوله الانسان على احد هذه العناصر .. وقد وضع العلماء تصنيفا لهذه العناصر يساعد على معرفة مدى حاجة الجسم لكل عنصر ، وكان هذا التصنيف كما يلي :

١ ـ المواد البروتينية
٢ ـ المواد الدهنية
٣ ـ المواد الكربوهدراتية
٤ ـ الاملاح المعدنية
٥ ـ الفيتامينات
٦ ـ الماء

وتبين ان ليس هناك صنف من اصناف الاثمار لا يحتوي على ثلاث مواد على اقل تعديل من هذه المواد ، وهناك اصناف من الاثمار تحتوى على جميع هذه المواد .

وفيما يلي شرح لفوائد بعض الاثمار الغذائية والعلاجية :

التفاح :

التفاحة اقدم ثمرة على وجه الارض .. وقد ارتبط اسمها باسم جدينا ادم وحواء ، ولم تحظ ثمرة بما حظيت به التفاحة من الاهتمام والتقدير ، وهي لذيذة الطعم جميلة المنظر ، زكية الرائحة .

ويعتبر التفاح طعاما مغذيا يحتوي على ٩٠ وحدة من فيتامين ب ١ ، وعلى عشرين وحدة من فيتامين ب ٢ ، وعلى عشرين وحدة من فيتامين ج ، كما يحتوي ايضا على مادة السيللوز المنعشة والمغذية التي تنشط الامعاء وتساعد على انتظام الدورة الدموية يستعمل التفاح كعلاج في تخفيف الامساك المزمن وفي انعاش القلب ، وتنشيط الامعاء ، ويساعد على تذويب حصاة الكلى .

وقد لوحظ ان البلاد التي يكثر فيها التفاح تقل فيها نسبة الاصابات بحصوات الكلى ، كما تخف فيها نسبة الامراض القلبية والامراض الامعائية .

ويعتبر دواء ناجعا في معالجة المغص عند الاطفال ، وعصيره يلين معدة الطفل وينقذه من المغص .. ويصف الاطباء التفاح كمغذ وكعلاج للمصابين بالامراض الصدرية والامعائية والقلبية .

الاجاص :

يعتبر الاجاص مماثلا للتفاح في احتوائه مادة السليوز ، وهو يحتوي ايضا على عدة انواع من الفيتامين .. وقشر الاجاص يحتوي على الفيتامين ج بكثرة ، ويحتوي ايضا على عدد من المعادن اهمها الكلسيوم والفوسفور والحديد والبوتاس .

وتبلغ نسبة المواد السكرية في الاجاص ١٥ بالمئة ، ويعتبر علاجا مفيدا للسعال وللامراض الصدرية .

الكرز :

للكرز فوائد طبية عديدة ، لانه غني جدا بالمياه المعدنية ، وبالمعادن كالبوتاس والاملاح التي تساعد الجسم على التخلص من املاح الصوديوم التي تضر بالاوردة .

ويفيد الكرز في تذويب حصى الكلى ، ويدخل عصيره المقطر في كثير من الادوية التي تستعمل لمعالجة الكلى وتذويب الحصى .

كما ان الكرز يساعد على ارواء العطش وقيل : ـ كل خمس كرزات تساوي كاس ماء ـ ويعتبر الكرز من الاثمار المغذية والتي تزيد في تقوية الدم وتنقيته في الجسم .

الموز :

يعتبر الموز من الاثمار القليلة التي تكون غذاء كاملا للجسم ، فهو يحتوي على مقادير كبير من الفيتامين أ و ج و ب ، وعلى عدد من المعادن منها : الحديد والكلسيوم وهو مصدر حراري كبير نظرا لوجود مواد نشوية فيه بكميات عالية جدا .

ونظرا لمواده الغنية ولمقادير المواد النشوية والمعادن الحديدية الموجودة فيه ، فهو طعام مناسب للرياضيين وللذين يمارسون اعمالا مرهقة .

ويفيد الموز كعلاج في بعض حالات التشنجات وامراض الروماتيزم .. وهو من الاثمار اللذيذة والزكية الرائحة .

الدراقن :

الدراقن ، او الدراق من اثمار الحلويات ، ويحتوي على كميات كبيرة من المواد الدهنية ، والمواد النشوية ، كما يحتوي ايضا على الفيتامين أ و ب و ج ، وعلى مواد معدنية ، ولذلك فهو من الاثمار المغذية والمفيدة في انماء الجسم وتقويته .

ويفيد الدراق للامراض العصبية ، كما يفيد ايضا لامراض المعدة والانسجة الدموية .. وهكذا نرى ان الاثمار دواء وغذاء ، وان البلاد التي تنتج الاثمار هي بلاد غنية صحية غذائية سعيدة .

عن ـ طبيبك ـ

حذار من ان تعالجي نفسك بنفسك

((صيدليات البيوت)) تكاد ان تكون ظاهرة عصرية ، وغالبا ما تلجأ ربة المنزل الى هذه الصيدلية بغية ((تسكين)) وجع في الانف مثلا ، او سعال ، او زكام ، فتتناول ملعقة من هذا الدواء ، او حبة من ذلك .. ويذهب البعض الى حد شراء بعض الادوية التي تباع بحرية في الصيدليات العامة ، بناء لنصيحة ((جارة)) او ((صديقة)) باعتبار ان الدواء الفلاني ، او العلتاني ، قد شفاها خلال يوم واحد ، او يومين ، او ثلاثة .

الحقيقة هذه ان ((المعالجة الذاتية)) التي تنتشر بشكل ظاهر في مختلف المجتمعات اصبحت تشكل خطرا كبيرا .. اذ ان هناك قسما كبيرا من الادوية يفقد كل فعاليته بسبب مرور الزمن .. وقد جرت العادة ان يحدد تاريخ استعمال الدواء على غلاف علبته ، ولكن عدم الانتباه او التسرع في اخذ هذا الدواء او ذاك ، والرغبة في الافادة مما هو موجود بمتناول اليد ، يجعل ربة المنزل تنسى تاريخ استعمال هذا الدواء او ذاك .

ولذلك يستحسن ـ او من الحكمة ـ اجراء جردة عامة مرتين في السنة على جميع الادوية المحفوظة في صيدلية البيت ، وعدم الاحتفاظ بغير الادوية ذات الاستعمال السريع ، او الضرورة القصوى .. ومن حسنات التخلص من ((ستوك)) الادوية المستعملة انه يتيح الحصول على ادوية حديثة بناء لوصفة الطبيب المعالج .

ويشدد الاطباء على عدم الاصغاء الى ((نصائح)) الجيران والاصدقاء حول الدواء الشافي ، اذ ان ما يناسب حالة هؤلاء الاصدقاء ، او الجيران لا يناسب حالة سواهم ، والعكس في هذا المجال نادر جدا .

وطالما انك تعرفين مصدر الشكوى بالضبط ، فان تناول اي دواء دون استشارة الطبيب يمكن ان يزيد الالم ويورطك في متاعب جديدة .. على انه من الضروري الا تتحولي الى ((مريضة بالوهم)) فتهرعين الى الطبيب عند اقل صداع .

فلا يستوجب زيارة الطبيب سوى الالم المتكرر ، او الارتفاع في الحرارة ، او الانحرافات الصحية المستمرة التي يصعب عليك تحديد مصدرها ، وغير ذلك .

وجرت العادة ان يرافقك الى زيارة الطبيب شعور بالتعب والتوتر ، الامر الذي قد يحول دون عرض كل ما تشكين منه امام الطبيب ، ولذلك يستحسن ان تسجلي كل هذه الاعراض في مفكرتك ، حتى تلك التي تبدو لك غير ذات اهمية ، وهذا لا يزعج الطبيب ، كما تتوهمين ، بل على العكس فانه يساعده على تشخيص الداء بصورة افضل ووصف الدواء للحال .

واذا كان الدواء الذي يصفه لك الطبيب قد يثير عندك ردات فعل بناء لمعالجة سابقة ، فانه من المفروض ان تقولي ذلك للطبيب ، لانه ليس منجما حتى يرجم بالغيب .

ولا تنسى ، اذا وصف الطبيب لك تناول مضادات الحيوية ((الانتيبيوتيك)) بشكل حبوب ، ان تحافظي على جهازك الهضمي بتناول اللبن يوميا ، لان ((الانتيبيوتيك)) يؤثر كثيرا على الامعاء ، ولاتنسي كذلك ، اذا وصف لك الطبيب ((الكورتيزون)) ومشتقاته ، بان تتبعي ريجيما قليل الملوحة اذا كنت ترغبين في المحافظة على رشاقتك .

اما بخصوص الفيتامينات ، فحذار اساءة استعمالها او الافراط في تناولها ، لان ذلك قد يسبب لك مضاعفات ، ويفضل اتباع ريجيم مدروس على تناول هذه الفيتامينات ..

وفي فصل الشتاء يشاع تناول فيتامين «س» الذي يوفر مناعة ضد التعب والامراض السارية ، ولكن هذا الفيتامين متوفر ، كما هو معروف ، في الحامض ، والبرتقال ، وليس هناك خطر من الافراط في تناولهما على الصحة ، على عكس الفيتامينات ، التي يمكن ان يكون ضررها بحجم منفعتها ان لم نقل اكثر ..

وعلينا دائما عند زيارة كل طبيب ، ان نتذكر عبارة البروفيسور ((بيلت)) القائلة : ـ بين الدواء والسم ليس هناك سوى فارق المقادير .

عن : ـ طبيبك ـ

المواليد قبل الأوان

يعتبر الطفل قد ولد قبل اوانه اذا كان وزنه يقل عن كيلوغرامين وربع كيلوغرام ، فان حدث هذا فلا بد من بذل عناية خاصة به . ويمكن اعتبار احد التوامين سابقا لاوانه اذا جاء نحيل الجسم او اذا كانت نحافته ناشئة عن اصابة امه بنوبات الزلال الذي يصاحب الحمل في بعض الاحيان ، او في حالات عجز المشيمة عن تغذيته . يضاف الى ذلك عدد كبير من الاطفال يولدون في عائلات فقيرة ناقصة التغذية .

وهناك عدة عوامل تؤدى الى نقص وزن الوليد . منها تكرار الحمل ، ونوع الوليد فالانثى تقل وزنا عن الذكر بنحو ١١٣ غراما كما توجد هناك اسباب وراثية مثل طول الام وعمرها وكفاءة المشيمة للتغذية ، او مسببات اقتصادية واجتماعية وصحية او حدوث اضطرابات في جسم الام والجنين ويبدو خطر الولادة قبل الاوان في عدم نمو الاجهزة الداخلية الكامل للقيام بوظائفها على اكمل وجه ، وللعمر اثره في ذلك ، او طراوة الرأس الذي يصبح منبسطا والوجه النحيل المثلث الشكل .

ويكون القفص الصدري قصيرا بالنسبة الى البطن الطويل المنتفخ . ويؤدي ضعف الشعيرات الدموية الى نزيف تحت الجلد والاصابة بالتورم ، واى نقصان في المواد التي تسبب تجمد الدم يحدث النزيف ايضا

واهم مشكلات الولادة المبكرة هي عملية تنظيم التنفس واستتباب الدورة الدموية حتى لا يقع اضطراب في ضربات القلب . فالجهاز العصبي يكمل تكوينه بعد ٢٨ اسبوعا من بدء الحمل . ولكن جهاز التنفس لا يبلغ هذه الدرجة من الكمال الا في الاسابيع الاخيرة التي تسبق الولادة ولذلك يسبب اقل الافرازات انسداد في الشعب الهوائية الصغيرة . كما ان ضعف تكوين القفص الصدري لا يساعد على تنظيم التنفس فتقل كمية الاوكسجين في الدم فيحدث الاعياء الشديد . واذا لم يحدث السعال التلقائي حتى الاسبوع الاربعين من الحمل صار الجنين يستنشق المواد الغذائية .

واغلب الاطفال الذين يولدون قبل تمام الشهر الثامن او الاسبوع السادس والثلاثين من بداءة الحمل يصابون باضطراب التنفس فيمتنع عليهم الزفير . وقد يدوم هذا الاضطراب مدة اسبوعين بعد الولادة المبكرة .

والطفل المبكر الولادة يصاب بضعف الدم ، وتتوقف شدة الاصابة حسب حجمه ، ولذلك يصل دمه الى ٥٠ او ٦٠ في المائة مما يجب ان يكون عليه . ولكنه يشفى من فقر الدم في الشهر الثالث بعد الولادة . ولما كان نخاع العظام لاتؤثر فيه الادوية ، تصبح هذه عديمة الفائدة . واعطاؤه الدم يثبط من عمل النخاع وقد تؤدي الزيادة في تكوين كريات الدم ، في الشهر الرابع من العمر ، الى فقر الدم بسبب نقص كمية الحديد المخزون في جسم الوليد . واقل ما يحتاج اليه الطفل المولود في وقته هو ١٧٥ وحدة حرارية لكل كيلوغرام من وزنه في الاربع والعشرين ساعة ، لان نموه السريع والنقص في المواد الغذائية التي يخزنها جسمه الصغير يؤديان الى نقص في الفيتامينات والمعادن ، وبالاخص الحديد ، الا اذا اعطي هذه المواد في سن مبكرة .

وهناك عدة مشكلات في تغذية الطفل المولود قبل اوانه سببها ضعف في عضلات الجهاز الهضمي وضعف في عملية المص والبلع ، وهذه لا تكمل الا بعد مرور الاسبوع الخامس والثلاثين من بدء تكوين الجسم . وتتم عملية الهضم بسهولة ولكن يصعب عليه امتصاص المواد الدهنية من حليب البقر اذا تعذرت تغذيته بحليب امه . ويصاب كذلك بنوع من اليرقان لعجز الكبد عن افراز بعض المواد في الدم . وتتخذ حرارته بالارتفاع والهبوط المتواصلين الى غير هذا من المضاعفات مثل عدم توازن المواد الحمضية والقلوية في الدم واختلال افراز الاملاح . وتناول الملح في هذه الحالات يسبب التورم مثل زيادة كمية حليب البقر . ويكون جهازه العصبي ضعيف التكوين فلا يستطيع رفع رأسه او تحريكه كالضفدع . والعناية بهذا النوع من المواليد يتطلب تعاونا وثيقا بين الام والطبيب والقابلة . فاذا جاء الام المخاض في وقت اقل من ٣٧ اسبوعا فالافضل ان تتم الولادة في المستشفى . واذا لم يوجد مستشفى قريب ، ودعت الحاجة الى معالجتها في البيت فلا بد من توفر الاسباب التالية : غرفة دافئة للام والوليد . عدم وجود مرضى في البيت . اشراف تام من طبيب . مساعدة للام في اعمالها المنزلية . سرير صغير يمنع وصول التيارات الهوائية الى الطفل .

والتغذية تسبب مشكلة معقدة . فبعض الاطفال يعجزون عن المص . ولذلك لابد من اعطائهم الغذاء عن طريق انبوبة مطاطية تصل بين الفم والمعدة . وبعضهم لا يستطيعون البلع ، فيعطون الحليب بواسطة قطارة . واحسن غذاء لهذا النوع من المواليد هو حليب الام لانه سهل الهضم . واذا لم يتيسر ذلك ، فهنالك عدة انواع من حليب البقر صنعت لتشبه حليب الام تعطي حسب اشارة الطبيب . وتعطى الفيتامينات في اليوم السابع بعد الولادة بكميات صغيرة اولا ، ثم تزداد بالتدريج حتى تصل الى حوالي ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ وحدة من فيتامين ((بي)) و ٨٠٠٠ وحدة من فيتامين ((دي)) و ٥٠ مليغراما من فيتامين ((سي)) . ويعطى كذلك الحديد على شكل سائل حتى لا يصاب بفقر الدم . وهذا كله حسب اشارة الطبيب .

مغطيات الكترونية بكتابة العميان

ستوتجارت ـ تمكن المهندس والبحاث التكنولوجي ، كلاوز بيتر شونهر من ستوتجارت بالمانيا الغربية مع فريق من المساعدين من تطوير نظام اطلق عليه اسم «مخزن نصوص كتابة برايل ب.ت.س. ٤ يمكن العميان من معالجة المعطيات الالكترونية ويوفر لهم اماكن عمل جديدة في المستقبل . ويمكن بهذا النظام «ترجمة» الكتابة الضوئية الالكترونية الى احرف برايل المستخدمة في كتابة العميان . كما اخترع المهندس المذكور جهازا حاسبا للجيب للعميان يعمل بنفس النظام .

ويجري الان تجربة جهازين في احدى مؤسسات تدريب العميان قبل الشروع في انتاج هذه الاجهزة نهائيا بالجملة . ويتكون كل جهاز من شاشة تلفزيونية متصلة بمؤشر بأحرف العميان «الصورة» ومخزن الكتروني صغير الحجم يستطيع استيعاب معلومات واعادة تقديمها بسرعة عظيمة ـ تزيد كمياتها عما يتضمنه اي كتاب من كتب العميان المكتوبة بأحرف برايل . وقد تقرر استخدام هذا النظام ايضا في مدارس العميان فيما بعد .

الرضاعة الطبيعية تغزو الغرب من جديد

حليبك .. خير غذاء لطفلك

ما اكثر ما نسمعه او نقرأه من اعلانات على شاشات التلفزيونات وفي الصحف والمجلات عن فوائد الحليب المجفف الذي يقدم للاطفال كوجبة كاملة توفر لهم الصحة والغذاء والمتعة . ولكن اين هي الحقيقة في ذلك ؟

طبيب اخصائي في امراض الاطفال يكذب هذه الاقوال ، ويؤكد على انه ليس من مادة غذائية في العالم تستطيع ان توفر للطفل غذاءه الكامل وسعادته المطلقة ... كما ان ٥١ بالمئة من امهات اليوم يحاولن العودة الى موضة الرضاعة الثديية لما لها من تاثير ايجابي على صحة الطفل ونفسيته .

مع بداية هذا القرن ، بدأت اصناف الحليب المجفف تغزو الاسواق العالمية مصحوبة بدعاية كبرى عن فوائده الجمة التي يوفرها للاطفال الرضع مما حمل ملايين الامهات في العالم وخاصة في المدن الصناعية الكبرى الى التخلي عن رسالتهن الاولى بارضاع اطفالهن واستعمال الرضاعات الصناعية التي تأكد حتى الان على حد قول احد كبار اطباء الاطفال الاخصائيين انها تفتقد الى الطاقة الغذائية التي يوفرها ثدي الام ، كما انها تحرم الطفل من اولى ملذاته البدائية في مداعبة صدر امه الطافح بالحب والحنان . ولقد طرحنا على الطبيب المختص اهم خمسة اسئلة يمكن للمراة طرحها عن اهمية الحليب الطبيعي وفوائده ، ومدى تاثيره على صحتها وجمالها .

☐ ما هو تعداد الامهات اللواتي يرضعن اطفالهن من صدورهن ؟

ـ نشرت احدى المؤسسات الكبرى لانتاج الحليب المجفف مؤخرا تقريرا اشارت فيه الى انه في العام ١٩٧٧ ، بلغت نسبة الامهات المرضعات ٥١ بالمئة اي بزيادة تراوحت بين ٣٦ و ٤٣ بالمئة عما كانت عليه خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٦ .

ويضيف التقرير الى ان ٥٧ بالمئة من امهات اليوم يحاولن العودة الى (موضة) الرضاعة الكلاسيكية كما ورثتها عن امهاتهن وجداتهن بعد ان تبين لهن مقدار فوائدها على الصعيدين الجسدي والنفسي خاصة في الشهور الاولى لعمر اطفالهن . واكثر هؤلاء من النساء العاملات اللواتي تخلين عن هذه العادة منذ اكثر من عشر سنوات ويحاولن اليوم الاستفادة على قدر الامكان من فرصهن المرضية والسنوية والاسبوعية لقضاء اكثر الاوقات برفقة اطفالهن والعناية بهم صحيا وتربويا .

والواقع ان هذه العودة المفاجئة الى اصول الرضاعة الطبيعية تعتبر ظاهرة في كل العالم الغربي . والولايات المتحدة في مقدمة الدول الصناعية التي تحاول ان تبعث مجددا رسالة الام الطبيعية فتوفر لاطفالها اكبر قدر من حاجاتهم الغذائية وبالطريقة الصحية التي يجد فيها لذته ويكتشف حنان صدر امه .

وفضلا عن ذلك ، يؤكد التقرير كما جاء على السنة بعض الاخصائيين ان افتقار الام الى الحليب الطبيعي بعد الولادة هو مجرد اشاعة تفتقر الى الحقيقة والطب لم يؤكدها بعد . والواقع ان تكوين الحليب في صدرها لا يلي بالضرورة مباشرة عملية الولادة . ويلزمه في بعض المرات ولدى العديد من النساء بضعة ايام . وافضل وسيلة لبعث الحليب تبقى في امتصاصات الطفل التي تساعد الى حد بعيد في هذا التكوين الطبيعي .

وحقيقة الامر ، ينتهي التقرير الى القول ، ان ٧٥ بالمئة من امهات اليوم يعتبرن الرضاعة قرارا يتخذ في الايام الاولى للحبل و ٥٠ بالمئة يعتبرن هذا الامر واجبا لا مفر منه و ٣٠ بالمئة منهن يستشرن الطبيب المختص ليملي عليهن ارشاداته .

☐ ما هي فوائد الحليب الطبيعي وهل هو فعلا انفع من حليب البقرة على سبيل المثال ؟

ـ من الطبيعي ان يكتسب الطفل شيئا من المناعة ضد الامراض من خلال تناول اللبا «اول اللبن الحقيقي في النتاج» . ورغم ان ذلك لم يثبت ثبوتا قاطعا الا انه محتمل جدا . فقد لوحظ ان اصابة الاطفال الذين يغتذون بالرضاعة الثديية بالتهاب الامعاء وامراضها هي الى حد ما ، اقل من اصابة الاطفال الذين يغتذون بالرضاعة الزجاجية .

من جهة اخرى ، فان حليب الثديين يكون دائما نقيا معقما يمنع الاصابة بعدوى معدية . كذلك فان الرضاعة الثدية هي اسهل من الوجهة العملية اذ لا تتطلب تعقيم الزجاجات واعداد وجبات الطعام وتبريده كما لا تحتاج الى تدفئة الحليب . وهي الى جانب هذا اقل كلفة من الوجهة المالية فضلا عن انها اشد ارضاء لغريزة المص لدى الطفل الذي يستطيع في الرضاعة الثديية ان ينال بالضبط بقدر ما يحتاج واني لاعتقد ان مص الابهام عند الاطفال الذين يرضعون من صدر امهاتهم هو اقل منه لدى اولئك الذين يرضعون بالزجاجات .

ولعل خير دليل واقوى حجة تشير الى اهمية الرضاعة الثديية وفوائدها تأتي على لسان الامهات اللائي جربنها فهن يتحدثن عن السعادة المذهلة التي تولدها فيهن الرضاعة الطبيعية التي تعني لديهن تزويد اطفالهن بشيء ليس في وسع احد غيرهن ان يزودهم به كما تعني مدى قرب الطفل من امه . والواقع ان المراة لا تشعر بانها ام حقيقية الا بعد ان تمارس العناية بطفلها ورعاية شؤونه وفي مقدمتها تغذيته من صدرها الدافىء .

☐ هل للام المرضعة ان تتبع (ريجيما) معينا ؟

ـ ليس بالضرورة . وهناك بعض النسوة اللواتي يمتنعن عن الرضاعة الثديية مخافة ان يفسد قوامهن . والحقيقة انه لا داعي لان تزيد المرضعة من كمية الطعام الذي تتناوله ولا ان يزداد بالتالي وزنها لكي يتكون الحليب في ثديها . فالام المرضعة تحتاج من الطعام بالقدر الذي يكفي للحفاظ على وزنها الطبيعي .

وهنا لابد من التساؤل عن تاثير الارضاع الطبيعي على شكل الثديين وحجمهما .

الذي لا شك فيه ان الثديين يتضخمان خلال اشهر الحمل ويبقيان على قدر جزئي من التضخم طيلة شهور الرضاعة لكنهما سرعان ما يعودان الى حجمهما السابق في الايام الاولى التي تفطم الام طفلها . على ان ثمة نصيحتين يجدر بالمرضعات او اللواتي هن على طريق الرضاعة العمل بهما .

اولا : على الام ان ترتدي صدرية تشد الثديين الى اعلى خلال اشهر الارضاع واثناء اشهر الحمل الاخيرة ايضا حين يكون تضخم الصدر حتميا على ان ترتديها ليل نهار .

ثانيا ـ يجب تجنب زيادة وزن الام في اثناء اشهر الحمل والارضاع . فالسمنة قد تؤدي بحد ذاتها وبصرف النظر عن الحمل الى تضخم الثديين . ونتيجة القول فانه ليس هناك جواب مقنع على مشكلة ما اذا كان ارضاع عدة اطفال كفيلا بتضخم حجم الثديين او تهدلهما . فهنالك امهات تتضخم اثداؤهن بمرور السنوات على ارضاع اطفالهن كما هنالك نساء اخريات تضخمت صدورهن دون ان يرضعن ايا من اطفالهن . والواقع ان عددا غير قليل من الاطباء يشهد على صحة هذه النظرية ومنهم من يؤكد من خلال تجاربه ان عشرات النساء قد تحسن قوامهن وبرز جمال صدرهن بعد عمليات ارضاع متوالية .

☐ كيف وكم من المرات يجب ارضاع الطفل في النهار ؟

ـ هناك وضعان ، فبعض النساء يؤثرن وهن في المستشفى ارضاع وهن جالسات بظهور منتصبة بينما تفضل بعضهن الاخر ارضاع اطفالهن وهن بعد في المستشفى وهن مضطجعات على جانبهن . وفي هذا المجال ، يستحسن ان تجعلي طفلك يستلقي جانبك بحيث تواجهينه وجها لوجه وعليك من الاقتراب منه لتلامس حلمتك شفتيه

اذا احسها قريبة منه بادر الى عفويا وبغير ادراك باتجاه مصدر ولذته .

اما عملية الاختيار بين الوضعين ايهما الاحسن والاكثر فائدة تبقى الاولى الى راحة الام لان الطفل في شهوره الاولى لا برغبته في وباقتراب من تغدق عليه من وعطفها . واغلب الظن ان الام ان تلحظ مدى تاثير حالتها النفسية

تدفق حليبها من ثديها . ن يمكن ان يحولا دون تدفقه . يجدر بالامهات الابتعاد عن الة وذلك بالاسترخاء لمدة ١٥ دقيقة الذي ينتظر نهوض الطفل ممارسة بعض الاعمال التي الاسترخاء كالقراءة والاستماع .. او مجرد غفوة بسيطة تريح متاعب الطفل وهمومه .

اما عدد المرات التي يجب الوليد فيها خلال ساعات النهار يعود الى عمر الطفل اولا و تواجد الام خلال ساعات النهار من يعملن ثماني ساعات ، و اطول وقت ممكن مع اطفالهن العادة المتبعة تقضي باطعام كل اربع ساعات ومرة واحدة

وحول هذا يمكن القول ان البدائية من العالم حيث الرضاعة هي الوسيلة الوحيدة لتغذية وحيث تحمل الامهات اطفالهن يذهبن دون ان تكون لديهن لمواعيد الرضاعة ، يميل الاستيقاظ والرضاعة مرات قيود . من هنا فان مدة الرضاعة قصيرة . اما في المجتمعات التي تسير فيها الامور محددة فان الاتجاه يميل الى بوجبات اكبر ولكنها اقل عددا تزيد فترة الرضاعة في الوجبة عن عشرين دقيقة .

☐ ما هو الغذاء الذي للطفل فوائد الحليب الطبيعي

ـ حتى الان لم يستطع ان يكتشف صنفا واحدا من المجفف ومشتقاته يمكنه ان غذاء كاملا وراحة نفسية يشعر بها خلال مص حلمة ان بعض الامهات غير قادرات

يكفي الطفل من الحليب يحملهن الى تزويد اطفالهن الحليب المجفف لاشباعه . مقدار الحليب الذي يجب زجاجة يعتمد في اكثر الاحيان الام لاحتياجات طفلها ٤،٥ كيلو غرامات او اكثر الى ٦ اونسات من الحليب اذا كان وزنه اقل من ذلك بنسبة اقل ..

وهكذا يبدو ان لاشيء الطفل عن حليب امه الغذاء الكامل ، الصحة تضاهي للعريقين : الام حنانها ، والطفل الذي لا يستطيع ان يلتقطه من وعطف ووحدة في

باشراف : زياد صفوري



ـوهـر الشعـوب

للشاعر العراقي : احمد الصافي النجفي

لشعوب اذا ما كان جوهرهـا
كالماس صلدا فما تخشى لظى الفتـن
تحرق ما في التبر مـن خبـث
والخطب يفسل ما في النفس من درن
ـون بحر متـى امواجـه التطمت
فليس تحطم الا واهــي السـفن
ـر يملـى دروسا فـي حوادثه
للناس ، والخطب فيهـا خيـر ممتحن
تتلو اصطـدام الزند في حجر
والعزم يتلواصطدام النفسـي بالمحـن
ـغط يجمـع منـا كـل مفتـرق
والضغط يوقظ منـا كـل ذي وسـن

* ● *

ـ جهلت من الاوطـان قيمتهـا
ادخل حمى الليث تعرف قيمة الوطـن
التعالب تحمى عن مغاورهـا
والطير يدفـع مهتاجـا عـن الوكن
ـح طريقك بالبيض الرقاق وسـر
وان عجزت فـخل البـث للشجن
ـمت في الدهر ان تبقى فكن خشنا
فمنخل الدهر لا يبقى سوى الخشـن
ـغ من رتب العليـاء اوسطهـا
وان تطق احسنا لا ترضـى بالحسـن
ـحب العزم مهما سار فـي جبل
لـم يرض بالسفح أو يرقى الى القنن
ـ الزمان فمن لم يعـد مستبقـا
امامـه ، سحقته ارجـل الزمـن

ـلـم والحيـــاة

. امنية ينشدها كـــل ـر بانسانيته ، ويحس ـكون الفارق الاساسي لحيوان .
ـح العلم في هذا العصر ضرورات الحياة .. فهو ينعش الارض بعـد لهواء الذي لا يمكـن ـش بدونه ، والنـور ـء ظلمات الوجـود ، ـلتي تمنح الحـرارة جسام الحية .
ـتنافس اليوم في ميادين تتنافس فيميادين التجارة والزراعة .. بل قل ان ـن ليست في الواقـع من ثمار العلم ، ومظهر ، الرائعة .. فبالعلـم ـرك جزءا كبيرا مـن الوجود ، وبالعلم بدانا خفيف اعباء الحيـاة ـبل العيش ، وبالعلـم ـب على الصعوبات التي ـبيلنا والعوامل الطبيعية ـني تتفاعل معها ،وكثيرا ـحت صمتها .
ـسان في غابر الازمـان ـنعام او اضل سبيلا .. ـضل بدافع غرائزه ليؤمن ـقي قسوة الطبيعة فـي ـها ، وشر الحيوانـات ـلتي تهدد حياته وتنغص ..
ـنلك ، حتى بدات افاق ـقة تتفتح امامه ، وبدا عقله لينتج ويثمر ويؤدي ـبكرية المقدسة .. وكان ـبجدية اعظم حسـادث ـياته العقلية .. وليست ـم مقتصرة على الجانب الحياة ، وانما هــي الجانب الروحي .
العلم يعلمنا كيف نعيش كيف نحيا ، وشتان بين ـعيش .. انه يهـذب ـبسمو بعواطفنـا

واحساساتنا فيرقق ما خشن منها، ويهذب ما غلظ ، ويجعلنا نـدرك حقوقنا وواجباتنا ، ونفهم دائـرة الحرية الشخصية التي يجب أن لا نتعداها فنمتهن حرية الاخرين ..
ومتى ادرك الانسان حقوقـه وواجباته وعرف حده فوقف عنده، حلت اعظم مشاكل الحياة ،وعاش الناس بطمانينة وسلام يعملـون لاسعاد انفسهم ويتعاونون جميعا على خلق مجتمع ينعم بالحيـاة الجميلة ويقدر نعمة وجودها .

ومتى بلغ الانسان هذه المرحلة من الكمال النفسي ، لم يعد بحاجة الى المحاكم لتفض مشاكله ، ولا للسجون التي يقبع في زواياهاجزاء ما جنت يداه .

ولا شك في ان المدرسة ، هي حلقة الاتصال بين البيت والمجتمع تتسلم الطفل من مهده صغيرا ، فتنشئه يافعا ، وتعلمه وتهذبـه وتخرجه الى الحياة شابا مفـيدا لبلاده ، نافعا لامته ، وللانسانية جمعاء .
فكلما فتحنا مدرسة جديـدة ، خطونا بالامة خطوة جديدة فيمدارج الرقي والتقدم ، واقفلنا سجنـا مظلما ، ونفضنا عن انفسنا مظهرا من مظاهر الهمجية والتخلـف والجهل .

الرشيد والعابد

حج الرشيد فبلغه عن عابد بمكة ، مجاب الدعوة ، معتزل في جبال «تهامة» .. فأتاه هرون الرشيد ، فسأله عـن حاله ، ثم قال له : اوصني ومرني بما شئت ، فوالله لا عصيتك .. فسكت عنه ولم يزد عليه جوابا ، فخرج عنه هارون .
فقالوا له اصحابه ما منعك اذا سألك أن تأمره بما شئت ، وحلف ان لا يعصيك، ان تأمره بتقوى الله والاحسان الـى رعيته ؟!
فخط لهم في الرمل :
ـ اني اعظمت الله ان يكون يأمره فيعصيه وآمره انا فيطيعني !!




ـ اقعد مكانك منك . لها .. امـال مين حيشوفنا لما تقوموا تناموا .

قصة مصرية

أنا في انتظارك

بقلم الأستاذ : محمد بدر الدين خليل

لاحداث الحياة في نفس الكاتب اصداء ، كثيرا ما تختلط بخياله ،وتطغى عليه ، فتوحي اليـه بصور ، كيفما كانت فهي انعكاسات لهذه الاحداث .. والقصة التالية من وحي ازمة الصحافة والرأي..

عزيزي الاستاذ حمدي :

كم كنت أود لو اننا تزوجنا قبل اليوم ، فكنت أزهو الان امام العالم بانني «زوجة البطل» ! البطل الذي اثبت أن القلم ليس أقل شأنا من السيف في الجهاد !

ـ أن الذاكرة لترتد بي سراعا الى الماضي القريب ، فهل تراك في سجنك المعتم تذكر هذا الماضي ؟ هل تذكر لقاءنا الأول ؟ انني اذكره ، وكأنما وقعت حوادثه بالأمس فقط !

اذكر ذلك اليوم القائظ من صيف العام الماضي ، وقد انطلقت بسيارتي وحيدة في الطريق الصحراوي الى الاسكندرية ، أحمل بعض المعدات لحفل خيري رأيت وزميلاتي من اعضاء «الجماعة البر بأرامل الجنود الشهداء» أن نقيمه في المصيف .

وفجاة ، تعطلت السيارة قبيل «الريست هاوس» بعدة كيلو مترات . وتلفت حولي، فلم ار سوى الصحراء الجرداء ، وقد انعكست أشعة الشمس على رمالها فبعثت وهجا يتعب البصر . حتى اذا اوشك اليأس أن يتملكني ، اقبلت سيارتك ، ورأيتك تقفز منها فما رأيتني حتى فاضت بك الدهشة ، وتساءلت :

ـ حضرتك لـ .. لوحدك ؟.. جراة غريبة انك تمشي بعربية زي دي فـي الطريق الصحراوي لوحدك .. كـان يجب تتوقعي انها تقف بيكي في الصحرا .

وتلعثمت وأنا اتمتم بكلمات مبهمة ، كطفلة اذنبت ، بينما اقبلت تفحص السيارة ، ثم هتفت فجاة :

ـ وكمان غشيمة ومش خبيرة بالسواقة؟ لو كنتي متمرنة ، كنت عرفتي أن البنزين خلص !

واعتقد أن وجهي تضرج خجلا ، اذ تذكرت انني نسيت في عجلتي أن اتزود بالكفاية من البنزين ، وغضضت بصري في ارتباك ، بينما كنت تقول :

ـ من حسن الحظ اني باحتفظ دايما بجالون في عربيتي .

●

وفي «الريست هاوس» اصررت على أن تدعوني الى الغداء . كنت دائما تأمر ، ولا تدع لي سبيل الكلام ، كما لو كنت أخا يعامل أخته الصغرى . وعلى المائدة، استدرجتني في لباقة فحدثتك عن نفسي ، وأسرتي ، و «جماعة البر بأرامل الجنود» .. والحفلة المرتقبة .. ولم تدع لـي فرصة كي اسألك بدوري عن نفسك .. فلم اعرف شخصيتك الا حين التقيت بك في حفلة «الجماعة» بعد ايام ، وكان معـي خطيبي ، وفطنت الى انني لا اعـرف اسمك ، ولاحظت انت ارتباكي ، فسارعت قائلا :

ـ حمدي فريد .. صحفي !

وفجاة ، خيل الي انني أرى اضواء من الخيال الروائي تغمرك . كنت قـد قرأت لك كثيرا من القصص فاعجبت بك كما اعجب بك الكثير من لداتي .

وتكررت لقاءاتنا .. وأصارحـك أن اعتدادك بنفسك ، واصرارك علـى أن تعاملني كما لو كنت اختا صغيرة .. طفلة، امضني وأغاظني ، حتى غدوت استثقل دمك !

ولكن .. ولكن هذا الاستثقال انقلب الى اعجاب يوم رأيت قلمك يهجر الخيال ، وقصص الحب والهوى ، وينطلق في ميدان السياسة والاصلاح الاجتماعي ، اثر بعض الاحداث التي اثارت استنكار الشعب .

وكانت معجزة غريبة ، كما بدت لي .. كانت معجزة أن انقلبت الى معجبة بك ! وكانت معجزة أن الفتى المرفه ، انقلب الى مجاهد أشهر قلمه في خدمة الوطـن في صراحة لا تخجل من الحق ، وفي جراة اذهلت التقاليد والاساليب الرجعيـة القديمة ! حتى لقد برمت بعض السلطات بعنف حملاتك ، فبدأت النيابة تطاردك اثر كل مقال .

وخلق الاعجاب في اعماقي الفة غريبة نحوك .

ومع انني كنت احب خطيبي ، الا انني وجدتني احبك انت الاخر ، وفي الوقت ذاته !... وأخذت اتمنى لو انني عشت الى جوارك اشاطرك جهادك ورسالتك ، والعنت والعناء اللذين تلقاهما في اداء واجبك .. وخيل الي أن الحبين لا يتعارضان ، ولكن الامنيتين اللتين كانا يوحيان بهما ، هما اللتان تتناقضان !..

●

وبدأت اقارن بينكما .. كنت رمـز النشاط والكفاح ، والعمل والتضحية .. وكان خطيبي ككل موظف حكومي في منصب فني ، اطمأن الى مركزه والى «الروتين» الذي سيرقى به الدرجات «اوتوماتيكيا» ، فاخلد الى الدعة ، والخمول ، والتراخي.

ورحت اعيش في دوامة من العواطف المتضاربة .. وأذكر أننا كنا معا في احد أيام الشتاء الماضي ، فسألتك وكأنني حالمة اتكلم خلال نومي :

ـ ممكن القلب يحب اتنين يا حمدي ؟

ووجدتني أنطلق فأحدثك بكل شيء .. ورأيتك تطرق برأسك ، وتظل صامتا حتى خيل الي أن النوم غشيك .. وأخـيرا سمعتك تقول :

ـ ما اعرفش والله ان كان القلب يقدر يحب اتنين ، لان قلبي ماجربش الا حب واحد .. وحب مش ممكن تتحقق احلامه .

والتمعت عيناك ، وأدركت كل شيء فشهقت مأخوذة ، ولكنك مضيت تقول :

ـ اللي زيي مالهمش انهم يحبوا أو يتجوزوا ، ما داموا اختاروا الطريـق الصعب .. طريق الكفاح والجهاد ! ليه أعذب بريئة معايا ؟ وأنا مهدد بالبهدلة بين البوليس والنيابة .. مهدد بالسجـن ، ويمكن بالنفي .. مهدد باني احارب في رزقي ، وأتلقى الطعنات في حياتي العامة والخاصة .. ايه يكون مصير اللـي اتجوزها في الحالات دي ؟

وسألتك وأنا اشفق على قلبي :

ـ لكن اذا وجدت اللي ترضى تشاركك حياتك برغم كل ده ؟

ـ ضميري ما يرضاش . أنا عـارف قصدك ايه ! أنا باحبك ، وحبي لك هو اللي بيتطلب اني اضحي بقلبي في سبيل سعادتك . خليكي مع خطيبك . أنا اعرف انك كنت بتحبيه ، وتقدري تعودي الـى حبك القديم له . وهو شاب هادئ ، قدامه مستقبل باهر ، بعيد عن البهدلة والعذاب.

ـ لكني باحبك اكتر منه ..

ـ ولو ... ضميري مايسمحليش باني اجني عليكي ، واشركك في حياتي القلقة المهددة ...

●

وافترقنا ... ولاحظت انك رحـت تتحاشى لقائي ، وتتهرب مني ، وتقتضب في أحاديثك التلفونية اذا نجحت مرة في الاتصال بك .

الى أن كان يوم القبض عليك ، فاذا بالهلع والاسى يتملكانني .. ولاحظ خطيبي ذلك ، فقال وقد راح يلف ويدور بالحديث حتى جمله عنك :

ـ هوا ماله ومال السياسة والنقد السياسي ! غيره كان أشطر منه ! يعني قلمه هو اللي حيصلح الاحوال ؟

ووجدتني اندفع في حماس اطرى موقفك .. فقال :

ـ وليه يجر على نفسه المتاعـب والبهدلة والسجن ؟ وطنية ايه وواجب ايه ؟ هو فين الوطن اللي بيقدر ؟

واهاجتني روحه المتقاعسة الرخوة . وفي حمية الغضب ، لم أشعر الا وقد انتزعت «الدبلة» من اصبعي والقيتها في وجهه ..

وعبثا حاول في الايام التاليـة أن يسترضيني ... كان شعوري باستخذائه في الوقت الذي كنت انت تضحي فيـه براحتك وحريتك من اجل الواجب ، سببا في قتل حبه في قلبي ...

وعندما شاء القضاء بالامس أن يرسلك الى السجن لبضعة شهور ، اكتملـت صورة بطولتك في نفسي ، ومن ثم جلست اكتب «لبطلي» الحبيب ...

لا يا «بطلي» !... ما كانت الغيـوم التي تكتنف حياتك لتبغض هذه الحـياة الي ، وما كانت الاخطار التي تحيـق بك ، والمتاعب التي تتهددك لترهبني .. انني أريد أن اشاركك هذه الحياة القلقة .. المهددة .. أريد أن اشاطرك الجهاد، فابث في نفسك العزم القوي ، وأشجعك على المضي في رسالتك ... أزيل عنـك العناء كلما أبت الى احضاني بعد الكفاح، وأترقبك كل يوم وأنا لا ادري ان كنـت ستعود الى الدار ، أم تأوي الى السجن! لماذا سجنت يوما ، اعتبرتك تستجـم لتصقل عزيمتك .. وتعزيت عن غيابـك بأن أروي لاولادنا قصص جهادك وبطولتك .. وأظل ارتقب انتهاء سجنك ، لامحو عن نفسك العنت ، وأغسل بحناني الهمـوم عن فؤادك ، ثم اعد لك القلم والورق ، لتتابع الجهاد ..

انك تحبني ، وأنا احبك ، وأحب فيك البطل المجاهد من اجل الحق والوطن .. فلا تحرمني نعمة مشاركتك حياتك .. انني في انتظارك حتى تنقضي مدة السجن ، فهلا اشفقت على قلبك وقلبي وحققـت امنيتهما ؟! « ... »

سالمات

● السلام هو سلاح الاقوياء .
● كل من لا يرتاح ضميرك له لا يصلح ان يكون سياسيا جيدا لوطنك .
● اذا اعتقدت ان النوم باكرا يوفر في الكهرباء فسوف تجد أن تضخم عائلتـك يوازي ضعف هذا التوفير .
● الشجاعة هي ان تكون الرجل الوحيد الذي يعرف انه خائف .
● لولا القلق لما عرف الانسان معنـى العدم .
● كل زوج محب يعرف اسرار صديقـة زوجته .
● اوقد الحب تدفىء من تحب .
● اذا لم تدفىء حبك بحطب الهدايا تبرد حتى في حر الصيف .
● الكرم هذه الايام لم يعد يقتصر علـى المال .. بل وصل الى الاخلاق ايضا .
● انا معجب من وقاحة المرأة التـي تجعلني اقبلها على خدها ثم تطلب مني هدية لقلبها .
● عندما يتكلم الانسان من قلبه لا يحتاج الى ترجمان او لغة لافهام قصده .
● لو ان بعض الاثرياء ظلوا [illegible] سمع بهم احد لتكلموا .
● اذا اردت ان يطيب عيشك فارض من الناس ان يقولوا انك غشيم .
● الذي لا يقرأ لا يطير بدون اجنحة .

ازمة حب ..!

الحب عندنا ، وفي هذه الايام الملعونة اصبح مثل القانـون ، والمبادىء الاصلاحية والكرامة ،والاستقلال ، واسم الله جـل جلالـه !

هو مثل القانون لانه ستـار جميل لمخالفات قبيحة ، فباسـم القانون ترتكب مظالم تشمئز منها روح القانون ، وباسم الحـب يغوص البعض في مفاسد لا يمكن ان يكون لها بالحب علاقة .

وهو مثل المبادىء الاصلاحية ، يستعمل اسمه للتدجيل والتمويه والالهاء ، بينما ايدي الاستثمـار والاتجار والسمسرة تلعب لعبتها المشئومة من وراء الستار ..

ومثل الكرامة هو لان الذيـن ينادون به ويفاخرون ، هم ابعد الناس عن حقيقته وجوهره .

ومثل الاستقلال لانه لقب بديع على حقائق مرة ..

ومثل اسم الله ، لان المستخفين بقيمته يعزون اليه كل فسادهـم فيقولون : « الحب قاتل ، الحب كافر ، الحب اوله عذاب واخره خراب » كما يقولون : « الله اراد موت فلان ، الله حلل الذبـح ، الله سمح بنشوب الحرب .. »

ويزعمون ان الحب هو غيـر المحبة ، مع ان المحبة هـي روح الحب ، فلا حب حيث لا محبـة .

اما الذين يظنـون انهـم يستطيعون ان يكونوا سعداء بين الاشقياء ، ومنعمين بين المعذبين، وهانئين بين المتعبين ، فانهـم لا يعرفون غير الثورة الجنسية التي تبدأ بالعنف وتنتهي بالضعف ، لان الحب الحقيقي الحب الانسانـي الكامل الصحيح لا ينمو الا في جو من الهناء يشمل الجميع ، فأنيـن الجار ، وعويل المواطن ، وبـأس القريب هي من العوامل التـي تقتل الحب قتلا .

الحب لا يحب اطلاق الرصاص لانه اذا كان حيا لا يدعو الـى الانتقام ، واذا مات اصبـح لا يستحق ان ينتقم له احد !

والحب اله لا يحب المشركين ، فاذا احتل قلبا ابى ان يجـاوره الحقد ، أو ان ترافقه الضغينـة والبغضاء ، فاذا قال لك احدهـم انه يحب فلانة نكاية بعلانـة ، او انه يحب هذه بغضا بتلك فقـل له بملء فمك : ((انت كذاب !)) لان الحب لا يترك في قلب صاحبه مجالا لعاطفة اخرى .

من منا في هذه البلاد يحـب الاخـر ؟

قد نعلم الجواب وقد نجهله ، فاذا كنا نجهله نحن معذورون ، واذا كنا نعلمه فنحـن معذورون ايضا لاننا لا « نجرؤ » على الجهر بـه .

ـ يقال ايضا اننا في ازمة غـلاء وعناء وتضارب مصالح وتنافـس نفوذ وتنافر قلوب .. ولكـن الحقيقة هي ابسط من ذلك بكثير نحن يا جماعة في ازمة حب !

فجوهر الحـب عندنا مفقـود ولكن اسمه مكتوب على الشهوة وعلى الطمع والطموح والرياء .

الموسيقى احدث سلاح للقبض علـى المجرمين

صدرت الاوامر لرجال البوليس السويدي بالتوجه الى قرية سترومسوند لان فلاحـا يعيش في كوخ خشبي يحمل بندقيته وينشر الرعب في القرية ، اصاب رصاص الفلاح عددا من القرويين والقين من رجـال البوليس .

بعد ان وصلت قوة البوليس الى كوخ الفلاح سمح لاثنين منهما بالدخول وحذرهما من انه سيطلق النار اذا بدرت عنهما اية حركة غادرة . لاحظ احد الضابطين ان على حائط الكوخ كمنجة فاخذها وبدا يعزف عليها لحنا شعبيا .

بعد دقائق قليلة انزل الفلاح بندقيته ، وحمل على صدره اكورديون ، وراح يشارك رجل البوليس في العزف وظل الاثنـان يلعبان على آلتيهما ساعة كاملة .. بعد كل هذه الصداقة الموسيقية ، انحنـى الفلاح فجاة وحمل بندقيته مسلما اياها لرجلي البوليس قائلا ـ ساتي معكما الى مركز البوليس ، فانا اشعر الان انتـي احسن حالا .

□———□

وصية المرحوم

القت الشرطة القبض على شاب كان يحاول السطو على محل تجاري ، وفي اثناء التحقيق قال الشاب للضابـط المناوب :

ـ انا لم افعل شيئا الا انني انفذ وصية المرحوم والدي .

ـ وما هي الوصية ؟

قال لي والدي وهو على فراشـه الموت : ربنا مش حيتوب عليك بقـى «وتفتح» محل تجاري !!

□———□

أختبر معلوماتك

١ـ ما اطول مدة حكمها ملك اوروبي ؟ ومن هو ؟
٢ـ اذا سقط نيزك في ارض تملكها فهل هو ملك لك ام للدولة ؟
٣ـ اين توجد مدينة «سانتا كلوز» ؟
٤ـ ما الفرق بين «زيوس» و «الجوبيتر»؟
٥ـ ما هي الكنبة البيضاء ؟
٦ـ ما اكبر كنيسة في العالم ؟
٧ـ من الذي اخترع النظـارات الطبية ؟
٨ـ لماذا يفضل الاطباء سلـق الخضروات بالبخار بدلا من سلقها فـي الماء ؟
٩ـ من كانت لديه حديقة حيوانـات عائمة ؟

اقلب الصفحة لتعرف الاجوبة ..

□———□

[illegible]

آراء حرة

مجنون يحكي

يقولون اني مجنون .. فلماذا انا مجنون يا ترى ؟!

اني لا ارى الاسود ابيض ،ولا الطويل قصيرا .. لا اكل اذا كنت جائعا ، ولا اشرب الا اذا كنـت مرتويا .. لا اصدق الكذاب ، ولا اكذب الصادق ، فكيف اكـون مجنونا ؟ !

اني على الرغم من جنونـي اساير الامور في نطاق المنطـق والمعقول ، فابتعد عما يضرني ، واسعى الى ما ينفعني دون ضجيج وصياح ، بينما ارى الذين يقولون انهم عقلاء يعملون عكسي تماما .. فأي عقل هو عقلهم يا ترى ؟!

ان العقلاء في هذا البلد يأكلون فوق الشبع ، بل فوق التخمة .. ويشربون فوق الارتواء ، بل فوق الانفلاق ، ويجعلون باوهامهـم الاسود ابيض ، والقصير طويلا ، والعكس بالعكس ، فكيف يكونون عقلاء ، واكون انا مجنونا ؟ !.

اكاد والله اجن ، ولا اجد لهذه الاسئلة اي جواب .

فهل يكون عاقلا حقا من يقـع في مصيبة ، ويعلم انها مصيبة ، ويدرك ان هذه المصيبة داهية ، ويفهم ان لا حياة له الا بالخلاص منها ، ويحس انه قادر على انقاذ نفسـه فيقول :

ـ يجب ان ابقى هكذا ، وان تبقى المصيبة ، لان الواقع هكذا ؟!

وفي كل يـوم ارى النـاس يتحدثون عن الفوضى والفسـاد ثم اراهم ينغمسون فيها الى مـا فوق الاذنين .

واسمعهم يتذمرون من الغلاء ، ثم يبلغني من اخبار اسرافهم ما تحاربه عقول المجانين ..

اليس من الغريب العجيـب ، الا يتوب من يدعو الناس الـى التوبة ، وان يبعزق الملايين مـن يبشر بالاقتصاد ، وان يشجـع المحسوبية من يباهي باحتـرام النظام ؟ !

اليس غريبا ان يقال اني انـا المجنون ، وان هؤلاء الناس عقلاء اذا كان ما أرى واسمع هـو نتيجة العقل ، فطوبى لي جنوني .

مجنون

ادوارد ويليـام لـين

أول مستعـرب انكليزى ألـف قاموسـاً « عربيـا ـ انكليزيا »

عندما ولد ادوارد ويليام لين في شهر ايلول (سبتمبر) عام ١٨٠١ ببلدة هرفورد الهادئة ، لم يـدر بخلد احد أن هذا الطفل سيصبح اشهر العارفين بالعرب وتاريخهم وآدابهم في عصره . ويجب أن نذكر ان الانكليز المهتمين بتاريخ العرب في ذلك العصر كانوا من الشيوخ العاكفين على تعلم العربية بقصد زيادة معرفتهم بالمخطوطـات الموجودة لديهم . وكتاب «تاريـخ المسلمين» الذي الفه اوكلي وهو في السجن بسبب عجزه عن سداد ديونه ، استند على مخطوطة زعم انها من تاليف الواقدى ، مع انها في الواقع ليست تاريخا ابدا ، بل اشبه بقصص غرام تاريخية . وكان هذا الكتاب اول تاليف عن تاريخ العرب والمسلمين ظهر في انكلترا ، في القرن الثامن عشر .

وفي ذلك العهد ايضا لم يبد اهتمـام الاوروبين جليا بتاريخ العـرب ، لان المعلمين منهم انصرفوا الى دراسة اللغة اليونانية القديمة والعقائد الخفية عند الفرس والهنود ، التي كانت تلائم الاتجاه الفلسفي الاوروبي في ذلك الحين . وغزوة نابوليون لمصر اثارت اهتمام علماء الاثار المصرية . فسافر شامبوليون ، على الاثر ، ليكتشف عجائب مصر القديمة ويفسر اسرار اللغة الهيروغليفية . الا ان هؤلاء العلماء لم يعرفوا شيئا عن السكان ولم يحتكوا بهم ، حتى جاء «لين» فاتصل بالمصريين وتحدث الى العالم عنهم .

ومن الغريب أن تعليمه ونشأته لـم يقدما له مساعدة في الناحية التي اختص بها في المستقبل . فقد تولت أمه ـ وهي ابنة اخت توماس جينسبوره الرسـام المشهور ـ تعليمه هو واخوته في البيت ، ثم التحق بمدرسة ثانوية . وطمح الى أن يصبح رجل دين مثل ابيه ، فدخل جامعة كيمبردج ودرس الرياضيات التي يميـل اليها . وهناك اذهل الاساتذة لبراعته في هذا الفرع حتى انه حل جميع المسائـل الرياضية التي يمتحن الطلاب بها فـي سنوات الدراسة الثلاث ، الا واحـدة منها ، مع انه كان طالبا في السنة الاولى . ورغم ذلك اضطر الى الانقطاع عـن الجامعة لسوء صحته ، وذهب الى لندن ليكون مع أخيه الاكبر الذي كان يعمل في مطبعة حجرية ، فتعلم ادوارد حفر الصور وبعض المسائل الفنية الاخرى ، واتقنها بسرعة حتى ضاهى اخاه . ولكن سوء الصحة لازمه . وفي شهر تموز «يوليو» سنة ١٨٢٥ ، غادر هذا الشاب النحيل الخجول انكلترا بحثا عن قطر دافيء جاف الطقس . ولهذا السبب وحده جاء ادوارد لين الى مصر . وصادفته في الطريـق مفاجئات ومغامرات عديدة هي دليل على مخاطر السفر في ذلك الحين . فقد هبت عاصفة على المركب الشراعي المسافر فيه قرب شواطيء تونس . وكان القبطان اما مريضا واما جاهلا اصول الملاحة . فاسرع ادوارد ـ الذي تعلم من قبل بعضـ نظريات الملاحة ـ وانقذ المركب من الغرق واتجه به نحو جزيرة مالطة . وقبل ان تظهر شواطيء الاسكندرية للعيان ثـار البحارة على رئيسهم ، واوشك ادوارد أن يفقد حياته :

امتزاجه بالسكان امتزاجا كليا

وصل الى القاهرة فوجد جماعة مـن العلماء الاوروبيين المتحمسين لعجائب اثار مصر القديمة ، المنصرفين للبحث عن الفن القديم . أما هو فقد اخذ يهتم بالتدريج بالعرب وسبل حياتهم . وسافر الى مصر العليا مرتين حتى بلغ الشلال الثاني والف كتابا صغيرا وصف فيه جمال طيبة وروائع الاثار التي رآها ، وساعده ما تعلمه في لندن على وضع رسوم لبعضها . ولما عاد الى انكلترا عام ١٨٢٨ ، حمل معه مئة رسم ورسم بالحبر الاسمر كانت آية في الجمال . لكن لم يقبل احد من الناشرين طبعها بحجة أن الرأي العام غير مهتم بشؤون قطر بعيد مثل مصر . ومن حسن الحظ أن مخطوطته وقعت بين يدي اللورد بروغهام ، مؤسس «الجمعية لنشر المعارف» بطبعها وتوزيعها . وساعدته هذه الجمعية على العودة الى مصر ، فبلغ القاهرة عام ١٨٣٣ . وكان قد اجاد اللغة العربيـة واستطاع الاختلاط بالناس العاديـين . وقيل انه قضى اسبوعين مع جثة عندما كان يفحص احدى المقابر .

وابتعد تماما عن مواطنيه والاوروبيين جميعا ، واقام في الاحياء الاسلامية حيث عرف باسم «المنصور افندي» اذ اعتقـد الجيران انه عربي مثلهم ، وحرص هو على أن يماشيهم في كل اعمالهم وطـرق معايشهم . ولم يغادر مسكنه في القاهرة الا سنة ١٨٣٥ بسبب انتشار الطاعون ، اذ سافر الى الاقصر ثم عاد الى انكلترا .

وعندما صدر كتابه «الاخلاق والعادات عند المصريين المعاصرين» لاقى رواجا هائلا حتى اعيد طبعه بعد بضعة اسابيع . ولا يرجع نجاح هذا الكتاب الى جمال رسومه بل الى روعة الاسلوب ، فاستطاع القاريء الانكليزي أن يدرك بوضوح الفوارق بين الاساليب والعادات المتبعة عند شعـب يختلف عنه اختلافا كليا . وقال في هـذا الصدد : «عشت كما عاشوا ، واتبعت عاداتهم» . ووصف كيف انه ابتعد عـن كل عمل قد يثير اشمئزازهم او غضبهم كشرب الخمر او اكل لحم الخنـزير . وكانت اجادته للغة الفصحى واللهجـات الدارجة من دواعي نجاح كتابه الذي يعد حتى الان أحسن وثيقة تاريخية عن الحياة الاجتماعية في مصر ، احتفظت بقيمتـها لاحتوائها على ادق التفاصيل واكملها رغم مرور اكثر من قرن على تاليفها .

ترجمته لالف ليلة وليلـة وتآليفه الاخرى

وتابع لين دراساته وتآليفه عن العادات الاجتماعية عند المسلمين ، وترجم الـى اللغة الانكليزية قصة «الف ليلة وليلة» المشهورة ، اتبعها بدائرة معارف عـن الاخلاق الشرقية . وظهرت اجزاء هـذه القصة ما بين سنتي ١٨٣٨ و ١٨٤٠ . وفي السنة الاخيرة تزوج سيدة يونانيـة واخذ يستعد للعودة الى مصر مرة اخرى تمهيدا لوضع اجل مؤلفاته وهو قاموس عربي انكليزي ، كي يسهل تعليم اللـغة العربية على الراغبين من الانكليز . وكان في ذلك الوقت يوجد قاموس لاتيني عربي ، لكنه كثير الاغلاط ، حتى أن عدمه كـان افضل من وجوده . وحرص على أن يضع المعاني الاصلية لكل كلمة عربية حتـى تمكن دراسة المؤلفات القديمة وفهمهـا جيدا . وساعده على تحقيق أمله صديقه اللورد «برودهو» الذي اصبح فيما بعـد «الدوق نورثمبرلاند» فاهدى اليه اجزاء ذلك القاموس .

ولم يكن تاليف القاموس عملا سهلا . فقد احتاج اولا الى الحصول على نسخ من القواميس العربية الكبرى حتى يؤسس القاعدة التي يجب أن يتبعها . الا أن سدنة مكتبات المساجد التي احتوت على الكتب النادرة ترددوا كثيرا في اعـارة كنوزهم الادبية الثمينة . وساعفه الحظ بان عثر على نسخة من قاموس «تـاج العروس» الدقيق ، فاتخذه اساسا لعمله . ثم تعرف بالشيخ ابراهيم عبد الرحمـن الدسوقي ، فقدم له كل مساعدة يقـدر عليها ، واليه يعود الفضل في انجـاز المشروع العظيم الذي اتاح لاى انكليزي فرصة العثور على قاموس عربي متقن . كما عاونه هذا الشيخ على فهم الكلمات ذات المعاني المتعددة . فمن المعروف ان العرب اهتموا كل الاهتمام ، بعد توسع الفتوحات الاسلامية ، بتفسير القـرآن الكريم وتدوين قواعد اللغة العربيـة ، صرفا واعرابا ، وجعلوا آيات كتـاب الله ، ثم من اقوال الشعراء الجاهليين والاسلاميين الاوائل ، اساسا لضبط تلك اللغة بعد شيوع اللحن وانتشار الكلمات واللهجات الاجنبية في لغتهم . وحرصهم على صيانة اللغة ادى بهم الى وضـع المعاجم الاولى ، كما حملهم على زيارة البادية العربية للتاكد من صحة الالفاظ ، وبهذا احتفظوا بالكلمات العريقة التـي اهملت بعد ذلك واسقطت من لغة التخاطب العادية . واستشهد واضعو القواميس بالكلمات الواردة في القرآن الكريم او في الشعر القديم على صحة القواعد التي ارسوها في تآليفهم اللغوية . ولكن يعيب جهودهم في هذا المضمار امعانهم فـي تسجيل «الغريب» من الالفاظ والاكثار من التدليل على صحتها .

واذا كانت انكلترا انبتت كثيرا مـن الرحالين الذين قاموا باعمال كثيرة حبـا بالمغامرات فقط ، فان رحلات لين كانـت بقصد التعلم والتعليم ، واسفرت عـن تقديمه للمستشرقين مفتاحين لخزائن كنوز الشرق العربي ، الاول ـ معرفة دقيقة للحياة اليومية لعرب من عامة الناس عاش بينهم ومثلهم باتفاق وتفاهم واحترام متبادل .. والثاني ـ قاموسه العظيم الـذي يساعدهم على فهم اللغة العربيـة ودراستها ، ومعرفة تاريخ الاسلام والاقطار التي يحكمها المسلمون .



رسم لاحد ازقة القاهرة ، وهو من جملة الرسومات الجميلة التـي حملها ادوارد ويليام لين معه عند ما عاد الى انكلترا عام ١٨٢٨ .

واقـع الفيـلم الامـريكـي

● صدر في نيويورك مؤخرا احدث كتب الناقد والباحث الاميركي جيمس موناكـو وبعنوان «واقع الفيلم الاميركي» وقد ضم الكتاب الجديد استبيانا شارك فيه عـدد كبير من النقاد السينمائيين حول افضـل ١٠ افلام اميركية انتجت ما بين اعـوام ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ وقد ظهرت نتيجة الاستبيان في الكتاب كما يلي وبالترتيب :

● الاول كان اجماعا لفيلمي «العراب» الاول والثاني والذي اخرجهما فرانسيس فورد كوبولا ما بين عامي ١٩٧١ ـ ١٩٧٤ ومن بطولة مارلون براندو وال باسينو وهو مقتبس عن رواية الكاتب الاميركي المعروف ماريو بوزو ويروي فيه بعض خفايا وكواليس الحياة الاميركية في عوالم المافيا السفلـي هناك .

● الثاني فيلم «ناشفيل» لروبـرت التمان وانتج عام ١٩٧٥ وهو احد الافلام التي تبرز الواقعية الاميركية الجديدة مـن خلال وجهة نظر ناقدة لبعض جوانب الحياة لدى افراد الطبقة المتوسطة والمعدمة فـي أميركا .

● الثالث «بتوليا» لريتشارد ليسـتر وانتج عام ١٩٦٨ من بطولة جولي كريستي وهو دراما ذات خلفية اجتماعية وسياسية واقتصادية كان لها دون كبير ابان ظهـور الفيلم لاول مرة .

● الرابع : «اني هول» للكوميـدي الاميركي وودي آلن وانتج عام ١٩٧٧ وقـد فاز بعدة جوائز في مهرجان كان السينمائـي الدولي المعروف وببعض جوائز الاوسكار .

● الخامس : فيلم «الشوارع الخلفية» لمارتين سكور سيزي عام ١٩٧٣ بطولـة ايلسا مارتنلي .

● السادس : «٢٠٠١ اوديسـا الفضاء» من اخراج ستانلي كوبريك وهـو فلم ينتمي لنوعية الخيال العلمي ولكـن بمفاهيم انسانية وسياسية متقدمة وبلغـة سينمائية شاعرية وعميقة الدلالات .

● السابع : فيلم «الزمرة المتوحشة» لسام باكنباه وقام ببطولته كل من وليـم هولدن وارنست بوغناين وروبرت ريان الذي كان هذا الفيلم اخر افلامه .

● الثامن : فيلم «رزانة اميركية» لجورج لوكاس وانتج عام ١٩٧٣ وقد شاهدنـا للوكاس فيلمه الجديد جرب النجوم» .

● أما التاسع ففيلم «الاراضـي الفاسدة» لتيرنس ماليك وانتج عام ١٩٧٢



من الزمرة المتوحشة لباكنباه

من سائـق التاكسـي لسكورسيز

ويعرض حاليا في اوروبا واميركا وبنجاح كبير احدث افلام تيرنس ماليك وبعنوان «ابناء السماء» .

● أما العاشر فهو « سائق التاكسي» لمارتن سكورسيز ومن بطولة روبرت دي نيـرو .

● أما الحادي عشر فجاء فيلم «ماكاب والسيدة ميللر» وهو فيلم ويسترن اخرجـه روبرت التمان عام ١٩٧١ من بطولة جولـي كريستي ووارن بيتي .

● أما الثاني عشر فهو فيلم «الحـي الصيني» للمخرج البولوني الاصل رومـان بولانسكي ومن بطولة فاي دوناواي وجـاك نكلسون وانتج عام ١٩٧٤ .

● أما الفيلم الثالث عشر فهو فيلـم «باري ليندون» الذي اخرجه في بريطانيـا الذائع الصيت ستانلي كوبريك من بطولـة ريان اونيل وماريزا مانسون وبدون استخدام أية اضاءات صناعية في أي مشهد من مشاهد الفيلم الخارجية أما الداخلية وهو فيلـم يستغرق عرضه ٣ ساعات ويروي بادانـة عميقة الانتهازية والطموح الطبقي لدى احد افراد الطبقة المتوسط لصعود نحو طبقـة اعلى عن طريق استغلال وسامته وخبثـه الا انه يسقط في النهاية وبشكل ذريع عاجزا عن تحقيق احلامه حتى النهاية .

واحة الشعر والادب

قصة للاطفال :

قطـر النـدى والسـاحـرة الشريـ

جلست ذات ليلة من ليالي الشتاء ، على السرير اقص لاختي الصغيرتيـن حكاية قطر الندى ، التي تستهويهمـا انشدتهم الصغيرة البريئة ، فجاة اش ... اش .. لا تنبسان ببنت شفه ، انفتحـا انتبكما واصغيان ، ثمة طرقات وطرقعات خفيفة على زجاج الشباك ، ووجهـت نور المصباح نحو مصدر الصوت ، آه ... انها الالف مؤلفة من اصدقائي ايتهـا الاختان العزيزتان ، انها قطرات المطر ، جاءت تلقي علي تحية المساء قطرة بعـد قطرة ، تتمنى كل واحدة لي ليلة سعيدة ونوما هادئا ، ونظرت الاختان الـى بعضهما بذهول ، فاغرتا الافواه جاحظتا العينين ، ظنتا ان مسا من الجنـون اصابني ، فخففت الامر عليهما ، لا تندهشا ايتها الاختان العزيزتان ، فبيني وبيـن الطبيعة الفة قديمة غريبة ، ان للطبيعة لغة كلغة الانسان ، قل ان يفهمها مـن بني البشر ، انا مثلا اوتيت القدرة على فهمها ، وهكذا فانا افهم لغة المطر ، لن تصدقا ان قلت لكما ان قطر النـدى نفسها حقيقية ، وانها كانت تزورني فـي ليالي الشتاء الماطرة ، عندما كنت صغيرا مثلكما ، حين اقرأ التعويذة الملائمـة لقدومها ، الا تصدقان ؟! ، اذن فالتجربة خير دليل ، واتيت بالتعويذة التي كنـت احتفظ بها في خزانتي الخاصة وقرأتها ، فجاة نظرنا الى الشباك فرأينا قطر الندى تتهادى في طيرانها عبر زخات المطـر المتلاحقة ، وقد اتخذت لها جناحين مـن بخار الماء ، وكست شعرها الذهبي قطع الثلج الناصعة البياض ، واشرق وجههـا الفاتن بهالة من الصفاء والبراءة ، حتـى بدت كانها ملاك صغير ، ففتحت لهـا الشباك وادخلتها غرفة النوم ، وجلست بين اختي الصغيرتين اللتين اختلطـت فرحتهما بالدهشة التي عقدت لسانيهما ، أحقا انت قطر الندى ؟ سألت احدى اختي بعد فترة صمت ، اجل انا هي بلحمها ودمها ، جئت بناء على دعوة اخيكمـا الذي طالت غيبتي عنه ، حتى اشتـد اشتياقي اليه ، اذن انسة قطر الندى ، حدثينا من فضلك عن حياتك في الاعالي ، وابتدأت قطر الندى ، حياتنا في الاعالي اجمل حياة ، ان حدثتكم عنها فلا ريـب انكم ستحسدونني ، نحن جماعة قلوبنا واحدة في السراء والضراء ، ديننا واحـد هو دين المحبة ، نسكن في احد الكواكب البعيدة في طقس ثلجي جميل ، تجعل مـن قلوبنا المفعمة بحرارة المحبة ، مدافيء نتدفأ بها نقسم لقمة العيش بالتساوي بيننا ولنا اجنحة تمكننا من الطيران عبـر النجوم والكواكب ، نقوم بالرحـلات التجارية والترفيهية الى الكواكب المجاورة ونزور الارض احيانا فنرتدي لهذا الغرض بذلات خاصة ، كالتي ارتديها الان ، تمنع عنا عدوى الكراهية وتلوث التفرقة ، التي امتلأت بها الارض ، ونقيم الحفلات فـي الفضاء الواسع الرحب ، ولا ينغـص علينا حياتنا سوى شيء واحد ، هـي تلك الساحرة الشريرة التي تخطف بعضنا وتسقيهم شربات الكراهية والبغضـاء ، التي تجلبها من الارض ، وكيف تبـدو تلك الساحرة ؟ سألت احدى اختي ، فجاة حدثت صاعقة في السماء اهتزت لها جدران البيت بشبابيكها وابوابها ، ونظرنا معـا عبر الشباك فاستطعنا ان نلمح قـرص القمر الذي سرعان ما اختفى بيـن الغيوم ، شبحا اسود يركب على مكنسة طويلة ويضع طاقيه مخروطيه كبيـره ، خبئوني خبئوني صرخت قطر الندى بذعر ، خبئوني انها الساحرة الشريرة ، فاسرعت باغلاق الشباك باحكام واطفأت نـور المصباح ، وندست قطر الن... اللحاف ، لاقيها شر تلك الساحـ... وامنع عنها شرباتها الجهنمية ...

تيسير شريف
ـ الناصرة

غزليـة المـوال القـد...

شعر : ملحم خط...

يـا غزليـة المـوال القديـم
كـم جميلـة هـي القصائد في بلـد الاحيـاء
كـم جميلـة هـي !!
فـي سجل الفـم العفـن .

■ □ ■

انـاس يـدسون الحقائـق
وانـاس يـدسون رمـال الازقـة
وانـاس يتنحـرون فـي رقصـات قديمـة ، ...
لـم يعشقهـا حتـى الموال القديـم في قريتنـا الا...

■ □ ■

اقـف فـي خفايـا الليـل الهـادىء
انـادي بصوتـي المرتفـع
حتـى يخفت الصـوت وتضعـف قوتـي
انـاس يحملـون جثتـي
وانـاس يسيـرون خلفـي
وانـاس يصرخـون كـان مشعـلا فـي درب ال...

قصة واقعية

شرف العـائلـة

بقلم : ـ فرحات بيراني ـ دالية الكر...

صاح الحادي بصـوت جهـوري : « عريسكم يا شباب » . فانطلقت الجموع المحتشدة للاصطفاف وراء بعضها وهـي تنشد وتردد ما يقوله الحادي : ـ

« يا شيخنا يا ابو نايف . شيـخ المشايخ شيخنا » .

وكانت هذه الاهازيج تصل عنـان السماء ، اما ابو نايف فقد امتطـى صهوة جواده الاصيل واخذ يروح ويغدو امام المشتركين في حفل عرس ابنه وحيده الذي يحتفل بمناسبة زفافه بعد ان دعـا جميع معارفه من شتى مدن وقرى البلاد . كما دعا ايضا ضباط الشرطة وقائمقـام المنطقة الذين لبوا الدعوة لارضائـه . كيف لا وهو المختار المعين من قبل حكومة الانتداب في قريته ، فهو يعتبر في نظـرهم ممثل السلطة بصورة رسمية .

وكان « ابو نايف » من نوع المخاتيـر الذين يشار اليهم بالبنان فهو زعيـم اكبر عائلة في ضيعته ، وله اقارب كثيرون في القرى والمدن المجاورة كما ان احـد اقاربه يشغل منصبا وزاريا في الحكومة من هنا كان نفوذه في منطقته واسعا ، كما ان مركزه عند السلطات كانت تشوبـه الريب والشكوك والحذر .

ويومها ساد البلاد جو من الفوضـى والاضطراب ، اذ لم يعترف الاهالـي بالسلطة المنتدبة رسميا ، بل اخذ كـل صاحب نفوذ القانون بيده . ووقعـت العين على ابي نايف ليكون قائد فصيـل في منطقته .

وبما ان ابا نايف يعرف الاصول لذلك دعا اليه ممثلين عن القرى المجـاورة ، وخاصة اقاربه وقال لهم بالحرف الواحد : ـ

ـ يا جماعة ، اذا كان يهمكم شـرف العائلة وسمعتها وتريدونني ان اتزعـم المنطقة عليكم أن تمولوا الفرقة التـي اترأسها .

وهنا تعالت الهتافات من كل حـدب وصوب وصاح الجميع بصوت واحد : ـ

ـ « تكرم عينيك يا ابا نايف » . ان اموالنا وفلذات اكبادنا كلهم طوع ارادتك وتحت امرتك .

ـ « بارك الله فيكم ايها الاخوان ، وكثر الله من امثالكم » اجاب ابو نايف وقد اغرورقت عيناه بالدموع من اريحية اقاربـه .

بعدها اخذ ابو نايف ينظم الامـور فتجند في فرقته العديد من المجاهديـن الابطال واخذ هو يدير امورهم ويرشدهم في غدواتهم وروحاتهم ، وكـان ساعده الايمن « ابو عادل » من مجاهدي ابطـال جبل الدروز .

سارت امور « ابو نايف » على خيـر ما تكون ، وذاع صيته في داخل البـلاد وخارجها ، وصارت السلطة تحسب لـه حسابا يفوق الوصف .

ولم يكن يضايق ابو نايف سوى تدبيـر المال من اجل اطعام مجنديه وتوزيـع المعاشات لهم . لذلك كان يرسل معاونين الى القرى المجاورة لتاتيه بالمال اللازم .

وكان لمغ احدى المدن قريبين من الاثرياء جدا ، ولكنهما مشهوران بالبخل ، فبعث لهما مساعده يطلب أن يمداه بالمال اللازم فرفضا ، فارسل ثانية وثالثة ولكن بدون جدوى .

فارسل في طلبهما اليه ، وعندما حضرا ابتدرهما بالكلام : ـ

ـ لماذا لا ترسلا الي مالا ، ولديكـم الكثير منه !

ـ ولماذا نرسل ؟ اجابه ا...

ـ الا يهمكما شرف العائلة...

ـ وما دخل ذلك بشرف ال...

عندها غلى الدم في عروق ا... الحال امر احد معاونيه ان ي... ورجليهما ثم امر بوضعهما ف... فيه قليل من الماء عقابا لهما ... عن نجدته ، وعدم اهتمامهم... عائلته وبقيا على تلك الحا... اسبوعين ، ولم يجرؤ احد ع... لهما لدى ابي نايف الذي ... على اذلالهما فامر بان لا ... الكفاف من الاكل والخبز ال...

وذات ليلة ليلاء كان ... يتمشى بقرب البئر الذي ... الثريان ، وفجأة سمع ابو ... يئن ويناديه من البئر بصوت...

ـ يا ابا عادل انني ... معروف !!

وقعت هذه الجملة على ... وقع الصاعقة ، فقرر ... وقادته قدماه الى ديوان اب... على رجليه وصاح : ـ

ـ يا ابا نايف ان كنت ... عندك .

فاجابه على الفور : ـ

ـ اطلب ما شئت يا ... طلب الافراج عن هذين الب... العظيم لن ارد لك امرا .

ـ يا ابا نايف . من ... العرب وتقاليدهم : انهما ... وحق شعيب نبينا فان الو... من ان ارد لهما طلبهما ، ... لي الامر فانك ستخسرني ال...

وازاء هذا الاصرار ونق... عادل عنده قرر المختار ال... ولكنه اشترط ان يفتديا ... جزاء بخلهما ، وكان له ...

ومرت الايام والسنون ... اليوم المشهور الذي عزم ... على الاحتفال بزفاف ولد... لا يدري ما تخبئه له الاقد...

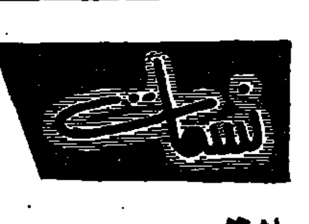
وكانت السلطة تحيك ... المؤامرات والدسائس ... تظهر له علانية المودة وال... ما ان تلقت دعوة زفاف ... رهط كبير من الشرطة ... وفي الساعة المقررة ... الناس بالعرس وهم ... تملأ اهازيجها عنان السماء ... غرة انطلقة رصاصة قاتلة ... صدر ابي نايف الذي ... فرسه صاديا غاديا امام ... وصاح القاتل بصوت ...

ـ خذها يا ابا نايف ... زورا وعدوانا .

وهنا ساد الهرج والمرج ... عزاءا ، وساد الضجيج ... الشرطة ان تلقي القبض ... وتضرب طوقا مخيفا ... القريـة .

اما العريس فعندما علم ... والده ، الى على نفسه ... عروسه حتى يثأر لابيه .

وفي ليلة ليلاء سار ... القاتل حيث وجد زوجته ... فاطلق عليهم الرصاص ... ليدخل السجن ، ولنظ... ذلك حفاظا على شرف ال...



القـــدر

شعر : عفاف محمد

ايها القدر ...
اين تسير بي ..؟
الى الحب
أم الى الحزن والضجر ؟
لقد سئمت الضياع .
والدموع والسهر ..
سئمت دروب النفاق
سئمت الحب في مدينتي
وسئمت ..
مداعبة القمر ..
سئمت ارتعاشة الشفاه ..
والتقاء العين ..
وعند نهاية الطريق
نتبادل الورود ..
ويصرخ الحب رافعا يديه ..
وداعا .. انني انتحر ..!
هكذا انت يا قدر ..
جعلتني اعزف الحب الحانا
وانتظره اياما وليالي
بل ابحث عنه ..
بين اشعة الشمس
وفوق صفحات الماء
وعلى شفاه الزهر ..
انتظرت ..
انتظرت كثيرا وعودا كاذبة ..
واشواقا زائفة ولقاء ..
حرمت منه ابد الدهر ..
هكذا انت يا قدر ..
سرقت بصمت ايامنا ..
سرقت حبنا .. افكارنا ..
وتركتنا بدون رحمة
لخطايا البشر ..

روضة الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

غصوب منصور :

دور البطولة في مسرحية «الناطور»

بقلم : المندوب الفني

بدا هوايته في التمثيل في مسرح بيت الشباب في كفر ياسيف ،كان ذلك وهو في سن الرابعة عشرة حين اشترك بمسرحيته «هـذا المصير» للقاص سليم الخوري .

ثم اشترك بمسرحيات اخرى لم تر النور لمختلف الاسباب المتعلقة بتمويل المسرح بشكل عام وبقصور بعض الممثلين الهواة وبتهاون من المخرجين .

يضيف غصوب الى هـذه المعلومات قائلا :

□ بعد تخرجي من ثانوية ترسانطة في عكا رايت ان اشترك ببعض دورات التمثيل والاخراج فتتلمذت على ايدي المخرجين المعروفين فكتور قمر من التلفزيون والبير الياس .

وفي قريته جديدة يقوم غصوب بنشاطات مسرحية ضمن نشاطات خاصة بداها في بيت الشبيبة ، يقول غصوب :

□ لقد شكلت مع عدد من هواة التمثيل فرقة مسرحية اسميناها « مسرح العودة » وقد قدمنا للجمهور في جديدة ، ونحف ، وترشيحا وحيفا مسرحيتي « علم بدون زواج » و « العروس » ومسرحية « الشجاع » هـذه المسرحية التي بدانا بها نشاطنا المسرحي في قريتنا جديدة .

* هل تستعدون على مسرحية جديدة ؟

□ بين ايدينا مسرحية تفتقر الى عناصر اساسية ، نحن بحاجة الى العنصر النسائي لهذه المسرحية وهو مفقود في مجتمعنا ، في السابق كنا نجد بعض الفتيات اما اليوم فالامر اصبح صعبا ، لممانعة الاهالي .

* كما فهمت ، مواضيع مسرحياتكم هي محلية لكتاب محليين .

□ المسرحية الاولى «الشجاع» مسرحية مستوردة ومترجمة عن الفرنسية ، المسرحيات الاخريات كتبها بعض شبابنا الذين تعاونت على وضع الحوار وقمت باخراجها على المسرح .

* بماذا اهتمت مسرحياتكم اعني الى اية مواضيع تطرقت ؟

□ تطرقت الى بعض المواضيع السياسية والاجتماعية ، والى موضوع تعليم الفتيات .

* دعنا الان من الكتابة والاخراج ولنتساءل ان كنت تقوم الان باي دور تمثيلي على المسرح؟

□ في بيت الشباب في كفر ياسيف يقوم الاستاذ رفول بولص باخراج مسرحية الناطور للدكتور سليم مخولي . وقد انيط بي دور الناطور بالذات ، والواقع انني سعيد بان اقوم بدور البطولة في مسرحية تمثل الشخصية الفلسطينية ، العائدة الى بلادها .

عامر احمد عواد :

لحـــام ورســـام

كان يمكن أن يتخرج هذا العام من الصف الثاني عشر ، لولا انه توقف عن الدرسة وخرج ليلهو مدة سنتين ، يرسم ويقرا ويلعب كرة القدم .



والان فان عامرا صاحب دكان لبيع اللحوم وحين تمر امام دكانه تلفت انتباهك رسوم الخراف والعجول بالالوان الطبيعية على الباب والجدران القريبة والبعيدة، كذلك فامام منزله ايضا صورا لشخصيات عالمية ورياضية .

يقول عامر : بدأت احب الرسم وانا في سن العاشرة كنت في صفي متفوقا بين زملائي ، معظم الرسوم المعلقة على جدران الصفوف كانت من رسمي ، والان فان عددا من اللوحات التوضيحية رسمتها للمعلمين والمعلمات معلقة في كل مدارس طمرة .

* ما الذي تحب أن ترسمه ؟

□ بدأت برسم الشخصيات ولا ازال احب أن ارسم شخصيات مشهورة سواء قيادية او فنية او رياضية .

* هل تعلمت على ايدي رسامين ؟

□ حضرت بعض الدورات التي كان يقيمها المركز الجماهيري في طمرة والتي كان يشرف عليها الرسام مروان خطيب ، والرسام خليل ريان الذي كنت ازوره في منزله فيرشدني ويوجهني .

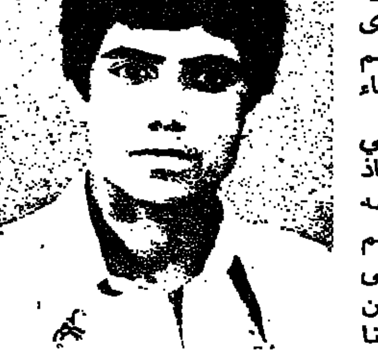
* والان يا سيد عامر ؟

□ الان افكر بالالتحاق باحدى الدورات الليلية لتلقي المزيد من اساليب الرسم على مختلف انواعه

بقي ان نقول ان ما يرسمه عامر ايضا مناظر طبيعية حيوانات مما يتعامل معها « بالذبح » خراف وعجول . ورسوم تدل على مدى ما يحسه الرسام مع مجتمعه وشعبه .

احمد محمد عراقي ـ طمره

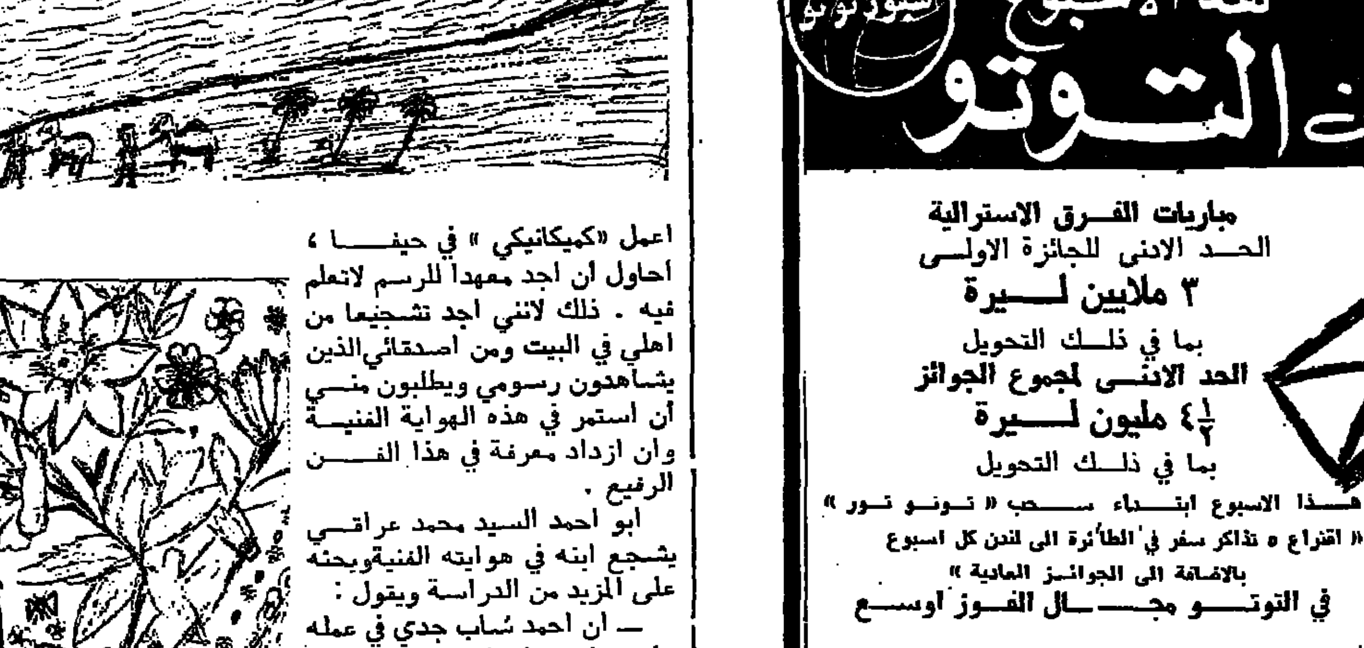
التقيت به صدفة ، فحدثني عن هوايته الفنية في الرسم ، وفي بيته شاهدت بعض الرسومات المعلقة على الجدار ، بداية حسنة تحتاج الى رعاية واهتمام .



يرسم احمد من الطبيعة زهورا وجبالا ، بيوتا وخضرة ورموزا دينية وفولكلورية ، الالوان لدى احمد زاهيه وشرقية وهو يرسم بالاسود « وتالتوش » ودهان الماء

ظهرت موهبة احمد وهو في الصف الخامس وكان معلمه الاستاذ فوزي ناصر يهتم برسومه ويوجهه ويرشده الى الامور الفنية في الرسم طيلة ثلاث سنوات حتى انهى دراسته الابتدائية في الصف الثامن

□ يقول احمد : انني الان وانا اعمل «كميكانيكي » في حيفا ، احاول أن اجد معهدا للرسم لاتعلم فيه . ذلك لانني اجد تشجيعا من اهلي في البيت ومن اصدقائي الذين يشاهدون رسومي ويطلبون مني أن استمر في هذه الهواية الفنية وان ازداد معرفة في هذا الفن الرفيع .



ابو احمد السيد محمد عراقي يشجع ابنه في هوايته الفنية ويحثه على المزيد من الدراسة ويقول :

ـ ان احمد شاب جدي في عمله وفي هوايته وانا احب له أن يتقدم في الموضوعين .

خاطرة

اسأل عن الجار قبل الدار

بقلم : احمد محمود اسدي ـ دير الاسد

قبل سنة تقريبا ، كنت جالسا في بيتي مع ابن عم لي ، جاءني احد الاصدقاء ، وطلب منا أن نرافقه ونذهب مع المهندس الذي احضره، ليضع الحدود لقطعة ارض اشتراها في الطرف الاخر من القرية ، كي يبني دارا على ذوقه، ليرتاح من دفع الايجار الشهري ، ويعيش فيها كما يشاء وليشعر أنه سيد في بيته .

ذهبنا الى قطعة الارض وبدأ المهندس عمله يقيس ويضع علامات ويعين الحدود ، ويسجل في أوراقه ويرسم في خريطته ، اما ابن عمي فقد بدأ بمحاضرة هدفها تنفير صديقنا من شراء تلك القطعة ، لانجيرانها لا يمكن العيش معهم ، فهم مختلفون في كل شيء ، لا يتفق اثنان منهم على رأي واحد ، ولهذا فان العيش معهم على حد زعمه أمر صعب للغاية ، لكن صديقنا لم يعر تلك الملاحظات أي اهتمام ، وكان مصمما على الشراء والبناء ، وعندما عدنا في السيارة قال لابن عمي :

«لقد انلتك اننا غير واعية
ورب مستمع والقلب في صمم»

وذلك لانني أريد أن انتقل الى دار جديدة دار ابنيها بجهدي وعرقي وعرق عائلتي، اجبل طينها بعرقي ودمي ، وعندي النية الطيبة للعيش بسلام مع جيراني ، ولن اكون السبب للمشاكل أو الازعاج للجيران، أريد أن ابني دارا اجعل منها عشا للسعادة متجنبا المشاكل والازعاج .

ومرت الايام سريعة ، وقبل أسبوع قمت بزيارة لذلك الصديق ، مهنئا اياه بالدار الجديدة ، بعد أن قامت بكل جمالها وكمالها ، من الخارج منظر جميل وفي الداخل تقسيم جيد مريح ، والوان هادئة رائعة ، خرجنا من غرفة ودخلنا اخرى ، حتى وصلنا «البلكون» ، نظرت من هناك الى الدار المقابلة ، فتذكرت ما حدث يوم تحديد الارض وسألته ضاحكا :

صحيح أن الدار جميلة جدا ، والدار باهلها لا بشكلها ، وفيك البركة في كل شيء ، ولكن رغم كل ذلك لا تنس ما قاله ابن عمي ، أن تسأل عن الجار قبل الدار ، فكيف ترى جيرانك بعد أن عشت معهم وعرفتهم .

قال صديقي والارتياح باد على محياه ، الصدق واضح في كلامه : أن جيراننا اربعة كما ترى ، وهم كما قال قريبك يختلفون في ارائهم وطرق حياتهم ، لا يتفق احدهم مع الاخرين في اسلوب حياته . أو رأيه في الدنيا ، ولكن رغم ذلك كله لا اشعر باي ضيق في عيشي بينهم ، ثم عرض لي حال جيرانه قائلا : ـ

جارنا الاول رجل متمسك باصول الدين ، حافظ للقرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ، ينظر الى الحياة من خلال هذا المنظار ، ويفسر كل الامور حسب هذه المقاييس ، يفيق كل يوم في ساعة مبكرة ، ويفتح الراديو باعلى صوته كي نسمع قارىء القرآن معه يرتل الايات في هدوء الصباح الجميل ، واذا التقينا بعدها في الطريق ، أوقفني بعد السلام بحرارة وسأل عن تلاوة ذلك الصباح ، واذا لم احسن الجواب لامني لانني لم اهتم ولم أستمع للتلاوة ، فاعتذر له باعذار يقبلها دائما ، وهكذا نعيش معا في اتفاق ووئام ، اعزه واحترمه فيزورني وأزوره في مواعيد معينة ، يكلفني أحيانا بالبحث عن جواب لسؤال في أصول الدين ، أو أن اشرح له نقطة معينة ، وهذه الامور زادت اهتمامي بالعلوم والامور الدينية وحبب الموضوع الي .

وجارنا الثاني لم يدخل دارنا منذ سكنا هنا ، رغم اننا دخلنا داره «انا وزوجتي» عدة مرات ، لنفصل بينه وبين زوجته التي يعيش معها دائما في حالة حرب مستمرة ، وهو يعرف حق المعرفة أنه لن يتغلب عليها أبدا ، اذ انها صخرة ، وطبعه من طبعها اللين ، وبعد أن نفصل بينهما في كل مرة ، نعود من هناك بعد أن نصلح الاثنين .

أما جارنا الثالث فهو رجل مرح ، يفيق من نومه في الصباح الباكر والابتسامة على شفتيه ، والاغنية على لسانه ،وكثيرا ما يخيل الي أنه يبدأ بالغناء قبل أن يفيق من نومه بنصف ساعة على الاقل ، ومنذ الشهر الاول لقدومنا هنا استطاع أن يجعل منا فرقته الغنائية . حفظنا اغانيه التي يرددها ، ويغنيها ابناؤنا طوال النهار ، واذا سمعنا احداها من الراديو قال الاولاد : «هذه اغنية جارنا» ، ولذلك فان اغانيه تبقى في بيتنا حتى بعد ذهابه الى العمل بساعة أو أكثر .

وجارنا الرابع رجل اتخذ له شعارا من الاغنية التي تقول :

«ابعد عن الحب وغنيله ، وأن فات عليك اياك تناديله ، خليك زينا ، دي حياتنا هنا ، لا منوخذ منه ولا منديله» وهو أيضا لا يزور أحدا ولا يحب أن يزوره أحد، يكتفي منا بالتحية ، ونكتفي منه بردها ، لا يطلب منا اكثر من ذلك ، ولا يجود علينا باكثر من ردها .

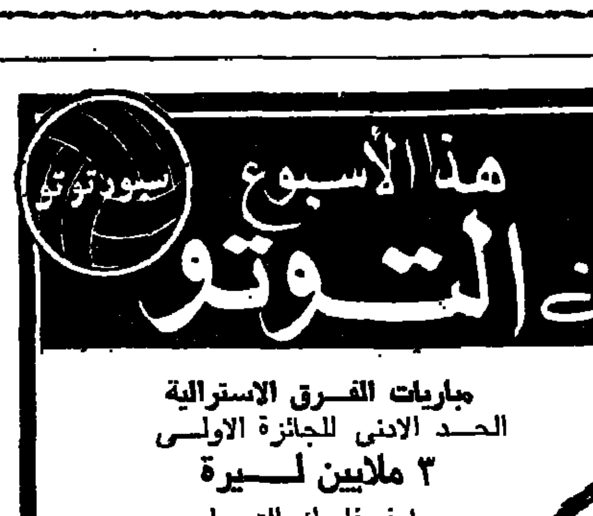
هؤلاء هم جيراننا الاربعة ، لا نكاد نفضل واحدا منهم عن الاخرين ، نتشوق لكل واحد منهم حسب الظروف التي تناسبه ، ففي ساعة الجد أو الحزن ، نفتقد جارنا الاول ، الذي يجيء الينا ويحدثنا عن الدين والدنيا والاخرة ، عن ثواب الصابرين وعبرة المعتبرين ، فيخفف همنا ويطمئن قلوبنا ..

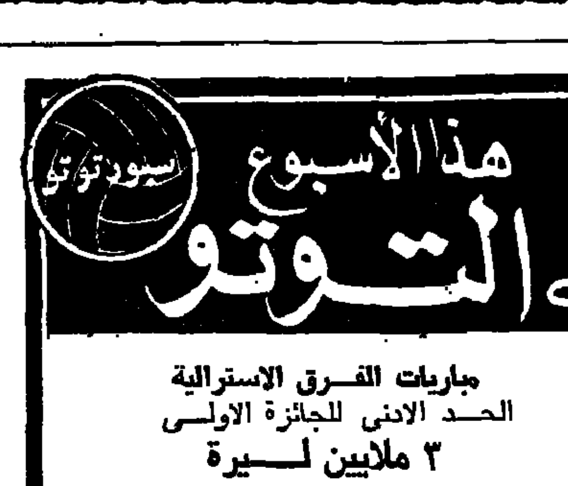
أما جارنا الثاني فانه يسد حاجتنا ورغبتنا في مشاهدة أفلام العنف وبرامج المصارعة ، وربما كانت عروضه اكثر هزلا ومتعة ، يكفي أن يطرح اي موضوع للبحث أمامه وأمام زوجته ، حتى يبدأ الجدل ويتطور بسرعة الى صراخ ثم الى صراع ، لكن خلافهما يبدأ بسرعة وينتهي بسرعة ، ولا ينتج عنه اخطار ولا أضرار .

وفي مناسبات الافراح وساعات السرور ، فان جارنا الثالث خير مطرب لنا ، ما أن تطأ رجله عتبة دارنا ، حتى يفيض الفرح والطرب ، ويعم أهل الدار ، يطربنا ويرقصنا .

وأما جارنا الرابع ، فهو لا يجلب لنا هما ، كما لا يحمله عنا ، ولهذا فهو لايدخل في حسابنا لا موجبا ولا سالبا .

واختتم صديقي كلامه بانه سعيد بداره، مرتاح لجيرانه ، لا ينوي أن يتدخل في شؤونهم ، أو أن يغير فيهم شيئا ، ليعش كل على هواه ، وليغن كل على ليلاه ، وهكذا يكون العيش بين الجيران بسلام سهل جدا ، أما ابن عمي الذي لا يتفقع جيرانه الا اياما معدودات في الشهر بل في العام ، فذلك لانه يريدهم جميعا أن يكونوا نسخة عن أصل واحد ، ولا يتنازل عن كونه هو «النسخة الاصلية» في جميع الحالات ، ويريدهم أن يلعنوا ملعونا واحدا ، واذا مدحوا أن يمدحوا ممدوحا واحدا ، وهذا سبب شقائه الدائم . ولذا يتوجب على المرء قبل كل شيء ، أن يسأل عن الجار قبل الدار ، هذه هي العبرة التي استفدتها من خلال حديثي ومعاشرتي لابن عمي .





شعر والادب العالمي

ـــن اسبر

للكاتب الروسي : ألكسندر غرين
تعريب : جميل أرشيد ـ الناصرة
ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

« الحسنة تتنوع وتغدو مألوفة باطراد ، وقمت الى العرائس اللائي ابتلين بالفقر ، والى الارامل ...ن ، وبعثت بالدمى الى الاطفال المرضى وهكذا .. ...ر تعاظمت تسعبية اسبر . وابهك رجال الشرطة ...ولة تحديد اقامة الوغد ، واخذت قرى باكملها ...ك في بعضها بشأن ...على انه كان من ...ة غدو ورواح هذا ...للنظر ، وعندما ...ة انه اقتضى على ...توضع تحت المراقبة ...ث كل مواطن عن ...حذير انسان كاذب ...ث برسالة الى ...باسم اسبر ، ...قرية جاراخ كانت ...نحو ذلك الوقت ...الحب .

...ابة باسم « ر » في ... لا نبعد كثيرا عن ...اثناء تطواف في الغابات ...بورغة عند قدمها ، ولما ...طور التابة في رعب

...بة ، لكن قولك اعظم ...بهد يعيد سرا : فلا ...ي القلق وان كنت ... ذاني عندما الحظ ...شكلي ..

اسبر »
...الشابة الى البيت ، ...لة ان هذه مزحة سخيفة ...الجيرة ، وعدوا من ...وفي الصباح ...

بل ان موتا من هذا الطراز يجتبني ، وفي الموت ساندمج مع اسبر عارفا على عكس المؤلفين الذين يشكون في اهمية اعمالهم ، بأن اسبر سيعمر طويلا ويجدي نفعا كمادة لمبدعين اخرين خالقي الاساطير حول اللصوص الشهم . لذا وداعا الان .. توسل لي ازاء من يستطيع ان يمنح الغفران . ثم استوى قائما وتصافحنا . ولما ايقنت ان النوم لن يجدني في هذه الليلة ، رحت امشي الهوينا .

ما لبث اسبر كلص ، يوجد بالنسبة لي على الرغم من قصة جاكر . سرحت الطرف نحو الجبال واحسست احساسا صادقا بان اللص كان مختبئا هنالك ، مستلقيا عند السكة الحديدية يصلي ديك بندقيته ، وكان يقيني الذي لا يقهر اقوى من العقل في هذا الامر . في نحو الحادية عشرة ليلا قتل الاسطوري اسبر في وسط وهاد غول .

فبينما حاول اللص ايقاف ساعي البريد كي يسلبه صندوقه بالقوة بصلي زناد بندقيته القصيرة ، تزحلق وهوى ، فاحتال عليه واصابه في راسه مقتلا ، فاندفع اسبر الجريح في سرعة نحو الهاوية ، ولما لم يستطع الوقوف على قدميه ،سقط محطما فوق صخور ناتئات على عمق اربعمائة قدم .

عرفت الجثة المشوهة من وشم اليد اليسرى ومن خنجر صغير كتب على شفرته اسم اللص والتفاصيل في عدد خاص من الصحيفة .

هذا ما قرأته في صحيفة الامس ، وقد وزعت اكوام من هذه الصحيفة من قبل باعة الصحف ذوي الاصوات الجشاء الذين كانوا يصرخون : موت اسبر ! ولقد زججت بالصحيفة المذكورة في صندوق خاص من الفضول والذكريات الحزينة .. ومن شاء الاطلاع على الصحيفة فباستطاعته ذلك .

تذييل :

١ » نبتة السحلبية : نبتة من الفصيلة السحلبية .
٢ » الشنقب : طائر طويل المنقار .
٣ » الكاعب : الجاذمة او الفتاة الحسناء .
٤ » الوهد : واد صغير ضيق شديد الانحدار .
٥ » كارتوش : زعيم عصابة لصوص ولد سنة ١٦٩٣ وتوفي سنة ١٧٢١ اسمه الحقيقي : لويس دومينيك بورجينيون .
٦ » الاصلة العاصرة : افعى امريكية استوائية تتميز بضخامتها وقوتها الملحقة .
٧ » ابق : هارب .
٨ » المخاضات : مواضع من النهر يسهل خوضها .
٩ » الخرطوشة الخلبية : خرطوشة تحتوي على بارود فقط من غير رصاصة .
١٠ » الذبل : عظم ظهر السلحفاة .

ـ انتهـــى ـ

فائـــدة مـــن افكوهـــة

بقلم : انطون حنا فرح

حضر الاديب محمود غنيم مرة مؤتمر الادباء الذي عقد في بغداد والبصرة ، وبعد الانتهاء من المؤتمر ، عرج على الكويت حيث التقى بالدكتور عبد المنعم النمر مدير البعوث الاسلامية في الازهر الشريف .

فسأله الدكتور عبد المنعم : ما عندك من الشعر الحديث ؟

قال : رأيت «الخواجة» يشرب كوبا من الخروب لا من الخمر ، ونحن بالفندق الليلة الماضية فقلت :

قل للكويت اذا نزلت باضها
طوبى لواديك المقدس طوبى
لله درك يا كويت مدينة
ليس النبيذ بارضها مشروبا
لم الق في غير الكويت «خواجة»
يدع الخمور ويشرب الخروبا
قل للخواجة ذاك دين نبينا
أتراك من دين النبي غضوبا ؟
ماذا غضبت ففي الخليج ومائه
سعة فقم واشربه كوبا ، كوبا

وهنا أراد الدكتور عبد المنعم أن يداعبه فقال له : لعلك لا تعرف الخروب من الخمور ..!! فضحك !! والظاهر أنه كان يعرف الخروب من الخمور وكان على حق لان الكويت أصدرت قانونا بمنع استيراد الخمور أو تقديمها في الفنادق والمحلات العامة !!

ثم تذكر الاديب محمود غنيم حادثة أخرى فقال : دعا المرحوم ابراهيم دسوقي اباظة الادباء والشعراء لمقابلة الملك ، واشار علينا بلبس «الردنجوت» ولم يكن عندي ، ورأيت المرحوم الشاعر ابراهيم ناجي ـ وكان قصيرا ـ يلبس «ردنجوت» مستعارا أو مؤجرا ، ونحن في القطار قال لي الوزير أباظة : أين «الردنجوت» ؟ فقلت له :

«الردنجوت» يا جناب الوزير
ليس يقوى عليه جيب الفقير
رمت أن أستعيره مثل ناجي
ثم أحجمت خائفا من معير
كم رأيت القصير فوق طويل
ورأيت الطويل فوق القصير
لست أرضى بثوب غير وان هم
نسجوه من سندس وحرير

ونتيجة لهذه الافكوهة ، غضب الشاعر ابراهيم ناجي ، ورد على زميله الشاعر محمود غنيم ، بقصيدة بلغت ٧٠ بيتا ـ بعد تفكير طويل نذكر منها :

تعير ناجي «بالردنجوت» ناله
معارا فقامر واستعر أنت معطفا
واقسم لو أن الردنجوت تلته
وجاد به من جاد كرها وسلفا
لقلبته ظهرا لبطن تحيرا
به تحسبن الوجه من «العبط» قفا !!

فما أجمل الافكوهة التي تأتي بفائدة ما ـ ادبية أو فنية أو زيادة في العلوم المعرفة وحب الاستطلاع !

المحرر :

الردنجوت : ومعناها المعطف الذي يرتديه الاثرياء من الناس .

هامـــر :

ربع ميزانية التطوير بوزارة المعارف ستحول الى الوسط العربي

القدس ــ قال السيد زيولون هامر وزير المعارف والثقافة ان ٢٧ بالمائة من مجموع ميزانية التطوير في وزارته سيتم تحويلها الى القطاع العربي ، بالاضافة الى الــ ٨٠ مليون ليرة الموعودة .

واضاف ان حلا جذريا لمسالة المؤسسات التعليمية في الوسط العربي يكمن في مشروع متعدد السنوات .

وقد ادلى امس السيد هامر بهذه الاقوال في سياق رده على اسئلة وجهت اليه في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست وقال ان ١٢٥ الف تلميذ يهودي يتعلمون اللغة العربية وادابها ، وان٥٤٠ معلما ومعلمة من اليهود يدرسون في دورات تكميلية تؤهلهم لتعليم اللغة العربية .

ـ■ـ

تنظيم جديد لرعاية شؤون الجنود المسرحين في مجلس عمال حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ تشكل في مجلس عمال حيفا تنظيم جديد لرعاية شؤون الجنود المسرحين في المدينة استجابة لطلب مجموعة من هؤلاء المسرحين الذين توجهوا الى مجلس العمال مطالبين بتوفير المساعدات لهم خاصة في مجالات العمل والاسكان .

وصرح السيد يهودا بن نون عضو سكرتارية المجلس المسؤول عن شؤون الشبيبة بان مجلس العمال سيعمل كل ما في وسعه لتحقيق الاهداف التي اقيم هذا التنظيم من اجلها خاصة في مجال التدريب المهني والعمل والاسكان .

وطالب السيد اسحق ليفي وهو جندي مسرح ويقوم بتركيز نشاطات هذا التنظيم بتوفير الدعم المادي والمعنوي للتنظيم ، وقال انه سيقوم بحملة اعلامية واجتماعية على نطاق واسع لتعريف المواطنين في حيفا على مشاكل الجنود المسرحين ولتوحيد العناصر التي يهمها هذا الامر لتتضامن مع التنظيم الجديد من اجل تحقيق اهدافه .

مدير عـام وزارة المعارف

يستقبل وفداً عن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربيـة الاحد القادم

الناصرة ــ لمراسلنا ــ سيستقبل يوم الاحد القادم السيد اليعيزر شموئيلي مدير عام وزارة المعارف والثقافة في مكتبه بالقدس وفدا عن اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية باشتراك ممثلين عن مركز السلطات المحلية .

وكان السيد جدعون بن درور مساعد المدير العام للوزارة قد اتصل هاتفيا ظهر امس مع السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة البطوف المحلي ، وابلغه عن تحديد موعد المقابلة مؤكدا له من جديد ان السيد زيولون هامر وزير المعارف والثقافة سيعين هو الاخر ، كما وعده شخصيا خلال المقابلة التي جرت يوم الاثنين الماضي ، موعدا لاجتماع الوزير مع وفد عن اللجنة القطرية .

واعتذر السيد بن درور عن عدم تمكن الوزيرمنيين الموعد هذا الاسبوع لانشغاله بتوزيع الحقائب الوزارية في الحكومة اثر استقالة وزير الدفاع السيد عيزروايزمن. واكد السيد بن درور ان السيد هامر سيحدد في المستقبل القريب موعدا لاستقبال وفد عن اللجنة القطرية .

وعلم مراسلنا من مصادر ذات ثقة في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية بانها ستبت في قرارها المتعلق بتنظيم تظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست لرؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية يوم الثلاثاء القادم على ضوء نتائج اجتماع ممثليها مع السيد شموئيلي يوم الاحد القادم .

واعربت هذه المصادر عن املها في ان تكون نتائج هذه المقابلة ايجابية وان تعود بالفائدة على التعليم العربي وتساهم في تفهم الطرفين لابعاد المشكلة والتعاون على ايجاد حل جذري لها ، مشيرة الى ان اللجنة القطرية لديها الرغبة والاستعداد للتعاون والتنسيق البعيد المدى مع وزارة المعارف والثقافة .

المصادقة على قوائم المرشحين لانتخابات اللجنة المحلية في ساجور

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صادق السيد حايم مناحم مأمور الانتخابات للجنة المحلية في قرية ساجور على قوائم المرشحين للانتخابات التي بات من المؤكد ان تقام في الثالث من حزيران القادم .

وتتنافس ثماني قوائم على سبعة مقاعد للجنة المحلية .

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في قرية ساجور ٦٠٧ نتخبين ، وقد تقدمت يوم امس خمس قوائم من القوائم المذكورة ببرقيات الى معالي وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ والى رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست السيد شلومو هليل يناشدونهما ان يعملا معا على عدم تاجيل موعد الانتخابات واجرائها في موعدها المحدد خاصة ان جميع التجهيزات والترتيبات اللازمة قد تمت استعدادا للانتخابات .

وتتبع قرية ساجور من حيث التنظيم المحلي الى المجلس الاقليمي « ميروم هجليل » .

ـ■ـ

محاكمة ضباط شرطة بتهمة تهريب سجائر

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بدات يوم امس في الناصرة محاكمة كل من ضباط الشرطة السابقين يوسف ليفي وسهيل حداد والشرطي يفتال شكيد الذين تنسب اليهم النيابة العامة مع اخرين تهمة تهريب سجائر عدة مرات عن طريق الجدار الطيبونكث في العهد والامانة سوءالتصرف خلال تاديتهم واجبهم في الشرطة .

وقد قرات النيابة العامة امام قاضي صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيله لائحة الاتهام التي انكرها المتهمون الثلاثة.

وقد تاجلت المحكمة لتعود الى الانعقاد في ٦ــ٧ــ٨٠ ، وامر القاضي كتيلة ان ينظر في هذه القضية القاضي روبين جيجي اذ حرر القاضي كتيله نفسه من النظر في هذه القضية .

ويذكر انه قبل عدة اشهر كان قد اتهم الثلاثة مع اخرين في سلك الشرطةومدنيين بعملية تهريب سجائر عن طريق الجدار الطيب وتكشف في المهدوالامانة وسوءالتصرف القيادة القطرية في الشرطة التي امرت بنقل بعض افراد الشرطة الذين اشتبه بان لهم ضلعا في عملية التهريب وتقديم اخرين الى القضاء وطرد بعض المشبوهين من سلك الشرطة .

الرئيس البلغـاري في زيارة للعـراق

بغداد ــ وصل امس الى بغداد الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في زيارة رسمية للعراق تستغرق بضعة ايام .

وسيجري الرئيس البلغاري خلال مكوثه في العاصمة العراقية محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي حول تحسين العلاقات العراقية البلغارية .

وكانت هذه العلاقات قد تازمت منذ العام الماضي بعد ان ابعدت السلطات البلغارية الطلبة العراقيين الذين كانوا يدرسون في المعاهد البلغارية ، وقامت السلطات العراقية اثر ذلك بابعاد السفير البلغاري في بغداد .

تشكيل لجنة دائمة للتعـاون الاقتصادي بين موسكو وعـدن

موسكو ــ اختتمت المباحثات الرسمية بين السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ، وتم امس بحضور الرئيسين علي وبريجنيف التوقيع على اتفاقيات لتشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وصرح رئيس اليمن الشمالي في مقابلة نشرتها له صحيفة « السفير » اللبنانية بان علاقات استراتيجية تربط بلاده بالاتحاد السوفياتي

رئيسـا السـودان واثيوبيـا يتفقـان على حــل القضايا المعلقة بين بلديهما

الخرطوم ــ عـاد الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلا مريم الى اديس ابابا بعد ظهر امس في ختام زيارة للخرطوم استغرقت خمسة ايام .

وحضر الرئيس الاثيوبي خلال هذه الزيارة جانبا من الاحتفالات التي اقيمت في السودان بمناسبة حلول الذكرى الــ ١١ للانقلاب الذي تزعمه الرئيس السوداني جعفر نميري . وقد عقد الرئيسان الاثيوبي والسوداني خلال هذه الزيارة خمسة اجتماعات بحثا خلالها سبل ازالة الخلافات القائمة بين بلديهما وتناولت المحادثات موضوع اريتريا وخلافات الحدود بين البلدين ومشاكل اللاجئين .

ودعا الرئيسان الاثيوبي والسوداني في بيان مشترك صدر في اديس ابابا والخرطوم في ختام زيارة الرئيس الاثيوبي ، الى انهاء تدخل الدول الكبرى في منطقتي المحيط الهندي والبحر الاحمر ، كما دعوا الى الامتناع عن القيام باعمال العنف واحترام رغبات الشعوب في هاتين المنطقتين .

وجاء في هذا البيان ايضا انه تم الاتفاق بين السودان واثيوبيا على حل القضايا المعلقة بين البلدين لا سيما قضيتا اللاجئين والحدود بينهما وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

معلمو مدرسة راهبات المخلص يعلنون الاضراب

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اعلن امس المعلمون الثانويون في مدرسة راهبات المخلص وعددهم ١٧ معلما ومعلمة الاضراب عن التعليم معلنين خلافه عمل مع ادارة المدرسة وسيستمرون في اضرابهم اليوم ايضا . واعلن فرع نقابة المعلمين في الناصرة عن تاييده للاضراب ولمطالب المعلمين .

ويفيد مراسلنا ان ادارة المدرسة رفضت طلب النقابة والمعلمين التوقيع على اتفاقية عمل جماعية تضمن فيها حقوق وشروط عمل ملائمة للظروف والضمانات الاجتماعية التي يتمتع بها المعلمون الثانويون في البلاد ، وقد جرت خلال فترة طويلة مفاوضات مضنية بين الطرفين لم تسفر عن شيء ، فاضطر المعلمون والنقابة الى اعلان الاضراب .

واصدر المعلمون يوم امس بيانا ناشدوا فيه اي معلم ان لا يتقدم بطلب للعمل في هذه المدرسة .

وسيعقد يوم غد معلمو المدرسة ولجنة الاباء مؤتمرا صحفيا لتوضيح الموضوع .

الاحتفال بيوم الشرطية في القـدس

القدس ــ احتفل امس « بيوم الشرطية » في القدس . وقد اشاد قائد شرطة المنطقة بمساهمة الشرطيات في المحافظة على الامن وسلامة الجمهور وممتلكاته .

وقال ان ٣٥ شرطية تعمل حاليا في سلك شرطة منطقة القدس حوالي نصفهن من المتزوجات .

جو الكنيست المشحون لم يمنع رئيس الوزراء من اطـلاق النـكات

القدس ــ الجو المشحون الذي يسود الكنيست هذه الايام بسبب استقالة وزير الدفاع والتعديل الوزاري المقترح لم يمنع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من توزيع النكات والابتسامات حين اعتلى منصة الكنيست ليرد على اقتراح لجدول الاعمال تقدمه عضوالكنيست موشيه شاحل « التجمع » حول تبادل التهم و « الالقاب » بين اعضاء الحكومة .

وقد اعتذر السيد بيغن امام الكنيست عن اقوال الوزراء التي تتنافى مع الذوق السليم ، ووعد بالعمل على تفاديها . وهنا استشهد رئيس الوزراء بكلمات « المديح والاطراء » التي كان وزراء التجمع يتبادلونها في حينه وخاصة بين رئيس الوزراء السابق السيد اسحق رابين ووزير دفاعه السيد شمعون بيرس .

وقد امتلات قاعة الكنيست بالضحكات العالية لدى تذكير رئيس الوزراء المعارضة بزلات اللسان والهفوات الكلامية كما نشرت في حينه في الصحف المحلية عندما تربع التجمع على كرسي الحكم .

مظاهرة في جامعة حيفا ضد طـلاب عـرب تضامنوا مع المنظمـة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ تظاهر عشرات الطلاب اليهود من جامعة حيفا ومعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا المنتسبين الى حركة ــ ى. ش. « اسرائيل لنا » في جامعة حيفا وطالبوا بابعاد الطلاب العرب الذين اعلنوا عن تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية عن الجامعة .

كما طالب هؤلاء بتنحية عميد الطلاب من منصبه نظرا لمواقفه المتسامحة تجاه الطلاب .

وجدير بالذكر ان اشراك طلاب التخنيون لاول مرة في مظاهرة طلابية في جامعة حيفا اثار استياء الكثيرين من طلاب الجامعة الذين لم يحبذوا تدخل طلاب التخنيون في العلاقات الطلابية السائدة في جامعة حيفا وقرروا رفع شكوى بهذا المعنى الى لجنة الانضباط المنبثقة عن لجنة الطلاب العامة .

ـ■ـ

رئيس بلديـة حيفـا يواصل جولاته التفقدية في ضواحي المدينـة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ يواصل السيد اريه غوريئيل رئيس بلدية حيفا جولاته التفقدية في مختلف ضواحي المدينة واحيائها .

ففي حين قام في الاسبوع الماضي بجولة في الضواحي والاحياء الساحلية ، قام يوم امس بجولة في ضواحي الكرمل الغربي ووقف عن كثب على المشاكل التي يعاني منها السكان كما تفقد المشاريع العمرانية العامة التي تجري اقامتها في هذه الاحياء .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا الذي رافق السيد غوريئيل في هذه الجولة بان رئيس البلدية قد اعرب عن تفهمه للمشاكل التي اثيرت ، واكد ان اية مشكلة لن تجد حلها السليم الا بالتعاون المشترك بين البلدية ولجان الاحياء والسكان انفسهم . كما اكد على ضرورة القيام بحملة مكثفة لتطوير النشاطات الثقافية والاجتماعية في هذه الاحياء .

ـ■ـ

مؤتمر للدول المنتجة للغـاز الطبيـعي في أبو ظـبي

أبو ظبي ــ بدات سبع من الدول المنتجة للغاز الطبيعي مؤتمرا في ابوظبي امس لبحث مشاكل انتاج الغاز الطبيعي وتسويقه .

وهذه الدول هي اعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» ، وهي الكويت وقطر والجزائر وليبيا واندونيسيا ونيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة .

وحث وكيل وزارة البترول في دولة الامارات المشتركين في المؤتمر على التعاون لحل المشاكل المشتركة .

رئيس اركان جيش الدفـاع الاسرائيلي يـزور بلـدة يميـت في شمال سيـناء

يميت ــ قام امس الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بجولة في بلدة يميت في شمالي سيناء برفقة الميجور جنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع والميجورجنرال دان شمرون قائد المنطقة الجنوبية والبريغادير يتسحاق سيغف قائد قطاع غزة .

واستعرض رئيس الاركان الشؤون الامنية والعامة التي تهم سكان البلدة ، ووعد بالمساهمة في حل مشاكلهم .

وكان رئيس لجنة يميت قد ذكر للجنرال ايتان ان نحو ٦٠٠ عائلة تسكن البلدة حاليا ، وان ٤٠ عائلة فقط غادرت يميت منذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد .

ويذكر انه بموجب معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية سيتم اخلاء يميت بعد عامين لاعادتها للسيادة المصرية .

ـ■ـ

يـوم دراسي متنقـل تنظمه جامعـة حيفـا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ نظمت جامعة حيفا امس يوما دراسيا متنقلا شمل مدن مجدال هعيمق والعفولة والناصرة العليا ، وذلك في نطاق حملة الجامعة المتجولة التي بدأت بها قبل مدة .

وصرحت المتحدثة باسم جامعة حيفا بان قسم تقليص الفوارق الاجتماعية بين الطلاب قام بتنظيم هذا اليوم الدراسي بالتعاون مع السلطات المحلية في المدن الثلاث واتحاد الطوائف الشرقية .

اما الهدف من ذلك فهو مضاعفة نشاطات الجامعة في مناطق التطوير عن طريق قيام اساتذة الجامعة ومحاضريها بالقاء المحاضرات امام رؤساء واعضاء وكبار موظفي السلطات المحلية ومديري الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة فيها حول مواضيع الساعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحول مواضيع تهم السلطات المحلية ، خاصة الاساليب الحديثة في الادارة والتنظيم واستغلال القوى العاملة لرفع مستوى الخدمات التي توفرها السلطات المحلية للسكان وتحسينها

رفـع حظـر التجـول عن مخيم عين السلطان

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ رفعت سلطات الحكم العسكري في منطقة اريحا حظر التجول عن مخيم عين السلطان بعد ان قام رجال الامن بتمشيط المخيم .

وكان حظر التجول على المخيم قد فرض يوم امس الاول بعد قيام عدد من الاشخاص باغلاق الطريق العام المؤدية الى بيسان عن طريق غور الاردن بالحجارة

ـ■ـ

كارتـر على وشـك الفـوز بمرشحية حزبه

واشنطن ــ ذكرت الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر على وشك ضمان فوزه بمرشحية حزبه لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

وقالت هذه الانباء انه بعد الانتصارات الاخيرة على منافسه السناتور ادوارد كنيدي يحتاج الرئيس كارتر الى تاييد ٣٢ مندوبا اخر الى مؤتمر حزبه ، الحزب الديمقراطي الاميركي لضمان فوزه بمرشحية الحزب .

وذكر انه حتى اذا حصل الرئيس كارتر على ٤٠ بالمائة فقط من اصوات اعضاء حزبه في ولاية نيوجرسي التي ستجري قريبا فسيضمن لنفسه تاييد اغلبية المندوبين الى مؤتمر الحزب الديمقراطي الاميركي .

الانباء
جريدة يومية سيا...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات الج...
التحرير والادارة
شارع أوهليئاب يوسف ٣
القدس / تلفون ٦/٥/١٢٨٨٠٤...
فرع تل أبيب مكتب منشورات...
شارع شاؤول هملك ٤ تلفون...
فرع الناصرة مكتب الناصرة...
تلفون ٥٥١٠٥...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الرسائل والمقالات ...
الصف والترتيب في مطبعة ...
طباعة اوفست مطابع ...
.. ANBA
..ly Newspaper
..288804-5-6

أنسان يعض كل...

غــزة ــ من احمد ابو ...
جرت العادة ان يقوم ال...
الانسان ولكن الذي حدث ...
ان انسانا أمسك بال...
يعضه بشكل مفترس حتى ...
وقد علم بأن سبب ...
الكلب كان قد اعتدى ...
ابن هذا الشخص ، ...
من جنس العمل .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات

نائـب وزيـر الدفـا...

وانتظام سير الحياة وفقا لروح القانون واضاف ان معالجة الاوضاع في حال وقوع حوادث معينة تتم وفق قرار وزاري وليس على مستوى الحاكمية العسكرية ، علما بان الحاكمية العسكرية انتهجت خلال السنوات الثلاث الماضية خطة معتدلة وناجحة الا ان الوضع تردى في الاشهر الاخيرة ، حيث تكررت حوادث قذف الحجارة ، وجرائم القتل مما اضطر الجهات المختصة الى اتخاذ خطوات لوضع حد لهذه الحوادث .

واضاف ان كل حادث يقع في المناطق يخضع للتحقيق ولا يوجد أي فرق في نظري بين حوادث مخلة بالامن تقع في الخليل أو في تل أبيب ، وعلى أي حال فان عدة اشخاص تم اعتقالهم في أعقاب حوادث الاخلال بالامن ، وتم تقديمهم للمحكمة التي تملك صلاحية البت في أمرهم .

وكانت عضو الكنيست شولميت الوني ــ حركة حقوق المواطن ــ قد طالبت بان تتبع السلطات سياسة عادلة في المناطق تتناسب والقضاء الاسرائيلي والدولي ، وأن تكف عن اتخاذ اجراءات العقوبات الجماعية ضد أسر وسكان مدن أو قرى بكاملها بعد قيام مجهول بقذف حجر أو ارتكاب اي حادث يخل بالامن .

واستذكرت عضو الكنيست ...
المحرباوي في الخليل وقالت ...
قامت بعمل عظيم ، ودخل ...
حيث ورد بكتاب بعنوان ...
بانها انقذت حوالي « ١٢٠ ...
الموت في أحداث الخليل عام ...
المؤلم أن محمد راشد ال...
أنقذ شخصيا أكثر من ...
قامت السلطات بهدم البيت ...
اسرته ، والحوانيت التي ...
متطلبات الحياة ، هذا بالا...
من أفراد العائلة الذين ق...
تضحيات حين قاموا بعملية ...
بيوتهم ومخازنهم من خطر ...

واشار عضو الكنيست ...
الى اهمية هذا الموضوع ...
القيام بمثل هذه الاجراءات ...
العائلات التي خاطرت ب...
اجل القيام باعمال انسا...
يهود من القتل عام ١٩٢٩ ...
السلطات الشكر هذا ال...
وحوانيتهم والحاق الاضرار ...
بها وطرد احد ابناء هذه ...
فهد القواسمي رئيس بلدية ...
ملحم رئيس بلدية حلحول ...
بيوض التميمي قاضي الخليل ...

واختتم حديثه بمطالبة ...
اليد القاسية التي لن تجدي ...
روح المقاومة في صفوف ...
المناطق ، وقال ان على ال...
بحقوق الشعب الفلسطيني ...
الاحتلال والموافقة على ...
الفلسطيني حقه في تقرير ...
صفحة جديدة من التعايش ...

وتحدث عضو الكنيست ...
فاستشهد بتقرير نشره ...
لمراسلها داني روبنشتين ...
الجماعي الذي اتخذته ال...
مؤخرا هو اشد واقسى ...
جرت في المناطق منذ عام ...

واستعرض الاجراءات ...
اتخذت في الاونة الاخيرة ...
سياسة جديدة في المناطق ...
احترام حقوق الانسان ...
الاسرائيلية والدولية .

وقال عضو الكنيست ...
ثلاثة امور تستحق الانت...
الاحداث والاجراءات الاخ...
المناطق ، وهي نشاطات ...
والعقوبات الجماعية ...
كريات اربع في بلورة ال...

واضاف ان العقاب ال...
خطر ومن شانه ان يزيد ...
ان الحكومة تخضع لضغوط ...
وان اهالي الخليل يقولون ...
الخليل من اجراءات تم ...
اربـع .

هذا وقد ردت الكنيست ...
عضوي الكنيست اوري ...
طوبي ، وتنازلت عضو ...
الوني عن اقتراحها بينما ...
الاقتراحين اللذين قدمهما ...
شموئيل طوليدانو وملخ ...
الموضوع المتعلق بالعقوبات ...
اللجنة المختصة ــ لجنة ...
التابعة للكنيست ــ لتقرر ...
توصياتها .

مجلس الشورى

واضاف انه لا يساوره شك في ان الشعب الايراني يستطيع الصمود امام صعوبات كبيرة اذا اجريت استعدادات ملائمة للاكتفاء الاقتصادي الذاتي .

ومن ناحية اخرى حذر الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في بيان وجهوه الى اعضاء البرلمان الايراني الجديد ، واذاعه راديو طهران من النتائج المترتبة على الافراج عن الرهائن الاميركيين ، ودعا البيان اعضاء البرلمان الى رفض التهديدات الاميركية بهذا الصدد .

ونقل هؤلاء الطلاب عن اية الله خميني قوله انه لن يفرج عن الرهائن الاميركيين ما لم يعد شاه ايران الى السلطات الايرانية مع امواله وان اي قرار ينافي ذلك يجب ان يكون له مبرر يقنع الشعب الايراني .

مراسيم عسكرية

الضمانة الوحيدة لاستمرار بقائنا في ارض اسرائيل .

واختتم رئيس اركان الجيش رسالته الى وزير الدفاع المستقبل معربا له عن تمنياته له بان يتمكن من شق طريقه لمصلحة الشعب الاسرائيلي مثلما فعل دائما .

السيد مناحيم بيغن

الفلسطينيين يجب ان يستند الى الاعتراف بحق الفلسطينيين بما في ذلك حقهم في اقامة دولة مستقلة .

واكد ولي العهد السعودي ان بلاده تعتقد بان سلوك الطرق السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط والتي تؤيدها العربية السعودية يجب ان تستند الى الاجماع العربي .

★ تتمـات ★

رئيس الوزراء

حملة الاعلام في دول اوروبا ، ويعمل على تنفيذ عدة مشاريع هامة تتعلق بمسؤولية وزارة الخارجية من اجل مصلحة الدولة .

وكان السيد بيغن قد اجتمع قبل ظهر امس بالدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية حيث استمع منه الى صورة عن موقف كتلته من التطورات السريعة التي حدثت ، وعلم ان الدكتور بورغ نقل للسيد بيغن وجهة نظر كتلته التي تتلخص بعدم ارتياحها من اتخاذه قرار اجراء التعديل الوزاري دون اجراء مشاورات مع كتل الائتلاف الحكومي ، وان معارضتهم ليست ضد وزير الخارجية بقدر ما هي ضد الخطوة التي اتخذها السيد بيغن ، وطلب الدكتور بورغ من السيد بيغن باسم « المفدال » التريث في اجراء التعديل لبضعة ايام .

وافاد مصدر مطلع ان رئيس الحكومة ابلغ وزير الداخلية ان استمرار الوضع على هذا النحو قد يؤدي الى حدوث ازمة حكومية .

وصرح البروفيسور يغئال يادين نائب رئيس الحكومة ظهر امس بان الحركة الديمقراطية ستصوت في الكنيست ضد تعيين السيد اسحق موداعي وزيرا للخارجية .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع السيد بيغن صباح اليوم ــ الخميس ــ بممثلي الحركة الديمقراطية لمواصلة بحث السبل التي تؤدي الى انقاذ الوضع من حدوث ازمة وزارية .

